

الفلاحة

فى

قواعد اللغة العبرية

ترجمة وتعليق

د / أحمد كامل راوي

كلية الآداب - جامعة حلوان

د / مصطفى عبد المعبود سيد

كلية الآداب - جامعة القاهرة

د / أحمد الشحات هيكل

كلية الآداب - جامعة المنوفية

منتہی سورا الازہدیکہ

WWW.BOOKS4ALL.NET

الْخُلَاصَةُ

في قواعد اللغة العبرية

ترجمة وتعليق

د/ مصطفى عبد المعبود سيد
كلية الآداب - جامعة القاهرة

د/ أحمد كامل راوي
كلية الآداب - جامعة حلوان

د/ أحمد الشحات هيكل
كلية الآداب - جامعة المنوفية

1427 هـ - 2006 م

كل الحقوق محفوظة

رواج للإعلام والنشر

تليفاكس : 00202 / 3042653
جوال : 002/0101130125

Email:rawajone@yahoo.com
Email:rawajone@hotmail.com

الطبعة الأولى
2005 م - 1426 هـ

رقم الإيداع:

2006/11613

الترقيم الدولي X-3492-17-977

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْمُمُونَهُ
فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾

﴿ سورة آل عمران الآية 187 ﴾

الفهرس

أ- ج	مقدمة المترجم.....
9	المقدمة.....
15	الفصل الأول: علم الأصوات الوظيفي "فونولوجي".....
16	الدرس الأول: مفاهيم أساسية ومصطلحات وتعريفات.....
28	الدرس الثاني: القواعد الأساسية في علم التشكيل.....
35	الدرس الثالث: تشكيل الحروف المزيذة.....
45	الفصل الثاني: علم الصرف "مورفولوجي".....
46	الدرس الرابع: تقسيم الكلمات وفقاً لمضمونها وجذورها.....
52	الدرس الخامس: اسم الذات (الاسم).....
59	الدرس السادس: الصفة.....
61	الدرس السابع: الضمير.....
65	الدرس الثامن: العدد.....
74	الدرس التاسع: الفعل.....
80	الدرس العاشر: الظرف والكلمات.....
83	الفصل الثالث: علم النحو "سيتاكسي".....
84	الدرس الحادي عشر: الجملة وأقسامها.....
95	الدرس الثاني عشر: الجملة البسيطة والشاملة والمعطوفة.....
104	الدرس الثالث عشر: الجملة المركبة والتامة.....
111	الفصل الرابع: قواعد الوقف في العبرية.....
123	الفصل الخامس: جدول الأوزان والتصريفات.....
124	جدول الأوزان الأساسية للأسماء.....
126	جدول الأوزان الأساسية الصفات.....
129	جدول صيغ الأفعال وتصريفاتها.....
135	ملحق النصوص العبرية.....
135	(أولاً) نصوص من العهد القديم.....
146	(ثانياً) نصوص عبرية حديثة.....

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى والنور والموعظة، على فترة من الرسل وقلة من العلم، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً وسراجاً منيراً، ثم بعد...

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: "وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم"، فإذا كانت مشيئة الله قد اقتضت أن يتم التعارف بين خلقه فإنه عز وجل قد جعل اللسان وسيلة رئيسة لهذا التعارف، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من عرف لغة قوم أمن مكرهم"، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية دراسة اللغات بصفة عامة، ودراسة اللغة العبرية بصفة خاصة.

وهناك عدة عوامل تحتم دراسة اللغة العبرية، بل إجادتها، ولعل من أهمها العاملين الديني والوطني، أما العامل الديني فلأنها لغة أول كتاب سماوي أنزل إلى الأرض فقد حق علينا قراءته من منبعه الأصلي لنقف على ما يمكن أن نطلق عليه بقايا الوحي في التوراة⁽¹⁾؛ وفيما يتعلق بالعامل الوطني فاللغة العبرية هي لغة الآخر، سواء في حالة الحرب أو السلام، كما أننا بدراستنا لهذه اللغة ندعو إلى السلام القائم على فهم جيد للعقلية الإسرائيلية من موضع قوة لا من موضع ضعف، ولن يتأتى لنا هذا إلا من خلال الوقوف على تراثهم وآدابهم، الذي عبرت عنه في الغالب "اللغة العبرية".

ويُعد المدخل الطبيعي لتعلم أي لغة هو دراسة قواعدها الأساسية، ولما كانت المكتبتان العربية والعبرية تزخران بكثير من الكتب حول اللغة العبرية وقواعدها فقد آثرنا أن نتجه إلى المكتبة الأخيرة؛ أي المكتبة العبرية لأنها تمثل الأصل، فوقع

⁽¹⁾ التوراة: هي أحد أقسام العهد القديم الثلاثة (التوراة، والأنبياء، والمكتوبات)، وتعد أهم وأشهر أقسام التوراة؛ لذا يُطلق أحياناً على العهد القديم من باب إطلاق اسم الجزء على الكل (المترجم).

{ ب }

الاختيار على كتاب "תקציר הדקדוק והתחביר- الخلاصة في القواعد والنحو" تأليف "أفراهام إبن شوشان"، دار نشر كريات سيفر، القدس عام 1974.

ويُعد "أفراهام إبن شوشان" أحد أهم علماء اللغة العبرية اليهود في العصر الحديث، ولد عام 1906 وتوفي عام 1984، حصل على أرفع الجوائز الإسرائيلية في العلوم اللغوية، وهو صاحب "המלון החדש - المعجم الجديد" أو ما يعرف باسم "معجم إبن شوشان" وهو أكثر المعاجم العبرية انتشاراً، الذي صدر منذ منتصف ستينيات القرن العشرين، وقد صدرت طبعات مزيدة ومنقحة من هذا المعجم كان أحدثها طبعة عام 2004 بمناسبة مرور 20 عامًا على وفاة "أفراهام إبن شوشان"، كما شارك المؤلف مع آخرين في إعداد معجم مفهرس لكلمات العهد القديم.

وقد وقع الاختيار تحديداً على هذا الكتاب؛ نظراً لمكانه صاحبه العلمية من ناحية، ولاتباعه المنهج اللغوي الحديث في وضعه لهذا الكتاب من ناحية أخرى؛ حيث يُقسم وفقاً لعناصر التحليل اللغوي الآتية: الجانب الصوتي، ثم الصرفي، ثم النحوي، ثم الدلالي، وينقسم الكتاب إلى خمسة فصول ومقدمة، جاءت على النحو التالي:

المقدمة: يستعرض فيها المؤلف اللغات المتفرعة عن اللغة السامية الأم وتطور اللغة العبرية على مر العصور.

الفصل الأول: علم الأصوات الوظيفي "Phonology- فونولوجي" وهو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وظيفتها في بنية اللغة، ويوضح ما يربط بينها من علاقات، أي أنه يدرس ويصنف النظام الصوتي للغة، ويستعين في ذلك بدراسة قواعد علم التشكيل وقواعد تشكيل الحروف المزيدة.

الفصل الثاني: علم الصرف "Morphology - مورفولوجي" هو العلم الذي يعالج الكلمات مستقلة عن علاقاتها في الجملة، فيمكن تقسيمها إلى ما يُسمى أجزاء الكلام (الاسم، الفعل... الخ) من ناحية، ومن ناحية أخرى يعالج التغيرات المختلفة التي تلحق هذه الكلمات حسب قواعد متعارف

{ ج }

عليها خاصة بالتذكير والتأنيث والإفراد والجمع، وتصريف كل من الأسماء والأفعال، ويتضمن هذا الفصل عدة دروس عن الاسم والصفة والضمير والعدد والفعل والظرف.

الفصل الثالث: علم النحو "Syntax - سينتاكس" وهو علم البنيات الأساسية المختلفة للجملة، فهو يحلل دلالات التركيبات والبنيات النحوية؛ ويتناول هذا الفصل تكوينات الجملة بأنواعها المختلفة.

الفصل الرابع: قواعد الوقف في العبرية، ويستعرض هذا الفصل ما يعرف بعلامات الترقيم المستخدمة في الكتابة.

الفصل الخامس: جداول الأوزان والتصريفات، ويتضمن جداول الأوزان الأساسية للأسماء والصفات والأفعال.

هذا وقد أضاف المترجمون ملحقاتاً خاصاً للنصوص العبرية المشككة، وقد اتسمت النصوص المختارة بالتنوع، فهي ما بين نصوص من القصص التوراتي والحكم والأمثال - وقد جاءت جميعها مترجمة، ونصوص حديثة بسيطة، وتعد هذه النصوص بمثابة جانب تطبيقي للقواعد.

ومن الجدير بالذكر أننا لم نكتف بمجرد الترجمة، بل أضفنا بعض الشروح والتعريفات لتوضيح ما قد يكون مبهماً، وتحديد مواضع الفقرات التي أقتبسها المؤلف من التوراة كأمثلة توضيحية للقواعد المختلفة، كما حرصنا أيضاً على وضع تعليقات توضح ما يبثه المؤلف من فكر صهيوني، حيث حاول المؤلف من خلال الأمثلة اللغوية المختلفة أن يعمق بعض الأفكار الصهيونية.

وختاماً لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الوافر لكل من يبدي لنا تعليقاتاً أو نصويماً، لخطأ نكون قد وقعنا فيه سهواً أو جهلاً، وسبحان من جعل الكمال لكتابه وحده.

والله من وراء القصد

المترجمون

المقدمة

(أولاً) اللغة العبرية وموقعها بين اللغات السامية؛

تنتمي اللغة العبرية إلى أسرة اللغات السامية، وهي أسرة لغوية كبيرة ومتشعبة، وعرفت بهذا الاسم لأنها كانت لغة القبائل والشعوب التي انحدرت من نسل سام بن نوح (كما ورد في سفر التكوين 10: 21-22). وقد استقرت هذه الشعوب في بلدان آسيا القديمة - فلسطين (كنعان)، وصور وصيدا (فنيقيا)، وآرام (سوريا)، وبلاد ما بين النهرين (بابل وآشور)، وبلاد العرب. وقد قام الفينيقيون بنقل إحدى اللغات السامية إلى مستعمراتهم الواقعة في جزر البحر الأبيض المتوسط وإلى شمال إفريقيا، كما نقل العرب رافداً آخر من اللغات السامية إلى شرق إفريقيا، حيث بلاد الحبشة.

ويعتمد التقسيم الشائع للغات السامية، المتفرعة عن اللغة السامية الأم (وهي لغة قديمة ومجهولة)، على مراكز هذه اللغات الجغرافية، وهو على النحو التالي:

(أ) اللغات السامية الشرقية؛

وتضم هذه المجموعة: اللغات الآشورية والبابلية، المتفرعتان عن اللغة الأكديّة، وهما لغتان قديمتان وصلت آثارهما إلينا عن طريق الكتابات المسمارية القديمة.

(ب) اللغات السامية الغربية- الشمالية؛

وتنقسم إلى مجموعتين، تأتي على رأس المجموعة الأولى اللغة العبرية القديمة (الكنعانية)⁽¹⁾، وقد تطورت عنها عبرية العهد القديم، كما تضم هذه المجموعة أيضاً اللغات: الموآبية، والفينيقية (التي تطورت عنها البونية في شمال إفريقيا)، والأوجاريتية (التي تم اكتشاف كتاباتها مؤخراً في حفائر رأس الشمرة في سوريا).

¹¹ استخدم المؤلف هنا مصطلح "الكنعانية" مرادفاً للغة العبرية القديمة في محاولة منه لتأصيل الأخيرة، في حين أن اللغة العبرية القديمة هي إحدى لهجات اللغة الكنعانية (المترجم).

وتتضمن المجموعة الثانية اللغة الآرامية القديمة، التي انقسمت بمرور الزمن إلى الآرامية الشرقية والآرامية الغربية. وتتضمن الآرامية الشرقية: اللغة السريانية (اللغة الأدبية للمسيحيين السريان، التي انقسمت إلى لهجتين هما: النسطورية واليعقوبية)، وآرامية التلمود البابلي والمنذعية. وتتضمن الآرامية الغربية: آرامية العهد القديم، والترجوم⁽¹⁾، وآرامية الجليل (التلمود الفلسطيني والمدراشيم)، والسامرية، والتدمرية، والآرامية الحديثة التي ما تزال مستخدمة حتى الآن في بعض الأماكن في سوريا قرب دمشق.

ج) اللغات السامية الجنوبية:

وتشمل هذه المجموعة اللغة العربية القديمة، التي تنقسم إلى عربية جنوبية (سبئية، معينية إلى آخره)، وعربية شمالية، التي تطورت عنها اللغة العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم، وبعد ذلك العربية الدارجة بلهجاتها المختلفة والمتنوعة. وهناك لغة جنوبية سامية أخرى، هي الحبشية (الأثيوبية، والجعرية)، التي تطورت عنها اللغة الأمهرية ولهجات مختلفة أخرى (تيجري، والتجرانية... إلخ). والمستخدم من تلك اللغات السامية حالياً: اللغة العبرية، واللغة العربية والحبشية والآرامية.

(ثانياً) عرض عام لتاريخ اللغة العبرية

تعد اللغة العبرية من أقدم اللغات في العالم: فهي ترجع إلى ما يقرب من أربعة آلاف عام. وقد كانت مستخدمة لفترة طويلة في فلسطين، قبل استيطان العبرانيين بها، على ألسنة الساميين القدامى. وقد اتخذ الكنعانيون (أبناء حام) العبرية لغة لهم بعد دخولهم فلسطين (في حوالي الألف الثالث قبل الميلاد)، وقد أطلق عليها آنذاك لغة كنعان أو الكنعانية⁽²⁾.

(1) الترجوم: وهو الترجمة الآرامية لأسفار العهد القديم، وقد وضعت أكثر من ترجمة لأقسام العهد القديم، من أشهرها: ترجوم أنقلاوس لأسفار موسى الخمسة وحدها، وترجوم يوناتان لقسم الأنبياء، وتوجد كذلك بعض الترجمات لبعض أسفار المكتوبات، وترجع الفترة التاريخية لهذه الترجمات إلى ما بعد العودة من السبي البابلي أي حوالي القرن الخامس قبل الميلاد وحتى نهاية عهد التنايم أي حتى القرن الثاني الميلادي (الترجم).

(2) يعتمد المؤلف إلى قلب الحقائق، ويعظم من شأن اللغة العبرية، فاللغة العبرية هي إحدى لهجات اللغة الكنعانية، التي كانت موجودة بالفعل في فلسطين وعمل اليهود على سلبها بعد أن تحدثوا بها، والدليل على ذلك هو أن

ومع تسلسل قبائل العبرانيين (من عهد إبراهيم عليه السلام فصاعدًا، حوالي الألف الثاني قبل الميلاد تقريبًا) واحتلالهم لأرض الكنعانيين، تأثرت لغتهم السامية (التي كانت قريبة من الآرامية) باللغة الكنعانية، التي تطورت وصارت منذ ذلك الحين اللغة القومية لأسباط بني إسرائيل وشعب إسرائيل حتى هذا اليوم⁽¹⁾.

كانت اللغة العبرية هي اللغة المتحدثة بها طيلة فترة الهيكل الأول⁽²⁾، واللغة الرسمية في مملكتي إسرائيل ويهوذا (كانت تُسمى في منطقة يهوذا اللغة اليهودية، انظر الملوك 2، 18، 25، وإشعيا 36: 11-13) وبها دونت الكتابات المقدسة وسائر المؤلفات الأدبية القديمة.

وقد تراجعت مكانة العبرية في أعقاب تدمير الهيكل الأول (586 ق.م)، ولم تعد هي لغة الحديث الوحيدة، حيث بدأت اللغة الآرامية، التي كانت شائعة بين الشعوب القديمة، تحل محلها. وفي حقيقة الأمر لم تغب اللغة العبرية كلغة حية عن الوجود، على مدار أجيال كثيرة وطيلة فترة الهيكل الثاني والعصور التي أعقبته [حتى القرن الثاني الميلادي تقريبًا]؛ حيث ظلت أوساط يهودية كثيرة تستخدمها، خاصة الحاخامات وزعماء اليهود ومعلميهم. ورغم ذلك فقد زاد تأثير اللغة الآرامية وانتشارها وكذلك تأثير اللغة اليونانية على جموع اليهود حتى حلتا، بمرور الزمن، محل العبرية. وعلى ما يبدو أن اللغة العبرية لم تكن لغة دارجة بين اليهود في فترة التناخ⁽³⁾، حيث اقتصر استخدامها على حاخامات المشنا في مناقشاتهم ودروسهم، ولذلك أُطلق عليها "لغة الحاخامات"، وقد دون بها أدب المشنا وباقي كتب الشريعة والمدراش.

العهد القديم نفسه لم يستخدم لفظ اللغة العبرية للإشارة إلى لغة النصوص التوراتية المقدسة بل استخدم اللغة الكنعانية (إشعيا 19: 18) وهذا دليل على أن اللغة الكنعانية هي الأسبق (المترجم).

⁽¹⁾ يحاول الكاتب أن يجعل التاريخ اليهودي وحدة واحدة، متجاهلاً مراحل الشتات التي اتسم بها تاريخهم العاصم، وانعكس بدوره على اللغة العبرية، التي تراوحت بين الموت والحياة طيلة مراحل هذا التاريخ (المترجم).

⁽²⁾ تبدأ فترة الهيكل الأول من عصر سليمان عليه السلام حوالي القرن العاشر قبل الميلاد، وتنتهي عام 586 ق.م على يد البابليين، وهو ما يعرف باسم السبي البابلي (المترجم).

⁽³⁾ التناخ: رواة المشنا، وهم الحلقة الأساس في عملية جمع مصدر التشريع اليهودي الثاني، التلمود، وترجع تفرقه إلى بداية القرن الثاني الميلادي (المترجم).

وقد توقف الحاخامات في أجيال الأمورائيم⁽¹⁾ عن إلقاء دروسهم بالعبرية التي نسيها جموع اليهود؛ حيث أصبحت الآرامية لغة الحديث. وقام الحاخامات بترجمة التوراة إلى الآرامية لكي يفهمها اليهود. وقد صارت العبرية منذ ذلك الحين لغة مقدسة، أي لغة الكتابات المقدسة، في حين صارت اللغة الآرامية هي لغة الحديث بين اليهود.

واستُخدمت اللغة العبرية طوال فترة الشتات كلغة مقدسة فقط، ولغة للأدب (بيوطيم- الأشعار الدينية- وتراجم العلوم وتفسير العهد القديم والشريعة) ولغة للصلاة، بينما تحدث اليهود بلغات الشعوب التي عاشوا بينها واستقروا بين ظهرانيها.

ومع بداية الإحياء القومي⁽²⁾ في العصر الحديث، من فترة محبة صهيون فصاعدًا - أي الفترة الصهيونية، والهجرات إلى فلسطين والاستيطان الجديد بها، بدأ نهوض اللغة العبرية من سباتها، حيث نفضت عنها غبار السنين، وأضحت لغة مشتركة بين الطوائف اليهودية في فلسطين. ومع قيام إسرائيل كانت اللغة العبرية هي اللغة الرسمية لها، وأصبحت لغة حية متطورة، تزداد ثروتها اللغوية يومًا بعد يوم.

(ثالثًا) مصادر اللغة العبرية:

لقد مرت اللغة العبرية، مثل كل اللغات القديمة، بمراحل متعددة خلال عمرها الطويل؛ حيث طرأت عليها تغيرات في الكلمات والألفاظ والأشكال اللغوية والنطق. ولا يمكن تحديد الكيفية التي تحدث بها القدماء في العصور السالفة على وجه الدقة، أو معرفة الثروة اللغوية التي استخدموها في الحديث، وكيف كان نطقهم الصحيح؛ حيث لم ترد أية آثار بهذا الشأن. وتستمد المعلومات المتاحة عن اللغة العبرية من المصادر المكتوبة التي اكتشفت حديثًا مع تطور البحث الأثري - حيث تم العثور على كتابات مقدسة، ولفائف مختزنة، ونقوش على الفخار وألواح من الحجر والطين ونقوش على شواهد القبور

(1) الأمورائيم: هم المنطقة أو المفسرون، الذين كانوا يفسرون النص المشنوي باللغة الآرامية، وعرفت تفاسيرهم وشروحهم بالجمارا، التي تعني الإنعام، ومنها ومن المشنا تكون التلمود بنوعيه البابلي والفلسطيني (المترجم).

(2) الإحياء القومي: يشير المؤلف في سياق حديثه عن اللغة العبرية إلى بعض المفاهيم التي تعمق الإحساس بالترعة القومية بين اليهود، وفي حقيقة الأمر أن ما يسميه إحياء قوميًا هو أحد أوجه الحركة الصهيونية (المترجم).

والتواييت وما شابه ذلك - ومن الأدب المتنوع الذي دون بالعبرية منذ العصور القديمة وحتى الآن.

المراحل الأساسية للغة العبرية:

وفيما يختص بالمراحل الأساسية للغة العبرية منذ العصور القديمة وحتى الآن، فيمكن تناولها على النحو التالي:

(أ) لغة أدب العهد القديم:

وهي المتضمنة في الكتب المقدسة ومجموعة الكتابات والنقوش القديمة.

(ب) لغة الحاخامات:

وتتمثل في أدب المشنا والأجزاء العبرية الموجودة في التلمود (الفلسطيني والبابلي) وفي المدراسيم (مدراس الهالاخا⁽¹⁾ ومدراس الأجادا⁽²⁾ القديمة والحديثة).

(ج) لغة العصور الوسطى :

وتتمثل في أدب الشعراء الدينيين وشعراء فلسطين، وفي الأندلس وبلدان متفرقة أخرى، وفي أدب الربانيين والتفاسير والبحث والتراجم عن اللغة العربية.

(د) اللغة العبرية الحديثة :

وتبدأ من فترة التنوير اليهودي⁽³⁾ (من القرن الثامن عشر وحتى القرن التاسع عشر) حتى الآن، وهي اللغة الأدبية والدارجة حالياً.

(1) الهالاخا: تتعلق بالأحكام التشريعية، من أوامر ونواه ومعاملات مختلفة (المترجم).

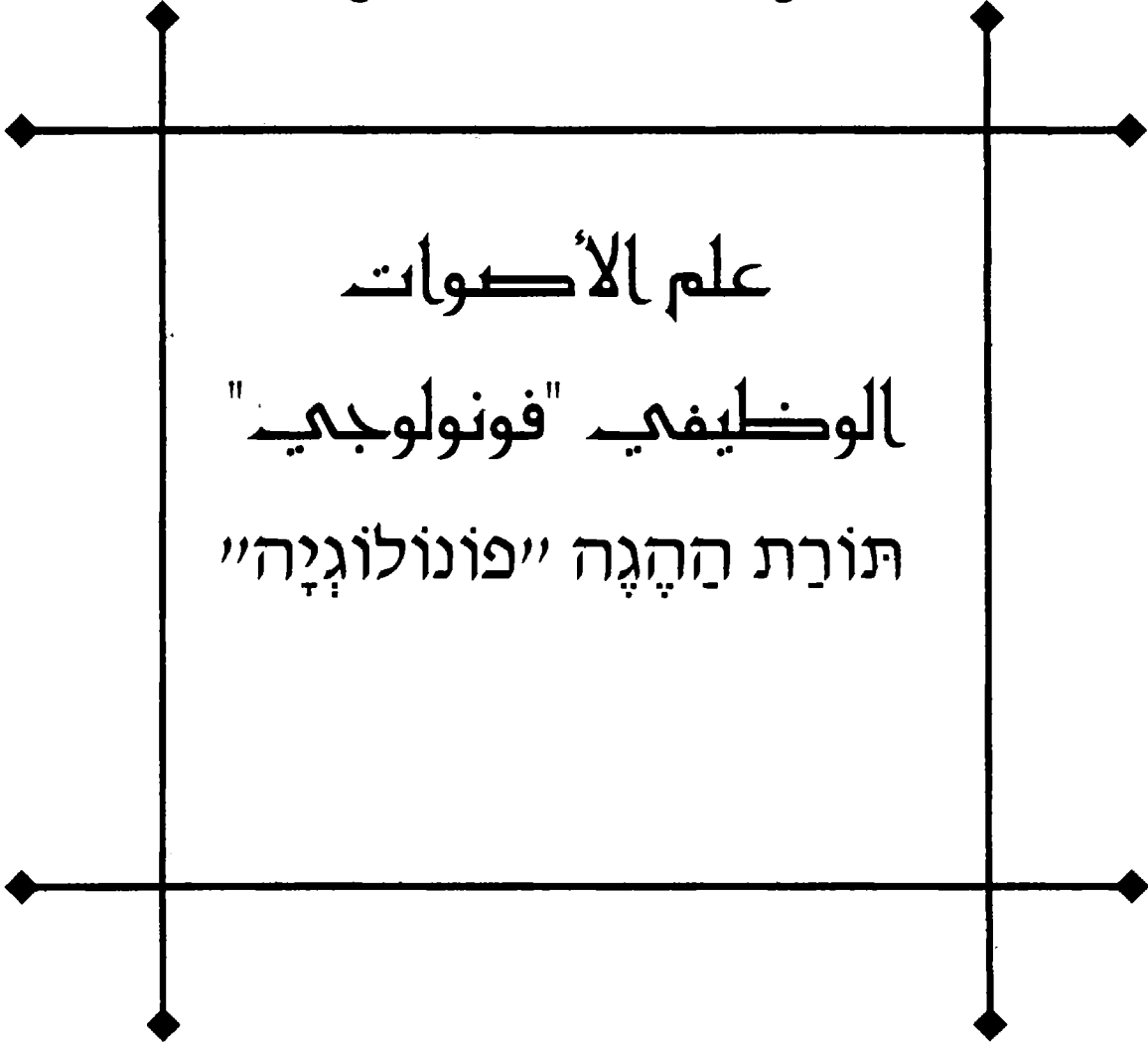
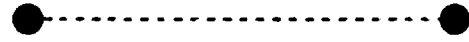
(2) الأجادا: فهي الأجزاء الخاصة بالمرويات من قصص وحكم وأمثال، وتشمل كذلك بعض الأساطير (المترجم).

(3) التنوير اليهودي: وهو الترجمة العربية للمصطلح العبري "هسكالاه" وهي حركة يهودية ثقافية في العصر الحديث نادت بالاندماج في المجتمعات الأوروبية، وانتقل مركز الهسكالاه من ألمانيا إلى جاليسيا على حدود النمسا، ثم إلى روسيا القيصرية، ورفعت شعار "كن يهوديا في بيتك وإنسانا خارج بيتك"، وبعد اضطرابات 1881 تراجع بعض أتباع الهسكالاه عن إيمانهم بها، ونادوا بالإحياء القومي اليهودي. (انظر: رشاد عبد الله الشامي، الشخصية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية، سلسلة عالم المعرفة، عدد 102، إصدار المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يونيو 1986، هامش 7 ص ص 76-77).

ولقد تطورت الثروة اللغوية (المعجم) وازدادت وثرث كثيرًا عبر العصور الطويلة منذ فترة العهد القديم وحتى الآن. كما تغيرت أشكال قواعدها كثيرًا. ومع هذا فإن قواعد اللغة قائمة إلى اليوم على قواعد لغة العهد القديم، التي أعدها علماء الماسورا⁽¹⁾ وعلماء ضبط تشكيل الكلمات في العصور الوسطى.

(1) الماسورا: أو "المسورت- המסורת" ويُقصد بهذا المصطلح النص المقدس المروي عن الأسلاف رواية متواترة ارتضتها أجيال العلماء ورفضت ما عداها. ومن الجدير بالذكر أن "المسورت" لا تعني فقط نسخة العهد القديم بروايتها التي يُقال أنها ترجع إلى عهد النبي "عزرا" بل يُضاف إلى ذلك ضبطها بالحركات، وتقسيمها إلى أسفار وفقرات، وتعيين مواضع الفصل والوصل والوقف عند التلاوة، وتحديد نطق بعض الألفاظ التي كتبت بطريقة لا تؤدي إلى النطق الصحيح، مما هو مبين فيما يسمونه "المقروء والمكتوب"، ويوجد نصان للمسورت أحدهما نشأ في طبرية والآخر في بابل بينهما اختلافات في أسلوب الكتابة و الموضوعات، وعلى كل فإن المسورت البابلية الشرقية أقدم واستمر عملها من القرن الثالث إلى القرن التاسع للميلاد، أما المسورت الغربية أي الطبرية أو الفلسطينية فقد تم عملها خلال القرنين الثامن والتاسع للميلاد. (انظر: حسن ظاظا: الفكر الديني الإسرائيلي أطواره ومذاهبه، الناشر مكتبة سعيد رافت، القاهرة، 1975، ص 73-74، وانظر أيضًا: أحمد محمود هويدي: هدف ومنهج مدرسة النقد النصي، مجلة كلية الآداب العدد 60، ديسمبر 1933، ص 185).

الفصل الأول



علم الأصوات

الوظيفي "فونولوجي"

תורת ההקפה "פונולוגיה"

الدرس الأول

مفاهيم أساسية ومصطلحات وتعريفات

משגרי-יסוד, מנחים והגדרות

[القاعدة 1] الأبجدية العبرية:

اللغة عبارة عن مجموعة جمل ترتبط فيما بينها ارتباطاً دلاليًا ومنطقيًا؛ وتتألف الجملة من مجموعة كلمات؛ والكلمة مجموعة من الأصوات المختلفة، ويمكن أن يكون الصوت نطقاً لحرف واحد أو مجموعة حروف⁽¹⁾.

وتتألف العبرية من اثنين وعشرين حرفاً أساسيًا، يمثلون الأصوات الأصلية للغة. وقد أضيفت في العبرية الحديثة عدة علامات إلى الحروف الموجودة لتدل على أصوات دخيلة غير موجودة في العبرية. وفيما يلي جدول للأبجدية العبرية يحتوي على مسميات الحروف المختلفة وأشكالها ونطقها.

[القاعدة 2] الحروف ومخارجها:

الحروف كما هو معلوم عبارة عن رموز كتابية للنطق، تُنطق بواسطة أحد أعضاء النطق، أو بواسطة أكثر من عضو، وأهم أعضاء النطق: الحلق، والحنك، واللسان، والأسنان، والشفتان. وينتج كل صوت عن طريق اندفاع تيار من الهواء، ثم توقفه في مكان معين من مواضع جهاز النطق. وبناءً على ذلك يُسمى هذا الصوت المنقطع "ללא-ח-ח" حرفاً صامتاً، ويُسمى مكان توقف كل حرف في القواعد "מקום-מ-ח" - محرجاً.

(1) على سبيل المثال صوت ال ש - ش يرمز له في الإنجليزية بالحرفين Sh ، وفي الألمانية بثلاثة أحرف Sch . وقد اعتادوا في العبرية استخدام الحرفين ש ש للإشارة إلى نطق الصوت Ch الإنجليزي . على سبيل المثال ששוניחחבסקי - تشرغوفسكي

وقد استُخدمت - بمرور الزمن - الحروف الأربعة א, ה, ו, י : أ، هـ ، و، ي،
كعامل مساعد لتحديد الحركات:

א- أ- مَدًا لحركة a على وجه الخصوص، فعلى سبيل المثال פֶּאן: هنا، לִקְרֹאת:
تقريبًا، وأحيانًا أيضًا لحركات أخرى مثل פֶּאן: سلة، פֶּרֶאשִׁית: في البدء، תִּאמֹר:
ستقول، פֶּרֶא: مخلوق.

ה- هـ - مَدًا للحركة a أو e في نهاية الكلمات مثل מֶה: ماذا، קֶנָה: اشترى، שָׁדָה:
حقل، وأحيانًا أيضًا رمزًا لحركتين ei، مثل: חֶנֶה: هنا، חֶרֶבָה: كثير، أو لحركة o مثل
פֶּה: هنا، שְׁלֹמֹה: سليمان.

ו- و- مَدًا لحركة u أو o مثل שׁוֹב: أيضًا، ثانية، יוֹם: يوم.

י- ي- مَدًا لحركة i، مثل אִישׁ: رجل، أو للحركتين ei، مثل: בֵּית: بيت، وأحيانًا أيضًا
لحركة e مثل פֶּיִד: وجهك.

وتُسمى هذه الحروف الأربعة [حروف المد] وهي تعين على قراءة الكلمات وتسهيلها.
وتُستخدم حروف المد في الكتابة غير المشكلة بكثرة وبخاصة حرفي ו, י: و، י: ي (الواو
والياء) لتسهيل القراءة.

الأبجدية العبرية

م	اسم الحرف	الخط المربع	النطق الأصلي
1	אָלף	א	a, e, i, o, u (في اللاتينية)
2	בֵּית , בית	ב	v-ב , b-ב (في اللاتينية)
3	גִּמְלָל	ג	g-ג (1), وتنطق د' مثل جورج - ג'ורג' (2)
4	דָּלֶת	ד	d-ד (2)
5	הָא	ה	H (في اللاتينية)
6	וָו	ו	W في الإنجليزية، و" و" في العربية (3)
7	זָזַן	ז	z-ז - مثل نطق ז'ורג'ליס-ט-صحفي
8	חֵית	ח	مثل نطق "ح" في العربية (4)
9	טִית	ט	مثل T المفخمة* مع ضغط في الحلق (5)
10	יּוּד או יוד	י	مثل J في اللاتينية**
11	כָּפ , כַּף	כ , כּ , ך	Ch-כ , K-כ الألمانية مثل كلمة doch
12	לָמֶד	ל	L
13	מֶם	מ , ם	M
14	נוּן	נ , ן	N
15	סָמֶךְ	ס	S
16	עֵין	ע	مثل "ع" العربية (6)
17	פָּא , פֶּא	פ , פּ , ף	F-פ , P-פ
18	צָדִיק	צ , ץ	צ- C اللاتينية (7), צ'- "تش"، مثل: צִיָּקָר
19	קוּף או קוף	ק	K مع ضغط بسيط في الحلق (8)
20	רֵישׁ	ר	R (9)
21	שֵׁין , שִׁין	ש , שׁ	Sh-ש الإنجليزية , ש- مثل س السامخ
22	תָּו , תּוּ	ת , תּ , תׁ	T-ת (10)

(*) أي تنطق مثل صوت حرف الطاء في اللغة العربية (المترجم).
 (***) أي تنطق مثل صوت حرف الباء في اللغة العربية (المترجم).

ملاحظات على الأبجدية العبرية:

- 1- حافظ يهود اليمن على ملامح النطق الصحيح فينطقون λ (المشددة) مثل الجيم العربية المعطشة أو G الإنجليزية، و λ (غير المشددة) تنطق مثل حرف الغين في العربية.
- 2- يفرق يهود اليمن والعراق بين نطق τ [المشددة] مثل d و τ (غير المشددة) - مثل $\tau\tau$ - والتي ينطقونها مثل حرف الذال في العربية.
- 3- وهذا هو نطق اليمانيين وبعض اليهود السفارديم ⁽¹⁾، وأبناء الطوائف الشرقية؛ بينما ينطق معظم متحدثي العبرية حرف الواو مثل حرف τ (غير المشددة) [V في الإنجليزية].
- 4- وهذا هو نطق يهود السفارديم، واليمانيين، وأبناء الطوائف الشرقية وهو النطق الأصلي، الذي اعتمدته أكاديمية اللغة العبرية (وألزم مذبغو " الإذاعة الإسرائيلية " بالحرص عليه). وربما كان في اللغة الأصلية نطقان لحرف الحاء مثل النطق الإشكنازي والعامية - كما يحدث عند نطق حرف الكاف κ .
- 5- كانت الطوائف الشرقية فقط هي التي تنطق الطاء نطقاً أصلياً، بينما النطق الشائع في إسرائيل أن تنطق الطاء مثل حرف T في الإنجليزية.
- 6- وهذا هو نطق يهود السفارديم، وأبناء الطوائف الشرقية، الذي اعتمدته أكاديمية اللغة العبرية (وألزم مذبغو " الإذاعة الإسرائيلية " بمراعاته). وعلى ما يبدو كان في اللغة العبرية القديمة نطقان لحرف العين مثلما في اللغة العربية [ع-غ].
- 7- ينطق أبناء الطوائف الشرقية حرف الصاد مثل سين سامخ σ - مع اندفاع الهواء في الحلق.

(¹) اليهود السفارديم: وهو مصطلح ذو دلالات حضارية أكثر منها جغرافية، وهو مصطلح كان يخص يهود الأندلس وحدهم، ولكن بسبب تفوقهم الثقافي في ظل الحكم الإسلامي أصبح يطلق على كل يهود الشرق، وهو يقابل مصطلح "اليهود الإشكناز"، بينما يهود الشرق: هم اليهود الذين سكنوا العراق وإيران وأفغانستان وشبه الجزيرة العربية ومصر وبلدان شمال أفريقيا، وهو مصطلح ذو دلالات تاريخية، ولكنه غير دقيق من الناحية الجغرافية، فهو يغفل أعداداً كبيرة من يهود بعض البلاد الإفريقية والآسيوية والأوروبية. وأصبح يستخدم لشرح وتوضيح مصطلح "اليهود السفارديم"، مقابل مصطلح "اليهود الغربيون" الذي يستخدم هو أيضاً لتوضيح مصطلح "اليهود الإشكناز"، هذا ويطلق مصطلحها اليهود السفارديم أو يهود الشرق الآن على كل اليهود الذين ليسوا من أصل اشكنازي / غربي (المترجم).

- 8- وهذا هو نطق أبناء الطوائف الشرقية، بينما في العامية تُنطق القاف مثل K في الإنجليزية دون تمييز بين حرف الكاف כ [المشدد] وبين حرف القاف פ.
- 9- هناك من ينطقون حرف الراء ר عن طريق تحريك اللسان إلى جوار الأسنان، وهناك من ينطقونه من الحلق.
- 10- ينطق يهود اليمن وسائر الطوائف الشرقية حرف التاء ת مثل th الإنجليزية، بينما ينطقه الإشكناز مثل حرف السين السامخ ש.

[القاعدة 4] תנועות: الحركات:

لقد سهلت "حروف المد" عملية القراءة إلى حد ما، ولكن أدى وضع التشكيل - وهو عبارة عن رموز خاصة لكل حركة - إلى دقة تامة في تحريك الحروف. ولقد وُضعت عدة طرق مختلفة للتشكيل في العصور السابقة (في القرن السادس أو السابع الميلادي). أما التشكيل الذي يُستخدم الآن فقد وضعه علماء طبرية ويُطلق عليه "التشكيل الطبري". وقد حدد علماء طبرية عشر علامات للحركات. وتنقسم كيفاً (نوعياً) إلى خمس مجموعات، وكما (طولاً ومقداراً) إلى حركات طويلة، وقصيرة، ومخطوفة، وفيما يلي التفسير التقليدي للحركات:

	حركات طويلة	حركات قصيرة	حركات مخطوفة
a	قامتس جادول פ	بتاح -	حاطف بتاح פֿ
e	تسيرى ..	سيجول פֿ	حاطف سيجول פֿֿ
I	حيرق جادول פֿ	حيرق قاطان .	
o	حولم פֿ	قامتس قاطان (1) פֿ	
u	شوروق פֿ	كُبتس פֿֿ	حاطف قامتس פֿֿֿ

(1) القامتس قاطن هي القامتس حاطوف، وهي عبارة عن حرف مشكل بالفتحة الطويلة "القامتس" يليه حرف مشكل بالسكون التام غالباً، مثل: חֲכָמָה - حكمة، פֿל - جيع (الترجم).

تُحرك جميع الحروف بالحركات الطويلة والحركات القصيرة، في حين أن الحركات المخطوفة تُحرك بها فقط حروف א. ה. ח. ל : أ. هـ. ح. ع. مثل אֵי: أنا، הָלֵא: أليس، חָלִי: نصف، לֵי: فراء، אֶמֶת: حقيقة، בְּהֵמָה: دابة، יִחְזֹק: سيقوى، לֵנוֹת: فقر، אֵינִי: باخرة، יִהְיֶה: ظهر، חֲדָשִׁים: شهور، יָבִי: - : عمق [الشيء]. كما أنها تُحرك أحياناً حروف أخرى مثل: יָלְלוּ: تظللوا، יִפְרוּ: أكوام شجّלים⁽¹⁾: سنابل.

[القاعدة 5] שְׁוָא נח וְנָל: السكون التام والمتحرك:

يُشكل الحرف غير المحرك، بحركة بالسكون (:)، التي توضع تحت الحرف، مثل בְּבָקָה: رفقته. لكن لا توضع السكون في نهاية الكلمة، مثل: יִחְזֹק إسحاق. وهناك حالات استثنائية، مثل:

- * مع حرف الكاف כ حيث يظهر السكون دائماً مثل כָּרוֹךְ: مبارك.
 - * مع حرفين ساكنين في نهاية الكلمة مثل יָרֵךְ: نرد، יִשְׁקֹ: وسقى، יִפֹּ: نط، כְּתִיבָה: كُتِبَ.
 - * مع حرف التاء ת المشدد، مثل: שָׁלַחְתִּי: أرسلت، אַתָּ: أنت.
- وهناك نوعان للسكون:

أ) السكون التام: وهو السكون الذي يرتبط بالحركة السابقة له، مثل יָ- חָק: إسحاق.
 ب) السكون المتحرك: وهو السكون الذي يرتبط بالحركة التالية له، مثل בְּנִי: ابني، רָאָה: انظر.

ومن الصعب نطق الحروف الحلقية الأربعة א. ה. ח. ל : أ. هـ. ح. ع ساكنة؛ ولذلك تُشكل بحركات مخطوفة (انظر القاعدة 4) مثل:

אָמַר: قل، הָרִי: حقاً، חָרַשׁ: احرث، לָשָׂה: افعل، אָעֲשָׂה: سأفعل، תִּחְזֹה: ستشاهد
 ومما تجدر الإشارة إليه أن حكم الحركة المخطوفة يماثل حكم السكون المتحرك تماماً، فهما يُعدان نصف حركة.

(¹) وردت " יִפְרוּ " في اللاويين 14: 4، وفي الزمور 104: 17، وردت " שְׁבָלִים " في التكوين الإصحاح 41: 5، وإشعيا 17: 5 (المترجم).

[القاعدة 6] דְּגוּשִׁים חִזָּק, קָל, מְפִיק: الشدة الثقيلة والخفيفة والمبيق:

تُوضع نقطة داخل كل حرف من حروف الأبجدية ما عدا א. ה. ח. ל. ר : أ. هـ. ح. ع. ر. وتُسمى هذه النقطة شدة. وتنقسم الشدة إلى ثلاثة أنواع وهي كما يلي:

أ- الشدة الثقيلة: דְּגוּשׁ חִזָּק - כְּפֻלָּן:

وهي عبارة عن شدة توضع في الحرف للدلالة على أنه مُضَعَّف، ويجب أن ينطق مشدداً، مثل: מִלָּח (= מִל-לָח): بجار، קָצוּב (= קִצ-צוּב): تخصيص. وتُسمى الشدة الثقيلة أيضاً الشدة المُضَعَّفة، وتدل الشدة الثقيلة أحياناً على أنه يوجد حرف قد تم حذفه قبلها ولذلك يُضاعف نطق الحرف المشدد، فهي "تعويض" عن الحرف المحذوف مثل: אֶקָח (= אֶקָחָה): سأخذ מִשָּׁם (= מִן שָׁם): من هناك، מִסָּעָה (= מִןסָעָה): رحلة.

ب- الشدة الخفيفة: דְּגוּשׁ קָל - קִשְׁטָן:

وهي الشدة التي تأتي في حروف בג"ד כפ"ת: بجد كفت ، لتدل على تغيير النطق وتشديده (ב-בּ، כ-כּ، פ-פּ، וيوجد تمييز قديم كذلك في النطق بين الحروف التالية ג-גּ، ט-טּ، ת-תּ، انظر التعليقات على الأبجدية).

ج- מְפִיק - المبيق:

وهي عبارة عن شدة تأتي في حرف الهاء في نهاية الكلمة للدلالة على وجوب نطقها وعدم إهمالها وعلى أنها ليست من حروف المد (انظر قاعد 3). وتُسمى هذه الشدة بالمبيق (= "מוציא-مُخرج" أي أنها تُخرج حرف الهاء من حكم حروف المد وتوجب تهجئتها كحرف) مثل דִּיח (= דִּיחָה): توهج، בִּדְחָה (= בִּדְחָה): ثوبها.

[القاعدة 7] הִבְרֹת פְּתוּחוֹת וּסְגוּרוֹת: المقاطع المفتوحة والمغلقة:

تُقسم الكلمة عند نطقها بشكل طبيعي إلى عدة أجزاء وتُسمى هذه الأجزاء مقاطع. ويتكون كل مقطع من حرف وحركة أو من عدة حروف وحركة: ويُماثل عدد الحركات في الكلمة عدد المقاطع بها. ففي كلمة יָד (حركة واحدة) ومقطع واحد، وفي كلمة אִשָּׁר: آشیر (حركتان): أي مقطعان: א-יָר، وفي كلمة בְּשָׂרָא: إسرائيل، (ثلاث حركات): أي

ثلاثة مقاطع **יש-ך-אל**، وفي كلمة **במקומותיהם**؛ في أماكنهم، خمسة مقاطع: **בם-קו-** **מו-תי-הם**.

أنواع المقاطع: المقاطع نوعان هما:

أ- **المقطع المفتوح**: وهو المقطع الذي ينتهي بحركة؛ أي أنه لا يوجد بعد حركة الحرف سكون تام أو شدة، ويُسمى هذا بالمقطع المفتوح أو المقطع البسيط، مثل: **שנה**: سنة، **שנה**، **תמימה**: مكتملة، **תמי - מה**. ففي كل كلمة من هاتين الكلمتين يوجد مقطعان وكلاهما مفتوح.

ب- **المقطع المغلق**: وهو المقطع الذي ينتهي بحرف؛ أي بعد حركة هذا المقطع يأتي حرف مشكل بسكون تام أو في الحرف التالي له بالمقطع الثاني توجد شدة ثقيلة (التي تُضاعف الحرف وتربطه بنظيره في المقطع السابق عليه) ويُسمى هذا المقطع "مقطعاً مغلقاً أو مركباً" مثل: **קוט**: حقيبة، **ל - קוט**، **כדור**: كرة، **כ - דור** (= **כד-דור**) في الكلمتين السابقتين يوجد مقطعان وكلاهما مغلق).

وفيما يلي سوف نستخدم فقط مصطلحات مقطع مفتوح ومقطع مغلق.

[القاعدة 8] הַטָּלָם (הַבְּרִיחַ): التمديد (النبر):

توجد في العبرية كلمات ذات مقطعين أو أكثر، ويُمد في كل كلمة مقطع واحد ويتم تشديده بصورة ملحوظة عن المقاطع الأخرى؛ وذلك من خلال تمديد بسيط لهذا المقطع وخطف لباقي المقاطع الأخرى، ففي كلمة **ארץ**: أرض، يُمد المقطع **ץ**، وفي كلمة **ישראל**: إسرائيل، يُمد المقطع **ל**.

ويُسمى هذا المد بـ "التمدّد" أو "النبر"، ويكون المقطع ممدوداً أو منبوراً. وموضع المد في اللغة العبرية إما في المقطع الأخير من الكلمة ويُسمى **מְלַח** (= **מְלַחָה**): ممدود العجز، أو في المقطع قبل الأخير ويُسمى **מְלַיִל** (= **מְלַיִלָה**): ممدود الصدر. كلمة **ארץ**: أرض، ممدودة الصدر، وكلمة **ישראל**: إسرائيل، ممدودة العجز، ومعظم الكلمات في العبرية ممدودة العجز.

[القاعدة 9] פתח גנובה: الفتحة المسروقة:

أحياناً تأتي فتحة تحت الحروف ה, ח, ל: هـ، ح، ع، في نهاية الكلمة مثل: **אֱלֹהֶי: إله، לוֹחַ: لوح، יוֹדֵל: يعلم.** ويختلف في هذه الحالة نطق هذه الحروف عنها إذا وقعت في منتصف الكلمة؛ حيث إنها تُنطق وكأنه قد سُرق حرف " א " واستقر على الفتحة، فتُنطق الحروف هكذا **אֶה: أه، אֶח: أح، אֶע: أع،** فتكون هكذا (**אֱלֹהֶה, לוֹאֶה, יוֹדֶה**). وتُسمى هذه الفتحة بالفتحة المسروقة (= فتحة لحرف مسروق).

[القاعدة 10] פנועה קלה ופנא מרחק: الحركة البسيطة والسكون المخطوف:

لا يلتقي ساكنان في العبرية في بداية الكلمة، وإذا كان أول حرفين في الكلمة ساكنين فإن السكون الأول يُحول إلى حركة، مثل: **בְּשָׁרָם** تصبح **בְּשָׁרָם**، و **מְלָכִי** (من **מְלָכִים**) تصبح **מְלָכִי**، و **יְהוָה** تصبح **יְהוָה**، وتُسمى هذه الحركة التي تأتي في بداية الكلمة (الحرف الأول) في القواعد الحركة البسيطة أو الحركة المساعدة، والسكون الذي يليها يُسمى سكوناً مخطوفاً.

[القاعدة 11] מקף: مقاف (أو مقيف) - شرطة الوصل:

عندما توجد كلمتان أو ثلاث أو أكثر مرتبطة ببعضها البعض ارتباطاً قوياً فإنها تلفظ وكأنها كلمة واحدة تقريباً. ونشير إلى هذا في الكتابة عن طريق وضع شرطة قصيرة بين هذه الكلمات مثل: **בית-ספר: مدرسة، אה-לל-פי-ה: على الرغم من ذلك، בבל-זאת:** مع هذا. وتُسمى هذه الشرطة القصيرة بالمقيف أو شرطة الوصل، وتوجد هذه الشرطة كثيراً في العهد القديم وهي تؤدي إلى تغيير ما يليها من حيث النبر والتشكيل.

[القاعدة 12] נסוג אחר: تقديم المد (النبر) من العجز إلى الصدر:

عندما ترد كلمتان مضافتان ومشاركتان في المضمون، أو لاهما ممدودة العجز (في المقطع الأخير) والثانية ممدودة الصدر (في المقطع قبل الأخير)، فإننا نقوم أحياناً بتقديم مد الكلمة الأولى من العجز إلى الصدر⁽¹⁾، مثل: **קרא לילה** تصبح **קרא לילה**: قرأ ليلاً،

(¹) أي أن الكلمتين تصبحان ممدودتي الصدر (المترجم).

הַיְיִלִּי כִּחַ תִּשְׁבֵּחַ הַיְיִלִּי כִּחַ : خائرو القوى. ويُسمى هذا المد الذي تم تقديمه باسم تقديم المد من العجز إلى الصدر.

[القاعدة 13] אותיות השמות: الحروف المزيدة:

من بين الحروف الأبجدية العبرية الاثني والعشرين التي تكون الثروة اللغوية للغة العبرية يوجد أحد عشر حرفاً منها (أي نصف الأبجدية) لها وظيفة أخرى: فهي تلحق بالكلمات الأساسية لكي تعطي لها دلالة أخرى - كالضمير، أو تصرف الفعل، أو إشارة إلى الزمن، أو تغيير في الدلالة، وغير ذلك. ولذا تُسمى هذه الحروف بالحروف المزيدة، وهي: א. ב. ג. ד. ה. ו. ז. ח. ט. י. כ. ל. מ. נ. ש. ת.

وللتسهيل فقد جمعها علماء اللغة في ثلاثة مقاطع، وهي: אִיתִיִּן מִשְׁׁיָּה וְכָלִיב.

وفيما يلي المجموعات الأساسية للحروف المزيدة:

أ - בכל"ם : ב. כ. ל. מ.

وتلحق هذه الحروف الأربعة بالأسماء وبالأفعال لتعطي دلالات مختلفة (مثل: الدلالات الضمنية، والزمنية، والمثلية، وللإشارة إلى الغرض، ولدلالة على الزمان والمكان وما شابه ذلك)، مثل: בְּלָכְתָּךְ בְּדֶרֶךְ: بذهابك في الطريق، חָכַם בְּשִׁלְמוֹה: حكيم كسليمان، לָשַׁמַּר: أن يحرس، לָצֵאת: أن يخرج، מִפֶּה: من هنا، מִקְרוֹב: من قريب.

ب - ו' החבור: واو العطف:

يأتي حرف الواو للدلالة على ربط كلمات أو أفعال، مثل: אֲנִי וְאַתָּה: أنا وأنت، אֲכָלְתִּי וְשָׁתִיתִי: أكلت وشربت.

ج - ה' הידיעה: هاء التعريف:

يأتي حرف الهاء قبل الأسماء للدلالة على أن هذه الأسماء معرفة، مثل: הַסֵּפֶר הַזֶּה: هذا الكتاب، הָאָרֶץ הַטּוֹבָה: الأرض الطيبة.

د - ה' השאיפה: هاء الاستفهام:

وهو حرف الهاء الذي يأتي قبل اسم أو فعل للتعبير عن سؤال أو للإعراب عن التعجب، مثل: הֲיִדְלֹתִי: هل علمت؟، הַשּׁוֹמֵר אֶחָי אֲנוֹכִי: أحارس أنا لأخي⁽¹⁾؟

هـ - ו' הַחֲפֹז: واو القلب؛

تُستخدم واو القلب في لغة لعهد القديم فقط قبل الفعل فتقلب الدلالة الزمنية للفعل من المستقبل إلى الماضي والعكس، مثل: נִיאָמַר (= הוא אָמַר): وقال، הִנְנִי וְהִלַּכְתִּי (= וְאֵלַךְ) هأنذا سأذهب.

و- וָ: ش :

يأتي هذا الحرف بدلاً من אֶשֶׁר وهو يُستخدم بكثرة وخاصة في العبرية الحديثة، كما يُضاف إلى كلمات مختلفة للدلالة على الوصل بين الكلمات، مثل: אֶל תִּרְאוּנִי שְׁאֵנִי שְׁחַחְרֹת שְׁשִׁזְפֹתִי הַשָּׁמֶשׁ: لا تنظروا إلى أنني سمراء فقد سفعتني الشمس. وسُمي هذا الحرف (וָ-ش) بحرف الوصل.

ز - אֵיתָן: أ. ي. ت. ن؛

وتأتي هذه الحروف قبل الفعل المُصرف في زمن المستقبل، للدلالة على الضمائر المختلفة، مثل: אֶשְׁמַר: سأحرس، תִּשְׁמַר: ستحرس، נִשְׁמַר: سيحرس، נִשְׁמַר: سنحرس.

ح - תִּהְיֶמוֹן: ت. هـ. ي. هـ. و. ن؛

تأتي هذه الحروف بعد الفعل المُصرف في الزمن الماضي للدلالة على الضمائر المختلفة، مثل: כָּתַבְתִּי: كتبتُ، כָּתַבְה: كتبتُ، כָּתַבְתֶּם: كتبتم، כָּתַבְתִּין: كتبتم، כָּתַבו: كتبوا.

ط - הַכְּנוּיִם: هـ. ك. ن. و. ي. هـ؛

تُستخدم هذه الحروف للدلالة على ضمائر التصريفات المختلفة، مثل: סוֹסִי: أحصنتي، סוֹסִיךָ: أحصنتك، סוֹסִיךָ: أحصنتك، סוֹסִיו: أحصنته، סוֹסִיךָ: أحصنتها. שְׁמַרְנִי: حرسني، שְׁמַרו: حرسه، נִשְׁמַרְם: سيحرسهم، إلخ.

(1) التكوين 4: 9 (الترجم).

الدرس الثاني

القواعد الأساسية في علم التشكيل

פֿילי-יִסוד בְּתוֹרַת הַיְקוּד

[القاعدة 14] مشكلة التشكيل:

التشكيل الذي تستخدمه الكتب العبرية هو التشكيل الطبري (انظر القاعدة 4) وقد وضعه العلماء وفق النطق الذي كان شائعاً في عصرهم. ومن السهل التخمين بأن علماء التشكيل قد فرقوا بين نطق a القصير ونطق a الطويل ولذلك فقد وضعوا حركتي البتّاح والقامتس. كما فرقوا أيضاً بين e الطويلة و e القصيرة وحددوا علامتين لهما وهما التسيري والسيجول. وعلى أساس هذا التمييز الدقيق بين الحركات تم وضع هيكل التشكيل بكل تفاصيله وقواعده وهو المستخدم في العبرية حتى اليوم.

لو استمر النطق "الشائع" (النطق السفارادي) حالياً على تمييزه للفروق الدقيقة بين نطق الحركات، لما وجدت أي صعوبة في معرفة قواعد التشكيل عملياً، ولما تخطت من يتحدث العبرية (عبرية صحيحة ودقيقة) في معرفته : أين يضع القامتس وفي أي موضع يضع البتّاح وفي أي مكان التسيري أو السيجول أو السكون... وفي حقيقة الأمر فإنه من اليسير أن نتعلم بصورة عملية دراسة علم التشكيل من متحدثي العبرية بالنطق "الإشكنازي" أو "اليمني"، الذين حافظوا على فروق النطق بين الحركات. وفي المقابل فإن متحدثي العبرية بالنطق "السفاردي" لا يفرقون في نطقهم بين القامتس والبتّاح (حيث يتم نطق كلا منهما a) ولا يفرقون بين القامتس قاطان والحولم (فكلاهما ينطق o)، وفي بعض الأحيان لا يفرقون بين التسيري والسيجول (فكلاهما ينطق e تقريباً).

ومن يرغب في التشكيل الصائب حسب النطق "السفارادي" الرسمي، فيجب عليه أن يعرف عدة قواعد أساسية في علم التشكيل، وهذه القواعد إن لم تحل كل مشكلات التشكيل، فعلى الأقل تمنع من الوقوع في أخطاء التشكيل الجسيمة.

وفيما يلي مجموعة من القواعد الأساسية المعينة على حل المشاكل المتعلقة بالتشكيل.

[قاعدة 15] כלל ההברות והתנועות : قاعدة المقاطع والحركات:

كل مقطع مفتوح⁽¹⁾ غير منبور يُشكل بحركة طويلة دائماً.
كل مقطع مغلق⁽²⁾ وغير منبور يُشكل بحركة قصيرة دائماً.

ملاحظة:

تتطبق هذه القاعدة، التي يُطلق عليها " قاعدة المقاطع والحركات "، دائماً على المقطع غير المنبور! بينما ينطبق عكس هذه القاعدة على المقطع المنبور.

المقطع المفتوح والمنبور - من الممكن أن يُشكل بحركة قصيرة.
المقطع المغلق والمنبور - من الممكن أن يُشكل بحركة طويلة.

أمثلة:

أ- מל-כה, חפ-צי, רב-קה, א-מ-נה, א-ר-נה

المقطع الأول في الكلمات السابقة مقطع مغلق بسكون تام وغير منبور، ومشكل بحركة قصيرة، والمقطع الثاني مفتوح ومشكل بحركة طويلة.

ب- ב-מה, ס-בה, ש-מ-א, ר-ני, ג-לה,

المقطع الأول في الكلمات السابقة مغلق بشدة ثقيلة وغير منبور، ومشكل بحركة قصيرة، والمقطع الثاني مفتوح ومشكل بحركة طويلة.

ج- מ-יס, ש-מש, י-פו,

المقطع الأول مفتوح ومنبور ولذلك يمكن أن يُشكل بحركة قصيرة، والمقطع الثاني مغلق وفقاً للقاعدة.

د- ש-מה, ה-נה, ס-בו,

المقطع الأول مغلق بشدة ثقيلة ومنبور؛ ولذلك يمكن أن يشكل بحركة طويلة والمقطع الثاني مفتوح حسب القاعدة.

(1) لا يأتي بعده سكون تام أو شدة ثقيلة، انظر القاعدتين 5، 6.

(2) يأتي بعده سكون تام أو شدة ثقيلة، انظر القاعدتين 5، 6.

ה - ב-וֹד, שֶׁל-חַו, ל-שִׁיר,

المقطع الأول في الكلمتين الأولى والثانية مغلق ومشكل بحركات قصيرة، بينما المقطع الأول في الكلمة الثالثة مفتوح ومشكل بحركة طويلة. والمقطع الثاني في الكلمات الثلاث مغلق ومشكل بحركة طويلة؛ لأنه منبور.

وتُعد قاعدة المقاطع والحركات من أهم القواعد الأساسية - كما ورد آنفاً- في علم التشكيل. ومعظم القواعد الأخرى ما هي إلا نتائج مترتبة عليها، ولو عُرفت بالضبط أنواع المقاطع في كل كلمة، سواء أكانت مفتوحة أم مغلقة، لما وُجدت أي صعوبة في معرفة التشكيل الصحيح لكل كلمة. ولتسهيل تحديد نوع كل مقطع سنستعين بعدة قواعد أخرى تالية.

[القاعدة 16] خصائص السكون المتحرك والساكن:

معرفة نوع السكون الشائع في العبرية، يساعد في تحديد أنواع المقاطع، وفي حل مشاكل التشكيل المتعددة. وفيما يلي أربع علامات لمعرفة نوع السكون:

أ- السكون الذي يقع في بداية الكلمة هو سكون متحرك، أم السكون الذي يقع في نهاية الكلمة فهو سكون تام (تتضح هذه القاعدة من تعريف السكون التام والسكون المتحرك) مثل:

שָׁמְרָא: اسمع، בָּנִי: بني، (= سكون متحرك)، קָם: قام، אָת (= سكون تام).

ب- عندما يلتقي ساكنان في منتصف الكلمة، يكون السكون الأول تاماً، والثاني متحركاً، مثل: בְּקָרָא = בְּקָ-רָא: سيقرأون، בְּסִפְּרָם = בְּסִ-פְּרָם: أموالهم.

ج- السكون الذي يأتي بعد حركة قصيرة يُعد سكوناً تاماً، وإذا ما وقع بعد حركة طويلة فهو سكون متحرك (هذه القاعدة ناتجة بشكل مباشر عن قاعدة الحركات والمقاطع، انظر القاعدة 15) مثل: שָׁמְרָא = שָׁم-רָא: شمشون، שָׁמְרָם = שָׁ-מְרָם: يحافظون.

د- إذا وقع السكون تحت حرف مشدد بشدة ثقيلة فهو سكون متحرك دائماً، مثل: שָׁלַמְדִּי-שָׁ-לַמְדִּי: ادفعي، סָפְרָא = סָ-פְ-רָא: قصوا.

إذا ما عرفت نوع السكون فلن يصعب عليك حل مشاكل التشكيل، وها هو ذا مثال:

في كلمة אָרְבָּב لم يشكل حرف الألف فما هو تشكيله بتاح أم قامتس؟
حسبما ذكر آنفاً، فإن حرف الراء مشكل بسكون تام ويكون تقسيم المقاطع كالتالي א-ר-ב-ב
אָרְבָּב المقطع الأول مغلق وغير منبور وحسب قاعدة المقاطع والحركات فإن حركته يجب
أن تشكل بحركة قصيرة؛ أي يُشكل حرف الألف بالفتحة القصيرة (البتاح) א , فالتشكيل
الصحيح هو א-רְ-בָּב.

[القاعدة 17] בג"ד כפ"ת: بجد كفت:

حروف بجد كفت لها نطقان خفيف وثقيل (وقد بقي الآن النطقان للحروف ב, ד, ג, פ:
ב, כ, פ, " بكف " فقط). وتتنطق هذه الحروف نطقاً ثقیلاً عندما يكون بداخلها شدة (شدة
خفيفة، قاعدة 6، ב)، وتتنطق خفيفة إذا ما كانت بدون شدة.

متى تنطق نطقاً خفيفاً ومتى تكون مشددة؟

لقد حدد علماء التشكيل قاعدة واضحة وبسيطة مؤداها:

تُشدد حروف بجد كفت بالشدة الخفيفة في بداية الكلمة، أو في
منتصف الكلمة إذا جاءت بعد سكون تام.

وترجع أهمية قاعدة حروف "بجد كفت" إلى أنها تحدد نوع السكون الذي يسبقها، فإذا
نطقت هذه الحروف نطقاً ثقیلاً وقبلها سكون، فبالطبع يكون هذا السكون سكوناً تاماً!
وعلى سبيل المثال:

לְשׁוֹבֵר: أن يحطم، קָרָבָן: ضحية، מְלָכָה: ملكة، חָרָפָה: عار.

يجب أن يكون السكون الواقع في منتصف الكلمات السابقة سكوناً تاماً، وذلك وفقاً لقاعدة
"بجد كفت"، ولولا ذلك لكان يجب أن تُنطق هكذا: לְשׁוֹבֵר, קָרָבָן, מְלָכָה, חָרָפָה !
وبما أن السكون سكون تام، فمن الواضح أن المقاطع الأولى مقاطع مغلقة ومشكلة بحركة
قصيرة، حسبما ورد في القاعدة: לְשׁוֹבֵר, מְלָכָה, קָרָבָן, חָרָפָה

بينما السكون الموجود في منتصف الأفعال הִלָּכָה: ذهب، כּוֹתְבִים: يكتبون، هو
سكون متحرك (حيث تنطق حروف بجد كفت هنا نطقاً خفيفاً)، والمقاطع الأولى مقاطع
مفتوحة؛ ولذا فهي مشكلة بحركات طويلة طبقاً للقاعدة السابقة: הִלָּכָה, כּוֹתְבִים.

وتُعد قاعدة "بجد كفت" مهمة للغاية ليس لأنها تساعد على تحديد نوع السكون الموجود في منتصف الكلمة فحسب، بل لأنها تتمتع بأهمية خاصة في حد ذاتها فمن خلالها يقف مَنْ يُريد أن يتحدث بعبرية صحيحة على نطق حروف "ب. ك. ف" نطقاً خفيفاً، وهي تُخفف في المواضع التالية:

أ) تنطق حروف "بجد كفت" نطقاً خفيفاً دائماً بعد سكون متحرك، مثل:
 כָּלֵב: كلب ← כָּלֵב وكلب، פִּתְּלָה: فجأة ← פִּתְּלָה وفجأة (فمن المعلوم أن السكون في بداية الكلمة هو سكون متحرك).
 ب) تنطق حروف بجد كفت خفيفاً دائماً إذا جاءت بعد مقطع مفتوح مُشكل بحركة طويلة، مثل: שִׁבְרָתִי: كسرت (ينطق حرف الباء نطقاً خفيفاً؛ لأنه جاء بعد قامة جادول، بينما حرف التاء ينطق نطقاً ثقيلًا؛ لأنه جاء بعد سكون تام).

تنبيه:

1- تنطق حروف "بجد كفت" في كلمات كثيرة نطقاً ثقيلًا، وإن كانت تبدو مخالفة للقاعدة (فهي في منتصف الكلمة وليست بعد سكون تام)، مثل الكلمات التالية:
 חֶפֶז: ود، חֶפֶז: صنارة، סִפָּה: أريكة، דִּבֵּר: تحدث، סִפֵּר: حكى.
 لذا يجب الانتباه إلى أن الشدة هنا ليست شدة خفيفة، بل شدة ثقيلة، وطبقاً للقاعدة فهي تغلق المقطع بعد حركة قصيرة (ח-פֶּז، ח-פֶּז).

وفي مقابل هذا:

2- هناك كلمات كثيرة تُنطق فيها حروف "بجد كفت" نطقاً خفيفاً، وإن كانت تبدو مخالفة للقاعدة (فهي في منتصف الكلمة بعد سكون تام!)، مثل الكلمات التالية:
 מֶלֶךְ: ملك، לֶבֶשׁ: غصون، לֶבֶשׁ: قيم، לֶבֶשׁ: إرحلوا، דָּבַר-פֶּה: نمط، בֶּן-בֵּן: بفضل.

وتفسير هذا هو أن السكون في كل هذه الكلمات ليس سكوناً تاماً "حقيقياً" بل "سكون مخطوف" (انظر القاعدة 10)؛ حيث كان من المفروض أن تكون الصورة الأصلية لهذه الكلمات على النحو التالي:

מְלִכִּי- (من מְלָכִים)، לַנְּפִי- (من לְנֶפֶס)، לַרְכִּי- (من לְרַכִּים)، לַזְבוּ (من לַזְבִּי)، בְּדָפוּס، בְּזָכוּת؛ وحيث إنه لا يلتقي ساكنان في بداية الكلمة، لذا يتحول السكون الأول إلى حركة مساعدة (حركة بسيطة)، والسكون الثاني إلى (سكون مخطوف)، لكن هذا لا يؤثر على نطق حروف "بجد كفت"، التي تظل تنطق نطقاً خفيفاً.

3- تنطق حروف بجد كفت أحياناً نطقاً خفيفاً في بداية الكلمة إذا كانت موصولة بشرطة الوصل "المقاف- المقيف" (انظر القاعدة 11) بكلمة أخرى لا تنتهي بسكون تام بل تنتهي بحرف من حروف المد "א. ה. ו. י : أ. هـ. و. ي." (انظر القاعدة 3)، لأن حكم الكلمات الموصولة بشرطة الوصل مثل حكم الكلمة الواحدة، وعلى هذا الأساس تُنطق وتُشكل الكلمات التالية:

אֲחֵרֵי-כֵן ، אֶף-עַל-פִּי-כֵן ، לֹא-כֵךְ ، وكذلك يوجد العهد القديم נִהִי-בִקְרִ: وكان صباح⁽¹⁾، זָרָא-בֹ: בִּזְרֹה־فیه⁽²⁾.

في تشكيل العهد القديم تم حذف الشدة من الحروف بجد كفت في حالات تكون فيها الكلمتان غير مرتبطتين بشرطة الوصل، إلا إنهما مرتبطتان من حيث الموضوع فقط (مثل אֵלֶּה תּוֹלְדוֹת: هذه مواليد، הֵמָּה בְּדֶרֶךְ: هم في الطريق). ولكن في اللغة الدارجة وفي الأدب النثري المشكل المعاصر لا يلتزمون بهذا التدقيق؛ حيث يشددون حروف بجد كفت في بداية الكلمة، حتى إذا جاءت بعد حروف المد "א. ה. ו. י : أ. هـ. و. ي" غير المنطوقة.

ومن المتبع في اللغة الدارجة في بعض الأحيان عدم "الالتزام" بقاعدة التخفيف بعد شرطة الوصل، فتُنطق على سبيل المثال الكلمات التالية على النحو التالي: בָּא-כֵן (ولا تنطق: בָּא-כֵן).

[القاعدة 18] כִּלּל הָאוֹתִיּוֹת הַגִּרֻנוֹת: قاعدة الحروف الحلقية:

(1) التكوين 1: 5، 8، 13، 19، 23، 31 (المترجم).

(2) التكوين 1: 11، 12 (المترجم).

حروف الحلق في اللغة العبرية هي: "א.ח.ח.ל - א. ה. ח. ע" يُضاف إليهم حرف "ך- الراء" (حيث ينطقه كثيرون نطقًا حلقيًا). وهي حروف لا تقبل الشدة الثقيلة مطلقًا.

وإذا ما اقتضت الضرورة بأن تُشكل بالشدة الثقيلة (إغلاق المقطع بحركة قصيرة حسب قاعدة المقاطع والحركات انظر قاعدة 15) فيتم ذلك بأمرين:

أ) تتغير الحركة القصيرة وتُطال إلى حركة طويلة (البتاح تصبح قَامَتْس، والحيرق تصبح تسيري، الخ) ويُسمى هذا التغيير תַּשְׁלֹּם דְּיֵשׁ: "المد التعويضي".

على سبيل المثال: فإن كلمة "חַרַשׁ" كان ينبغي أن تكون مثل كلمة "אֵלֶם: أَسَكْتَ"، لكن الصحيح أن تكون "חַרַשׁ: أَصَمَّ". وكذلك مع "מְבַאֵר" و "מְבַרֵךְ" كان من المفترض أن يكونا مثل "מְגִידָל: يُرَبِّي" (وزن פִּלֵּל) لكن بسبب الحرفين "א, ר"، اللذين لا يقبلان التشديد، يرد تشكيلهما على النحو التالي: "מְבַאֵר: يُفسر" و "מְבַרֵךְ: يُبارك".

ب) أو تبقى الحركة كما هي بدون إغلاق (خاصة قبل الحروف: ח, ח, ל - ה. ح. ع)، مثل: מְהֵר: أسرع، מְחַוֵּט: تنظيف، בְּעֵר: أشعل.

وتُعد قواعد التشكيل التي أوردناها في هذا الفصل من القواعد الأساسية، كما أنها من أسس تشكيل كل الكلمات سواء أكانت الأسماء بأنواعها، أم الأفعال.

الدرس الثالث

تشكيل الحروف المزيدة

בְּקוּדָן נֶפֶל אוֹתִיּוֹת הַשְּׂמוֹשׁ

توجد الحروف المزيدة (انظر القاعدة 13) بكثرة في اللغة العبرية، وتقريبًا لا تخلو كلمة منطوقة أو مكتوبة من حرف مزيد. ويجب تحديد قواعد تشكيل الحروف المزيدة لعدم الوقوع في الأخطاء الشائعة.

[القاعدة 19] בְּקוּדָן הֵי- הִדְיָלָה: تشكيل هاء التعريف:

التشكيل الأساسي لهاء التعريف هو بتاح (حركة قصيرة) مع تشديد الحرف الذي يليها بشدة ثقيلة (انظر قاعدة 15)، على سبيل المثال: הַסֵּפֶר: الكتاب، הַשֶּׁפֶט: السبط، הַגֶּשֶׁם: المطر.

ويشذ عن هذه القاعدة الحروف الحلقية الخمسة "א.ה.ח.ע.ר - أ. هـ. ح. ع. ر" التي لا تقبل التشديد (انظر القاعدة 18). ولذلك فعندما تأتي هاء التعريف قبل حرف من هذه الحروف فإن تشكيل الهاء يتغير كما يلي:

أ) تُشكل هاء التعريف بالقامتس إذا جاءت قبل الألف والراء وقبل حرف العين غير المشكلة بالقامتس وقبل الهاء والعين المنبورين والمشكلين بالقامتس (حركة طويلة) مثل: הָאִישׁ: الرجل، הָרֶאשׁוֹן: الأول، הָעֵבְרִי: العبري، הָהָר: الجبل، הָעֵם: الشعب.

ب) تظل الهاء مشكلة بالبتاح بدون مد تعويضي "תְּשַׁלּוּם דָּגֶשׁ" إذا جاءت قبل الهاء والحاء غير المشكلين بالقامتس، مثل: הַחוּט: الخيط، הַהוֹלֵךְ: السائر، הַהוֹא: ذلك (ويشذ عن هذه القاعدة: הָהֵם: أولئك).

ج) تُشكل هاء التعريف بالسيجول إذا جاءت قبل الحاء المشكلة بالقامتس جادول أو بحاطف قامتس، وكذلك قبل الهاء والعين غير المنبورين والمشكلين بالقامتس، مثل: הַחֲכִים: الحكيم، הַהִדְּשִׁים: الشهور، הָהָרִים: الجبال، הָעֶשִׂיר: الثري، لكن الكلمات

הַחֲקֻמָּה: الحكمة، הַעֲרֻמָּה: المكر (الحاء والعين) هنا مشكلين بقامتس قطان؛ ولذلك شكلت الهاء بالبتاح.

(د) من الجدير بالذكر أن هاء التعريف عندما تأتي قبل ياء ساكنة وقبل حرف الميم في وزني מפילל، מפלל תחذف الشدة الثقيلة من هذين الحرفين، مثل: הילדים: الأولاد، המדברים: المتحدثون، המשמר: المحفوظ، (ويشذ عن هذه القاعدة היהודים: اليهود، היינים: اليونانيون).

جدول تشكل هاء التعريف

تشكيل أساسي	قبل א, ר (ה, لا)	قبل ה, ח غير المقموسين	قبل ה, ח	قبل ה, لا غير المنبورين
ה	ה	ה	ה	ה

[القاعدة 20] בקוד ה'-השאלה: تشكيل هاء الاستفهام:

تشكيل هاء الاستفهام الأساسي هو الحاطف بتاح، مثل השמעת؟: هل سمعت؟ הראית؟: أرايت؟.

أما الحالات الشاذة، فهي كما يلي:

(أ) تشكل هاء الاستفهام بالبتاح (وغالبًا مع عدم تشديد الحرف الذي يليها) إذا دخلت على كلمة مبدؤة بحرف ساكن (حيث إن الحركة المخطوفة ما هي إلا سكون متحرك؛ حيث لا يلتقي ساكنان في بداية الكلمة في العبرية، انظر قاعدة 10)، مثل:

הידעתם؟: أعرفتم؟، השמעתם؟: أسمعتم؟، הראיתו הוא המדבר؟ هل رأو بين هو المتكلم؟

(ب) تشكل هاء الاستفهام بالبتاح عندما تدخل على كلمة مبدؤة بحرف من حروف "א.ח.ח.ל - א. ה. ח. ע"؛ حيث تسقط الحركة المخطوفة (السكون المتحرك) لأسباب صوتية، مثل:

האם؟ : هل؟، העולים האנשים؟ : هل يهاجر الناس؟، ההולך הוא؟: هل يمشي؟
 (ج) تُشكل هاء الاستفهام بالسيجول إذا دخلت على كلمة مبدؤة بحرف من حروف الحلق
 "א.ה.ח.ע - א. ה. - ח. ע" المشكل بالقامتس وغير منبور، على سبيل المثال:
 האנכי עשיתי؟ : هل فعلت؟، הקיתה כזאת؟ : هل كانت مثل هذه؟، הקשבת؟:
 هل فكرت؟، העשיתי؟: هل فعلت؟.

جدول تشكيل هاء الاستفهام

تشكيل أساسي	قبل א, ה, ח, ע, لا, غير المشكلة بالقامتس، وقبل السكون	قبل א, ה, ח, ע, لا, غير المنبورة
ה	ה	ה

[القاعدة 21] נקוד וי-החבור: تشكيل واو العطف:

التشكيل الأساسي لـ واو العطف هو السكون مثل:

- אברהם ויצחק ויעקב إبراهيم وإسحاق ويعقوب.
- אכלתי ושבתי أكلت وشبعت.

ويشذ عن هذه القاعدة ما يلي:

(أ) إذا جاءت واو العطف قبل حرف ساكن، فلا يمكن أن تُشكل بالسكون (حيث لا يلتقي ساكنان في بداية الجملة، انظر القاعدة 10) وفي هذه الحالة يتغير تشكيل الواو من ׀ إلى ׀، مثل:

- דוד ושלמה داود وسليمان
- רבקה ודבורה رفقا ودبورا
- שמעתי וראיתי سمعتم وشاهدتم.

(ب) تشكل واو العطف بالحيرق إذا جاءت قبل كلمة تبدأ بحرف الياء الساكنة مع حذف سكون الياء، مثل: - שמעון ויהודה شمعون ويهوذا (من יהודה).

- ציון וירושלים صهيون والقدس (من ירושלים).

(ج) تُشكل واو العطف بالشوروق إذا جاءت قبل حرف من حروف "ב ו מ ן-ב ו م ف"، مثل:

• אהרן ומשה آهارون وموسى

• לחם ובשר خبز ولحم

• לשוננו ופינו لساننا وفمنا.

(د) تُشكل واو العطف بالحركة الثانية من الحركة المركبة إذا جاءت قبل حرف مشكل بحركة مركبة (حركة مخطوفة)، مثل:

• לעשינה ולנה ثرية وفقيرة

• סינה ונה قارب وبخرة

• חסד ונמת فضل وحقيقة

(هـ) تُشكل واو العطف بقامتس جادول إذا جاءت قبل مقطع منبور (في نهاية فقرة، وفي كلمتين متلازمتين في منتصف الجملة)، مثل: - בשר-דם لحم ودم

• קיץ וחורף صيف وشتاء

• יום ולילה يوم وليلة

جدول تشكيل واو العطف

تشكيل أساسي	قبل حرف ساكن	قبل ياء ساكنة	قبل حروف בומ"ן	قبل حرف مشكل بحركة مركبة	قبل مقطع منبور
ו	ו	וי	ו	الحركة البسيطة	ו

[القاعدة 22] בקוד ו'-ההפוך: تشكيل واو القلب:

بماثل تشكيل واو القلب تشكيل واو العطف الأساسي وكذلك حالاتها الشاذة، وذلك في حالة مجيء واو القلب قبل الفعل الماضي، مثل:

וְדַבֵּר	وسيتحدث	[التشكيل الأساسي]
וְרֵאִיתֶם אֶת הָאָרֶץ	وستشاهدون الأرض	[الحالة الشاذة رقم أ]
וְיִשְׁבְּתֶם לְבָטָח	وستسكنون آمنين ⁽¹⁾	[الحالة الشاذة رقم ب]
וּבָאתְ אֶל הַתֶּבֶחַ	وستأتي إلى الفلک	[الحالة الشاذة رقم ج]
וְעָשִׂיתֶם כֵּן	وستفعلون كذلك	[الحالة الشاذة رقم د]
מֶלְכִים יִרְאוּ וְקָמוּ וְסִיר אֶל הַמֶּלֶךְ	فيقومون ⁽²⁾	[الحالة الشاذة رقم هـ]

جدول تشكيل واو القلب من الماضي إلى المستقبل :

تشكيل أساسي	قبل حرف ساكن	قبل ياء ساكنة	قبل حروف ב ו מ ״ ן	قبل حركة مركبة	قبل مقطع منبور
וְ	וְ	וְ	וְ	الحركة البسيطة	וְ

تُشكل واو القلب تشكيلها الأساسي وهو البتّاح إذا جاءت قبل الفعل المصروف في المستقبل مع تشديد الحرف الذي يليها بشدة ثقيلة، مثل:

וְיֵצֵא וְיֵצֵא וְيُخָרְגוּ

أما الحالات الشاذة فهي كالتالي:

(أ) تُشكل واو القلب بالقامتس إذا جاءت قبل حرف المضارعة " א - א " (الذي لا يقبل الشدّيد)، [وهي تشبه في هذا التشكيل هاء التعريف، انظر قاعدة 19]، مثل:

וְאָמַר וְאָמַר וְأَقُولُ

(ب) تظل واو القلب مشكلة بالبتّاح قبل حرف المضارعة الياء الساكنة، لكن مع عدم تشديد الياء، مثل: וְיִדְבַּר וְيَتَكَلَّمُ וְيִהְיֶה وكان

جدول تشكيل واو القلب من المستقبل إلى الماضي

تشكيل أساسي	قبل حرف " א "	قبل ياء ساكنة
וְ	וְ	וְ (؟)

[القاعدة 23] تشكيل حرف בד"ל:

⁽¹⁾ اللاوين 26: 5 (المترجم).

⁽²⁾ إشعيا 49: 7 (المترجم).

تشبه قواعد تشكيل الحروف المزيدة כד"ל تقريبًا قواعد تشكيل واو العطف؛ حيث إن التشكيل الأساسي لحروف כד"ל هو السكون، مثل:

בְּתֵל-אֶבֶב: في تل أبيب גְּבוּר כְּשֶׁמֶשׁוֹן: بطل مثل شمشون
נִסְעָתִי לְיִלָּת: سافرت إلى إيلات⁽¹⁾ כְּשֶׁבַת: مثل جلوس
לְקַח: أن يأخذ כְּשֶׁכָּבֵד: في نومك⁽²⁾

أما الحالات الشاذة فهي كالتالي:

(أ) تُشكل حروف כד"ל بالحيرق إذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف ساكن [حيث لا يلتقيان في بداية الكلمة، انظر القاعدة 10] مثل:

בְּרַחוּבֹת: في شوارع، כְּשֶׁלֹמֹה: مثل سليمان، לְיַפֹּת: إلى صفد، בְּרֵאוֹתִי:
في رؤيتي، כְּשֶׁמֶלָה: كسماع، כְּשֶׁמֶלָה: أن يسمع

(ب) تُشكل حروف כד"ל بالحيرق إذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف ياء ساكنة، مع حذف سكون الياء، مثل:

בִּירוּשָׁלַיִם: في القدس، לִילָדִים: لأطفال، בִּיהוּדָה: مثل يهودا

(لاحظ أن الياء في كلمة בְּיִשְׂרָאֵל: في إسرائيل، هنا ليست ساكنة فلا تطبق عليها القاعدة السابقة).

(ج) تُشكل حروف כד"ל بالحركة الثانية من الحركة المركبة إذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف مشكل بحركة مركبة، مثل:

בְּעֵלֹתַי: في هجرتي، בְּהַרְיָמִי: وعندما رفعت⁽³⁾، בְּאַמֹּת: في حقيقة، לְאַכֹּל:
أن يأكل، כָּל רֹאשׁ לְחֵלִי: كل الرأس مريض⁽⁴⁾

⁽¹⁾ إيلات: الجزء المصري من إيلات كان يعرف باسم أم الرشراش (المترجم).

⁽²⁾ الأمثال 6: 22 (المترجم).

⁽³⁾ التكوين 39: 18 (المترجم).

⁽⁴⁾ إشعياء 5: 1 (المترجم).

د) عندما تدخل حروف כד"ל على كلمة معرفة بهاء التعريف فإنها تقوم بحذف هاء التعريف وتأخذ تشكيلها، وفق قواعد هاء التعريف [انظر القاعدة 19]، مثل:

בֵּית (بدلاً من בְּהֵיט) في المنزل ؛
 אֶרֶץ (بدلاً من אֶרֶץ) في الأرض ؛
 לְרֶחֹק ⁽¹⁾ (بدلاً من לְהֶרְחֹק) إلى البعيد ؛
 בְּהָרִים (بدلاً من בְּהֶהָרִים) في الجبال

جدول بتشكيل حروف כד"ל

تشكيل أساسي	قبل حرف ساكن	قبل "ד"	قبل حرف مشكل بحركة مركبة	بدلاً من هاء التعريف
בְּ, בִּ, בֻּ	בֶּ, בִּי, בִּי	בִּי, בִּי, בִּי	الحركة البسيطة	تشكيل هاء التعريف

[القاعدة 24] تشكيل حرف الميم المزيّد:

يُعد حرف الميم اختصاراً للكلمة מן؛ ولذلك فإن تشكيله الأساسي هو الحيرق مع تشديد الحرف الذي يليه [شدة بعد حركة قصيرة تعويضاً عن النون المحذوفة]، مثل:

מִנָּה: من هنا מִנָּם: من هناك מִבְּנִינִם: من الداخل

وهناك حالتان يشذ فيهما تشكيل الميم، وهما:

أ) عندما تأتي الميم قبل ياء ساكنة، فإن الميم تُشكل بالحيرق مع عدم تشديد حرف الياء وحذف سكون الياء، مثل:

מִירוּשָׁלַיִם: من أورشليم מִיהוּדָה: من يهودا

(ويشذ عن هذه القاعدة: מִיִּשְׂרָאֵל אֲדָמָה- לָפָּר: مِنَ الرّاقدين في تُرابِ الأرض ⁽²⁾).

(1) إشعياء 57: 19 (المترجم).

(2) دانيال 2: 12 (المترجم).

ب) عندما يدخل حرف الميم على كلمة مبدوءة بحرف من حروف א ה ח ל ר א. هـ.
 ح. ع. ر، وهي حروف لا تقبل التشديد، فإن حركة الميم تتغير من حيرق قاطان إلى
 تسيري [حركة إمالة طويلة]، مثل:

מֵאֶפְרַיִם: من إفرام מִהָרָר: من الجبل

מִחְדָּרִים: من الحجرات מֵעִיר: من المدينة מֵרֶאשׁ: من البداية

لكن لاحظ أن الحيرق تبقى في الكلمات التالية فقط:

מִחוּט: من الخيط מִחוּץ: من الخارج מִהֵיוֹת: من الكينونة.

جدول تشكيل حروف الميم المزينة

تشكيل أساسي	قبل ياء ساكنة	قبل حروف א ה ח ע"ר
מ	מי	ימ

[القاعدة 25] تشكيل حرف الشين المزين:

يُشكل حرف الشين دائماً بالسيجول مع تشديد الحرف الذي يليه بشدة ثقيلة، مثل:

שִׁינָּה: لأنه שִׁשְׁמֶרֶת: الذي حرس שִׁינֵי: الذي سيتحدث

ولا يوجد لهذه القاعدة شواذ؛ حيث تُشكل الشين دائماً بالسيجول؛ حتى وإن كان
 الحرف الذي يليها حرف حلقي لا يقبل التشديد؛ حيث يظل هذا الحرف في هذه الحالة بلا
 تشديد، مثل:

שִׁינֵי: الذي أنا שִׁשְׁשִׁית: الذي فعلت שִׁחָר: حقاً

[القاعدة 26] تشكيل كلمة "מה":

يخطئ الكثيرون في تشكيل كلمة "מה"؛ حيث إن تشكيلها الأساسي هو البتّاح مع
 تشديد الحرف الأول في الكلمة التي تليها بشدة ثقيلة [فيما يشبه هاء التعريف]، مثل:

מה זאת ؟ ما هذه؟
מה טבו אוהלך: ما أجمل خيامك⁽¹⁾

מה ימים הילות : ما أجمل الليالي.

والحالات الشاذة في تشكيل "מה" مثل الحالات الشاذة لهاء التعريف، وهي كما يلي:

(أ) إذا جاءت قبل كلمة مبدوءة بحرف (א ، ר : أ ، ر) وحرف (ל : العين) غير المشكل بالقامتس، فإن מה تُشكل بالقامتس، مثل:

מה אמר ומה אדבר؟ ماذا سأقول وبماذا سأحدث؟

מה ראיתי؟ ماذا رأيت؟ מה עושים אלה؟ ماذا يفعل هؤلاء؟

(ب) عندما تأتي قبل حرف العين والحاء المشكلين بالقامتس، وكذلك حرف الهاء الأصلي المشكل بالقامتس، فإن מה تُشكل بالسيجول، مثل:

מה עשית؟ ماذا فعلت؟ מה חשבת؟ ماذا فكرت؟

מה היית אומר؟ ماذا كنت تقول؟

(لكن لاحظ أنه في: " מה הרעש: ما هذه الضوضاء " الهاء هنا هي هاء التعريف، وليست من أصل الكلمة).

(ج) تشكل بالقامتس في حالة إذا كانت كلمة مفردة، وفي الوقف وكذلك في التراكيب، مثل: מפני מה لأي سبب
לד מה إلى متى⁽²⁾

במדת-מה إلى حد ما

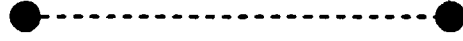
جدول تشكيل "מה"

تشكيل أساسي	قبل حروف א، ר، ל،	قبل ל، ה، ו قبل ה	عندما تكون كلمة مفردة، وفي الوقف والتراكيب
מה	מה	מה	מה

(1) العدد 24: 5 (المترجم).

(2) المزمور 74: 9 (المترجم).

الفصل الثاني



علم الصرف

"مورفولوجي"

תורת הצורות "מורפולוגיה"

الدرس الرابع

تقسيم الكلمات وفقاً لمضمونها وجذورها

[القاعدة 27] חלקי הדבור: أجزاء الكلام:

ينقسم معجم اللغة تبعاً لمضمون الكلمات ومعناها إلى عشر مجموعات أساسية تُسمى "أجزاء الكلام"، وهي:

(أ) **שם-לפס:** "اسم الذات"، واختصاراً **שם:** "اسم":

وهو أي شيء محدد بعينه، مثل: كائن حي، نبات، جماد، شيء ملموس أو مجرد، فعلى سبيل المثال: **אדם:** إنسان، **לץ:** شجرة، **אבן:** حجر، **חכמה:** حكمة، **נעורים:** شباب.

(ب) **שם-תוא:** "اسم صفة"، واختصاراً **תוא:** "صفة":

وهي الكلمة التي تصف كيفية أو ماهية اسم معين، على سبيل المثال: **גדול:** كبير، **חכם:** حكيم، **לבן:** أبيض.

(ج) **שם-הגוף (= פנוי):** "الضمير":

وهو الكلمة التي تحل محل الاسم وتشير إليه، مثل: **אני:** أنا، **הוא:** هو، **זה:** هذا، **שלי:** ملكي.

(د) **שם-מספר:** "اسم العدد"، واختصاراً **מספר:** "العدد":

وهو الكلمة التي تدل على كمية الأشياء أو ترتيبها العددي، على سبيل المثال: **שלושה:** ثلاث، **שבע:** السابع.

(هـ) **פועל:** الفعل:

وهو الكلمة التي تدل على حدث، أو أداء شيء ما، أو تكوينه، أو وضع شيء معين،
مثل: כָּתַבְתִּי: كتبتُ، לוֹמַד: يكتب أو كاتب، יָשָׁן: ينام أو نائم، שָׂמַח: سعيد، נָדַל:
متزايد.

ו) תִּצְאֵר - הִפְלִיל: الظرف:

وهو الكلمة التي تصف طبيعة الحدث، وكيفيته، وزمنه، ومكانه، وسببه وما شابه
ذلك، مثل: מָהֵר: سريعًا، הֵיטֵב: جيدًا، בְּפֶקֶר: صباحًا، לְצִדְדֵינוּ: جانبًا، בְּמֵאָחֶר:
مؤخرًا، לְרֹב: غالبًا.

ז) מִלַּת - יַחֵס: أداة النسب:

وهي الأداة التي تربط بين كلمتين، وتُحدد الصلة بينهما، مثل: אָל: إلى، לִס: مع،
אִפְּל: عند.

ח) מִלַּת - חִבּוּר: أداة العطف:

وهي مجموعة الحروف التي تدل على ربط أجزاء مختلفة في الجملة، مثل: אֶךְ:
لكن، אִו: أو.

ט) מִלַּת - קְרִיָּאָה: أداة النداء:

وهي مجموعة الحروف التي تعبر عن إحساس معين، مثل: السعادة، والحزن،
والمفاجأة، وهكذا، مثل: אִו: آه، הָאֵח: لله دَرَك ، אֶלְלִי: واحسرتاه.

י) מִלַּת - שְׂאֵלָה: أداة الاستفهام:

وهي مجموعة الأدوات التي تشير إلى الاستفهام أو التعجب، مثل: אֵיךְ؟ : كيف؟ ،
לָמָּה؟ : لماذا؟

ملاحظة: وتوضع إشارة مختصرة في أي قاموس عبري بجوار كل كلمة لتدل على
نسبتها لأي جزئية من أجزاء الكلام المذكورة آنفاً.

[القاعدة 28] שָׁרַשׁ: الجذر:

لا نعرف على وجه الدقة كيف نشأت الكلمات الأولى والأساسية في اللغة، ولا يمكن الحسم بصورة مؤكدة أي الكلمات أسبق لغيرها؟ هل سبقت على سبيل المثال الأفعالُ الأسماء أم العكس، أو ربما سبقتهما معاً حُرُوفُ النداء، لأنها اندفاع طبيعي لأحاسيس الإنسان؟ وفي كل الأحوال يتضح أنه في فترات متأخرة لتطور اللغة قد اشتُقَّت - من خلال الإحساس اللغوي الطبيعي، أو ربما كذلك دون إدراك - كلمات جديدة من القاموس الأساسي، مثل الفروع الكثيرة المشتقة من جذر واحد. وهكذا على سبيل المثال، ليس من الصعب معرفة أن الكلمات التالية: "פָּקִיד: موظف"، "פָּקֵד: عَيْنٌ"، "מְפַקֵּד: قائد"، "הַפְּקִיד: أودع"، "הַתְּפַקֵּד: أمر بـ"، "תְּפַקִּיד: وظيفة"، "פָּקִידוֹן: وديعة" إلخ، قد اشتقت من أصل واحد، وهو "פקד"، والأصوات الأساسية التي تتكون منها مجموعات الكلمات المختلفة تسمى الجذر "שָׁרַשׁ".

وتشتق من الجذر "סגר" الكلمات التالية: "סָגַר: أغلق"، "הַסְּגִיר: حجز"، "סוּגַר: طوق" "מְסַגֵּר: حدّاد"، "מְסַגֶּרֶת: إطار"، "סְגִירָה: إغلاق".

وتشتق من الجذر "קום" الكلمات التالية: "תְּקוּמָה: نهضة"، "מְקוֹם: مكان"، "הַתְּקוּמָה: انتفض"، "קוּמוּ: قوموا".

وتُعد معرفة الجذر النحوي لكل كلمة أمراً مهماً لفهم الكلمة، وتحديد كتابتها الصحيحة، وتشكيلها، وتصريفها.

[القاعدة 29] שָׁרָשׁ שְׁלֵמִים וְנִחַשְׁלִים: الجذور السالمة والضعيفة:

معظم الكلمات في اللغة العبرية - كسائر اللغات السامية - تتكون جذورها من ثلاثة حروف. ومن المتبع في القواعد أن نرمز إلى هذه الحروف باستخدام الحروف الثلاثة لكلمة "פִּלַּל: فعل".

ويُسمى الحرف الأول من الجذر فاء الفعل، (مثل كلمة "פָּלַח: فاء الفعل هي "פ").

ويُسمى الحرف الثاني من الجذر عين الفعل، ("פָּלַח: عين الفعل هي "ח").

أما الحرف الثالث من الجذر فيسمى لام الفعل، ("שִׁמַּר" لام الفعل هي "ר").
وقد تظل الحروف الثلاثة للجذر موجودة دائماً في كل الصيغ وفي كل تصرفات
الكلمات المشتقة منها، وتعد هذه الجذور من المجموعة السالمة، ومنها على سبيل المثال
الجذور: פָּקַד: عَيَّن، סָגַר: أغلق، שָׁמַר: حرس، נָדַד: زاد.
وقد يُحذف حرف من الجذر، أو اثنان، سواء في التصريفات أو في الكلمات المشتقة،
أو تُكتب ولكن لا تُقرأ، وهي الجذور الضعيفة:
على سبيل المثال الجذور: "נָפַל"، و"קוּם" التي في الكلمات مثل "מָפֹץ: وقوع"،
"נָפַל: يسقط"، "קָמַת: قُمتُ"، يُعد الحرفان "ד" و"ו" ناقصين.
وفي الجذور "מָצָא"، و"נָשָׂא" يُعد أحد حروفها معتلاً، مثل: מָצָאתִי: وجدتُ،
נָשָׂאתִי: ستنم، بينما الجذر "נָטָה" في صيغة "נָטָה: ومال" فلم يبق به من الجذر سوى
الحرف "ט" فقط.

[القاعدة 30] גְּזֵרוֹת הַנִּפְּשָׁלִים : صيغ الأفعال الضعيفة:

- وهذه هي الأفعال الضعيفة: مجموعات وأسمائها المختصرة:
- أ) חִסְרֵי-פֶא-יָדָד: الأفعال ناقصة الفاء بالياء (חפ"י):
وهي أفعال حرفها الأول هو حرف "ד: الياء"، وهو حرف ناقص في بعض
التصريفات، مثل: יָרַד: نزل، יָרַד: ستنزل، לָרַד: أن تنزل، יָשַׁב: جلس، יָשַׁב: اجلس.
- ب) חִסְרֵי-פֶא-נּוֹן: الأفعال ناقصة الفاء بالنون (חפ"נ):
وهي أفعال حرفها الأول حرف "נ: النون"، وهو حرف ناقص في بعض
التصريفات، مثل: נָפַל: سقط، נָפַל: سيسقط، מָפֹץ: سقوط.
- ج) נִחֵי-פֶא-אָלָף: الأفعال المعتلة الفاء بالالف (נפ"א):
وهي أفعال حرفها الأول هو حرف "א: الألف"، الذي يُكتب في بعض التصريفات
ولا يُنطق، مثل: אָכַל: أكل، תֹּאכַל: ستأكل، אָמַר: قال، דָּאָמַר: سيقول.
- د) נִחֵי-פֶא-יָדָד: الأفعال المعتلة الفاء بالياء (נפ"י):

وهي أفعال حرفها الأول حرف "י: الياء"، الذي يُكتب في بعض التصريفات ولا يُنطق، مثل: **נָשָׂא**: نَام، **הָדִישׁוּ**: سَقَتْلَم، **רָצָה**: رَضِع، **מִדְּבָרָהּ**: مُرَضِعَة.

(هـ) **נָחַי-לָאֵן-וְ**: الأفعال المعتلة العين بالواو (**וְ**):

وهي أفعال حرفها الثاني هو حرف "ו: الواو"، الذي يُكتب في بعض التصريفات ولا يُنطق، مثل: **קוּם**: قَام.

(و) **נָחַי-לָאֵן-וְ**: الأفعال المعتلة العين بالياء (**וְ**):

وهي أفعال حرفها الثاني حرف "י: الياء"، الذي يُكتب في بعض التصريفات ولا يُنطق، مثل: **נָשִׂיר**: غَنَاء، **לִדְנָה**: مَبِيت.

(ز) **נָחַי-לָמַד-אֶלֶף**: الأفعال المعتلة اللام بالالف (**אֶלֶף**):

وهي أفعال حرفها الثالث هو حرف "א: الألف"، الذي يُكتب في بعض التصريفات ولا يُنطق، مثل: **מָצָא**: وَجَد، **דָּקָרָא**: يقرأ، **רָפְאֵתִי**: عَالَجْتُ.

(ح) **נָחַי-לָמַד-הָא**: الأفعال المعتلة اللام بالهاء (**הָא**) أو الياء (**וְ**):

وهي أفعال حرفها الثالث هو حرف "ה: الهاء"، الذي يُكتب أو يُستبدل بحرف "י: الياء" ولا يُنطق، مثل: **בָּנָה**: بَنَى، **מְקַרָּה**: حَالَة، **דְּלִיתִי**: كَشَفْتُ.

(ط) **כְּפוּלִים**: الأفعال المضعفة (**וְ**):

وهي أفعال حرفها الأخيران متماثلان، ويحذف أحدهما في بعض التصريفات، مثل: **סָבַב**: أَحَاط، **סָבּוּתִי**: أَحَاطْتُ، **מְסַבֵּה**: اجْتِمَاع، **לָלַל**: طَوَى، **לָלַל**: يَطْوِي، **מְדַלָּה**: لِفَافَة.

(ي) **מִרְכָּבִים**: الأفعال المركبة:

وهي الأفعال التي تُنسب لصيغتين مختلفتين في آن واحد، مثل: **יָצָא**: خَرَج (فعل ناقص الفاء بالياء، وأيضاً معتل اللام بالالف)، **אֶפְרָה**: خَبَز (فعل معتل الفاء بالالف، واللام بالهاء).

وتتدرج تحت هذه الصيغ العديد من الجنور.

وبالإضافة لتلك الصيغ هناك فعل " **חָסַר** **וְ** **לָמַד** " ناقص الفاء باللام " وهو الفعل " **לָקַח**: أَخَذَ"، والذي تُحذف اللام منه في بعض التصريفات، مثل: **אָקַח**: سَأَخَذ، **מָקַח**: أَخَذَ.

وهناك أيضًا فعل " חסר הקצוות: ناقص الفاء واللام " وهو الفعل חסר: أعطى، حيث تُحذف النون الأولى (فاء الفعل) في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى تُحذف النون الثانية (لام الفعل)، وفي أحيان ثالثة تُحذف الاثنان، مثل: חסר: أعطى، חסר: ستعطي، לחסר: أن تُعطي.

وهناك كذلك صيغ رباعية وخماسية، بمعنى جذور ذات أربعة أو خمسة أحرف، مثل: גלגל: دحرج، ארגן: نظم، סחרחר: يلف ويدور، סלגרר: أرسل برقية.

[القاعدة 31] המשקל: الوزن:

تختلف الكلمات المشتقة من جذر واحد بعضها عن بعض في حركاتها وخاصة عن طريق إضافة الحروف المزينة (مثل: מכתב: خطاب)، أو داخل الجذر (כתוב: كتابة، כתוב: مكتوب) أو في نهايته (כתבת: عنوان). أو كذلك في بداية الجذر ووسطه أو نهايته في الوقت نفسه (מכתבה: منضدة كتابة). ويوضح البحث في قاموس الكلمات وتصريفاتها المختلفة أنه من الممكن تصنيف كل الكلمات وتقسيمها لعدد محدد من الصيغ الأساسية.

وتتدرج تحت كل صيغة جميع الكلمات ذات الحركات والحروف المزينة نفسها، على سبيل المثال: משמר: حراسة، משטר: حكم، מפקד: إحصاء، ממציא: نتيجة، מרמס: وطم، وهي أسماء تشترك جميعها في الحرف المزيد (الميم - م) قبل الجذر، والحرف الأول من الجذر حرف ساكن، والحرف الثاني مُشكل بالقامص (الفتحة الطويلة)، والحرف الثالث ساكن.

والكلمات: פקיד: موظف، חסיד: تقي، לשייר: ثري؛ وهي تشترك جميعها في الحرف المزيد (الياء - י) داخل الجذر، وحركاتها القامص والحيرق (الكسرة). وتُسمى مثل هذه الصيغ الأساسية الوزن (משקל). فالكلمات الموجودة في المجموعة الأولى جميعها في وزن: מפילל، والكلمات في المجموعة الثانية في وزن: פילל.

والأسماء "מלך: ملك"، "גיד: ملابس"، "שמר: شمس" جميعها في وزن "פילל"، وهكذا (انظر القوائم اللاحقة لأوزان الأسماء المختلفة).

الدرس الخامس

اسم الذات (الاسم)

שם ה'פ'ם

[القاعدة 32] أسماء الذات وفقاً لمضمونها:

تنقسم أسماء الذات وفقاً لمضمونها وماهيتها إلى الأنواع التالية:

أ- שם-פ'ם מו'ח'ש: اسم ذات محسوس:

وهو أي اسم يمكن أن تشعر به إحدى حواس الإنسان الخمس، مثل: ס'פ'ר: كتاب، ק'ו'ל: صوت، ל'א'ב'נ'ה: طماطم.

ب- שם-פ'ם מ'פ'נ'ש'ט: اسم ذات مجرد:

وهو كل ما يمكن أن ندركه بعقلنا، مثل: י'ל'ד'ו'ת: طفولة، ח'פ'ז: حرية، א'ה'ב'ה: حب.

ج- שם-פ'ם פ'ר'ט'י: اسم ذات علم:

وهو اسم أو كنية لإنسان أو حيوان أو مكان معين، مثل: ד'ו'ד: داود، י'ר'ד'ו: الأردن، פ'ר'ת: فرنسا، י'רו'ש'ל'ים: القدس.

د- שם-פ'ם כ'ל'ל'י: اسم ذات نكرة:

وهو أي اسم غير محدد بذاته: א'י'ש: رجل، נ'ה'ר: نهر، מ'ד'י'נ'ה: دولة، ל'י'ר: مدينة.

هـ - שם-פ'ם ק'בו'צ'י: اسم ذات جمع:

وهو اسم مفرد يدل على جمع، مثل: י'ל'ד'ר: قطيع، ל'ם: شعب، ח'ב'ר: جماعة.

[القاعدة 33] מין: זָכָר וּנְקִיבָה - النوع: مذکر ومؤنث:

تنقسم أسماء الذات إلى نوعين: مذکر ومؤنث. ولا يوجد في العبرية نوع وسط أو محايد. وهناك عدد محدود من الأسماء في العبرية يأتي بصيغتي المذكر والمؤنث معًا: אֵשׁ: نار، רוּחַ: ریح، סִפְיָן: سكين، שָׁמֶשׁ: شمس... وغيرها.

علامات الأسماء المذكرة:

يمكن معرفة نوع الأسماء وفقًا لحروفها النهائية. فيُعرف الاسم المذكر بالنهاية: ךּ (سيجول+هاء)، مثل: מוֹרֶכֶה: مدرس.

ويشمل المذكر كل أسماء الكائنات الحية المذكرة: אָב: أب، בֶּן: ابن، חָתוּל: قط، זָיִב: ذئب، وهكذا. وبصفة عامة فإن الأسماء المذكرة هي التي تخلو من العلامات الدالة على الأسماء المؤنثة.

علامات الأسماء المؤنثة:

أ- الأسماء الممدودة العجز (أي ممدودة المقطع الأخير) المنتهية بـ ךּ (قامص+هاء):
مثل: מִסָּחָה: سریر، תְּמוּנָה: صورة، (لكن كلمة לִיָּלָה تُعد اسمًا مذكرًا لأنها ممدودة الصدر).

ب- الأسماء المنتهية بـ ךּ، וֹת، יֹת: حيث إن التاء (ת) ليست من أصل الكلمة.
مثل: חֹבֶרֶת: كراسة، מְלָכּוֹת: مملكة، אֲחֵרִית: نهاية (لكن: מוֹת: موت، יָרוּת: خدمة، תְּסִכִּית: تمثيلية إذاعية، وغيرها، تُعد أسماء مذكّرة؛ لأن التاء من أصل الكلمة).

ج- أسماء الكائنات الحية المؤنثة:

مثل: אֵם: أم، בַּת: بنت، יָלָה: عنزة، אֶתוֹן: أتان.

د- معظم أعضاء الكائنات الحية، خاصة المزدوجة منها:

مثل: יָד: يد، רֶגֶל: رجل، שׁוֹק: ساق،

בָּרֶךְ: ركبة، שֵׁן: سن، אֶצְבֵּל: إصبع.

أما الكلمات المزدوجة الصناعية فهي مذكورة:

مثل: מִשְׁקָפִים بְּהִירִים: نظارة شفافة، מִסְפָּרִים חֲדִידִים: مقص حاد،

מִכְנָסִים אֲרָכִים: بنطلون طويل، גָּרְבִים חֲדָשִׁים: جورب جديد.

أما كلمة حذاء فهي كلمة مؤنثة: גַּלְגָּלִים שְׁחֻרוֹת: حذاء أسود.

ה - أسماء المدن والبلاد:

זָרֶפֶת: فرنسا، מִצְרַיִם: مصر، יִשְׂרָאֵל: إسرائيل (الدولة)،

ירוּשָׁלַיִם: القدس، وكذلك الأسماء لַיִר: مدينة، אֶרֶץ: أرض.

ו - أسماء حروف الأبجدية:

مثل: כָּף: كاف، לָמֶד: لام، وكذلك كلمة " אֹת : حرف، (אֹת שֶׁבֶתֵב:

حرف الكتابة).

ويوجد كذلك عدد كبير من الأسماء التي تُعد مؤنثة لغة، ولكنها لا تحتوي على إحدى

علامات التأنيث:

אָבֶן: حجر، גֵּדֶר: جدار، גֶּפֶן: كرم، כּוֹס: كأس، מַחֲט: إبرة، נֶפֶשׁ: نفس،

פֶּלֶם: مرة، وغيرها.

[القاعدة 34] מספר יחיד, זוגי, ורבים: المفرد والمثنى والجمع:

تأتي معظم الأسماء من ناحية عددها في ثلاث صور، وهي: المفرد، والمثنى، والجمع.

(أ) علامة المثنى، هي: ם (باتح + ياء مشكلة بالجيريق قاطن + ميم)

مثل: יוֹמִים: يومان، שְׁנָתִים: سنتان، קוֹמָתִים: طابقان، שְׁבוּעִים: أسبوعان.

علامة الجمع

(ب) علامة الجمع المنكر، هي: ך (حيرق + ياء + ميم)

סוּסִים - סוּסִים: حصان - أحصنة، לֵט - לֵטִים: قلم - أقلام.

(ج) علامة الجمع المؤنث، هي: ׀ת (حولم + تاء)

תמונה- תמונות: صورة- صور، מלכות- מלכיות: مملكة- ممالك.

(د) ولكن هناك كثير من الأسماء الشاذة:

فهناك أسماء مذكرة تجمع جمعاً مؤنثاً فتكون نهايتها ׀ת:

مثل אב- אבות: أب- آباء، יפרון- יפרונות: قلم رصاص- أقلام رصاص.

وهناك أسماء مؤنثة تجمع جمعاً مذكراً فتكون نهايتها ׀ם، مثل שנה- שנים: سنة-

سنوات، חטה- חטים: قمح، אשה- נשים: امرأة- نساء.

(هـ) وهناك أسماء تُجمع جمعاً مذكراً ومؤنثاً:

مثل מלך- מלים، מלות: كلمة- كلمات.

(و) وهناك أسماء ذات صورتين في الجمع (صورة للمثنى، وصورة للجمع)، لكن لكل

صورة منهما معنى مستقل، مثل יד- ידיים: يد- أيدي (للإنسان)، ידות: مقابض

(للأدوات)، כתף- כתפים: كتف- أكتاف (للإنسان)، כתפות: حمالات (للثوب)، יפים-

לצמות: عظم- عظام (في الجسد)، ילמים: ماهية، جوهر (للأشياء).

(ز) وهناك كثير من الأسماء - بالذات الأسماء المجردة - تأتي في صورة الجمع فقط،

وليس لها مفرد، مثل: נשואין: زواج، רחמים: رحمة، ילורים: شباب، זקונים:

شيخوخة. أو تأتي في صورة المثنى فحسب، مثل: שמים: سماء، מים: ماء، وغيرها.

وفي المقابل هناك أسماء - وهي من الأسماء المجردة - ترد في صورة المفرد وليس لها

جمع، مثل: נשר: استقامة، ידק: عدل.

[القاعدة 35] סמיכות: الإضافة:

عند الربط بين اسمين معاً للدلالة على ارتباط أحدهما بالآخر، تُوضع بينهما الأداة

"של": פרה של תכני: بقرة جاري، מאמר של לתזון: مقال الصحيفة.

وتوجد في حقيقة الأمر طريقة أخرى أنسب وأقصر، وهي المستخدمة بكثرة في العهد القديم، وكذلك في الأدب المتأخر عنها (التلمود)، وفيها يُربط الاسمان بدون الأداة "שָׁל"، وذلك مع حدوث تغيير بسيط في صورة الكلمة الأولى، مثل:

תורת- מִשֶּׁה (=תּוֹרַת שָׁל מִשֶּׁה): تورا موسى،
בְּנֵי יִשְׂרָאֵל (= בְּנֵים שָׁל יִשְׂרָאֵל): بنو إسرائيل،
שְׁנֵאת- חָם (=שְׁנֵאתָה שָׁל חָם): عداوة لا مبرر لها.

ويُسمى الاسم الأول (تורת، בְּנֵי، שְׁנֵאת: تورا، بنو، عداوة) "נִסְמָךְ: مضاف؛
ويُسمى الاسم الثاني (מִשֶּׁה، יִשְׂרָאֵל، חָם: موسى، إسرائيل، بلا مبرر) "סוּמָךְ:
مضاف إليه"، والمضاف إليه كما رأينا قد تغيرت صورته العادية بعض الشيء.

[القاعدة 36] צורות מיוחדות לסמיכות: صور خاصة للإضافة:

أ) إذا جاء مضافان لمضاف إليه واحد: فإن المضاف الأول يأتي كالمعتاد، والثاني في تصريحه بعد المضاف إليه، على سبيل المثال لا يقولون: "בְּנֵי וְכָנָנִים יִשְׂרָאֵל: أبناء وبنات إسرائيل"؛ وإنما "בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וְכָנָנִים: أبناء إسرائيل وبناته"، وبدلاً من "אֶרְחוֹת וּפְגַעֵי הַחַיִּים: أحداث وملفات الحياة"، من الأفضل القول: "אֶרְחוֹת הַחַיִּים וּפְגַעֵיהֶם: أحداث الحياة وملقاتها".

ب) ولكن يمكن إضافة عدة أسماء متتالية في سلسلة يتلو أحدها الآخر، مثل:
שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל: أسماء بني إسرائيل، פְּרִי גִזְלֵי לֵבָב מֶלֶךְ אֲשׁוּר: ثمرة عظمة قلب ملك آشور (إشعيا 10: 12).

ج) تلحق هاء التعريف بالمضاف إليه، مثل: בֵּית-הַסֵּפֶר: مدرسة، יַעֲלֵ-הַזָּהָב: العجل الذهبي.
وفي عبرية ما بعد عصر العهد القديم والعبرية الحديثة كذلك شاع استخدام الأداة "שָׁל" بكثرة إلى جانب الإضافة القصيرة، مثل: תְּפִלִּין שָׁל רֹאשׁ: تفلين الرأس، כּוֹס שָׁל בְּרָכָה: كأس البركة، וַיְסוּد בְּصִפָּה خַסֶּة־שֶׁלֹּא: مع ضمير الملكية: فَرَتוֹ שָׁל חֶבְרוֹ: بقرة صديقه، מְמוֹנִים שָׁל הַמִּצְרִיִּים: ثروة المصريين، בֵּיתוֹ שָׁל אָדָם: بيت الإنسان.

[القاعدة 37] בְּיָדוֹת הַיָּד: تصريفات الاسم:

يمكن التعبير عن ملكية الإنسان لشيء ما (בִּיד: لي، לְךָ: لك، לוֹ: له، לָנוּ: لنا، وهكذا) بطريقتين:

(أ) نستخدم ضمائر الملكية (سيرد الحديث عنها في القاعدة 43) "בִּיד: يخصني"، "בְּיָדְךָ: يخصك"، "בְּיָדוֹ: يخصه"، "בְּיָדֵנוּ: يخصنا"، وهكذا، : בְּיָדְךָ: سلتي، בְּיָדְךָ: سلتك، בְּיָדוֹ: سلته، وهكذا، בְּיָדֵי: سالي، בְּיָדֵי: سللك. وتسود هذه الطريقة في معظم اللغات الأوربية، ولكنها غير مستحسنة في العبرية على وجه العموم إلا في كلمات قليلة مثل الكلمات الأجنبية، أو الكلمات التي لا تتصرف⁽¹⁾.

(ب) إضافة حركة أو مقطع لضمير: توجد طريقة أخرى أقصر للتعبير عن الملكية في العبرية، وهي الطريقة الأكثر استخدامًا، وهي: "בְּיָדֵי: حصاني" بدلاً من "בְּיָדֵי: حصانك" بدلاً من "בְּיָדֵי: حصانك"، و"בְּיָדֵי: حصانهم" بدلاً من "בְּיָדֵי: حصانك"، وتعرف تغييرات هذه الصورة باسم تصريفات ضمائر الاسم، أو اختصارًا تصريفات الاسم. ويتضمن الجدول التالي الصيغ الأساسية لتصريفات ضمائر الاسم مع المفرد والجمع، مذكرًا ومؤنثًا.

الصيغ الأساسية لتصريفات الاسم

ملاحظات	مثال لاسم مؤنث תְּמוּנָה		مثال لاسم مذکر סוֹס		ضمائر الملكية
1- للمذكر والمؤنث. 2- للجمع بنوعيه. 3- قبل الضميرين-	الجمع תְּמוּנוֹת	المفرد תְּמוּנָה	الجمع סוֹסִים	المفرد סוֹס	
	תְּמוּנוֹת-	תְּמוּנָה-	סוֹסִי-		

(¹) التي لا تخضع لقاعدة ثابتة (المترجم).

שָׁלִי ¹	סוסי	תמונת	תמונת	כס, -כ, في المفرد والجمع تكون صورة إضافة الاسم غالباً، مثل: תמונה: תמונת - תמונתכם; פנים: פני- פניך.
שָׁלַךְ	סוסך	תמונתך	תמונתך	4- قبل الضميرين -
שָׁלַךְ	סוסך	תמונתך	תמונתך	הם, -ה, تكون صورة إضافة الاسم في الجمع كالتالي: ספרים: ספרי- ספריהם.
שָׁלוּ	סוסו	תמונתו	תמונתו	
שָׁלַה	סוסה	תמונתה	תמונתה	
שָׁלְנוּ ²	סוסינו	תמונתנו	תמונתנו	
שָׁלַכְם ³	סוסכם	תמונתכם	תמונתכם	
שָׁלְכוּ ³	סוסכו	תמונתכו	תמונתכו	
שָׁלַהֶם ⁴	סוסם	תמונתם	תמונתם	
שָׁלְהוּ ⁴	סוסו	תמונתו	תמונתו	

في المثالين (סוס- סוסי) لم تحدث تغييرات في حركة الاسم، بينما طرأ تغيير طفيف على (תמונה- תמונת -، תמונת).

كما لا يحدث تغيير في كثير من الأسماء ذات المقطع الواحد عندما تكون حركتها كاملة- أي ممدودة مع حرف علة- (ו, א, י)، مثل: קוף: قرد، שיר: أغنية، יד: بخار، תא: قُمْرة، وكذلك لا يحدث تغيير في الأسماء ذات المقطعين، المقطع الأول مغلق والثاني بحركة كاملة، مثل: תלמיד: تلميذ، כדור: كرة، ספור: قصة.

لكن معظم الأسماء لا تنطبق عليها هذه الشروط؛ ولذلك طرأ تغييرات معينة على حركاتها في التصريفات، مثل حذف الحركة وقلبها سكوناً: דבר- דברי: قول- قولي، واستبدال حركة بأخرى: בגד- בגדי: ثوب- ثوبي، وما شابه ذلك.

والقواعد الخاصة بتصريفات الأسماء كثيرة، فلكل وزن للأسماء صورة تصريف خاصة به، تضم تغييرات شاذة عديدة.

وفي جداول التصريفات التي سترد لاحقاً، لخصت الأوزان الأساسية للأسماء، مع نماذج لتصريفاتها.

الدرس السادس

الصفة

התואר

[القاعدة 38] התאמת התואר לשם - העצם: موافقة الصفة للاسم:

(أ) تأتي الصفة (انظر القاعدة 27 ب) في العبرية بعد الاسم وهي توافقه في النوع والعدد،
مثل:

תלמיד חרוץ: تلميذ مجتهد، נערה טובה: فتاة طيبة، ספרים מעניינים: كتب
مهمة، תמונות יפות: صور جميلة.

(ب) وإذا كان الاسم معرفاً تأتي الصفة كذلك معرفة بهاء التعريف، مثل:

הארץ הטובה והרחבה: الأرض الطيبة والرحبة.

(ج) عندما تأتي الصفة مع عدة أسماء مختلفة النوع، فإنها تأتي دائماً جمعاً مذكراً:

תלמיד ותלמידות חרוצים: تلميذ وتلميذات مجتهدون.

(د) وأحياناً تأتي الصفة مضافة إلى الاسم؛ وذلك لتوضيح خاصية الاسم أو نوعه،

مثل: אדם טוב-לב: رجل طيب القلب. נקי-כפיים: عفيف اليد.

[القاعدة 39] התואר לדרגותיו: درجات الصفة:

تأتي الصفة على أربع درجات:

أ- الدرجة البسيطة: وهي وصف للاسم كما هو، دون أن تكون له علاقة بأسماء
أخرى، مثل: איש חכם: رجل حكيم.

ب- درجة التشبيه: وفيها تأتي الصفة لتشبيه الاسم بخاصية اسم آخر، مثل: דוד חכם

כשלמה: داود حكيم كسليمان، הוי לא כנמר: كن قوياً كالنمر.

ج- **درجة التفضيل**: وفيها تسمو صفة اسم ما على صفة اسم آخر، مثل:

שְׁלֹמֹה חָכֵם מְדוּד: سليمان أحكم من داود، הַנֶּלֶךְ גָּדוֹל מֵאַחֲזֵי: الصبي أكبر من أخته.

د- **درجة المبالغة**: تأتي الصفة هنا لتدل على تفوق كائن ما على غيره في هذه الصفة،

مثل: הַנָּחַשׁ הָעָרוֹם שֶׁבַחִיּוֹת: الحية أمكر الحيوانات، הַיָּפֶה בְּנָשִׁים: أجمل النساء، בְּנִימִין צָעִיר בְּנֵי שֵׁל יַעֲקֹב: بنيامين أصغر أبناء يعقوب.

[القاعدة 40] נְטִיּוֹת הַתָּאֵר וּמִשְׁקָלֵיהֶן: تصنيفات الصفة وأوزانها:

تشبه تصنيفات الصفة تصنيفات الاسم: فالصفة تتغير في تشكيلها أو في حروفها في النوع والعدد مثل الاسم، فعلى سبيل المثال:

טוֹב: طيب، טוֹבָה: طيبة، טוֹבִים: طيبون، טוֹבוֹת: طيبات.

وتوجد قائمة خاصة بأوزان الصفات في جداول الأوزان التي سترد لاحقاً.

[القاعدة 41] תָּאֲרִים בְּזָרִים מְשֻׁמּוֹת-לֵצֵם: صفات مشتقة من الأسماء:

علاوة على الأوزان الواردة في " الجداول "، توجد في العبرية صفات كثيرة مشتقة من الأسماء باستخدام النهاية " י " (حيرق + ياء) أو " יד " (نون مشكلة بالحيرق + ياء) للإشارة إلى الصفة المذكورة، وبما يتفق كذلك مع سائر الصور⁽¹⁾، مثل:

יִשְׂרָאֵל- יִשְׂרָאֵלִי، יִשְׂרָאֵלִית، יִשְׂרָאֵלִיִּים:

إسرائيل - إسرائيلي، إسرائيلية، إسرائيليون، وهكذا.

לֵא- לְאֻמִּי، לְאֻמִּית، לְאֻמִּיִּים: قوم - قومي، قومية، قوميون، وهكذا.

גוֹף- גּוֹפִנִי، גּוֹפִנִית، גּוֹפִנִיִּים، גּוֹפִנִיּוֹת: بدن - بدني، بدنية، بدنيون، بدنيات.

קֹדֶשׁ- קֹדֶשִׁי، קֹדֶשִׁי: القدس - مقدسي، مقدسية، وهكذا.

חֵיפָה- חֵיפָנִי، חֵיפָנִית: حيفا - حيفاوي، حيفاوية، وهكذا.

(1) المؤلف والجمع بنوعيه (المترجم)،

الدرس السابع

الضمير

ישם - הגוף

الضمير هو كل كلمة تحل محل الاسم، وتشير إليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وفيما يلي الضمائر الأساسية بأنواعها وأسمائها:

[القاعدة 42] כְּנוּיִי-הַגּוֹיִשׁ: ضمائر المسند إليه (ضمائر الفاعل أو المبتدأ):

ضمائر المسند إليه أو الضمائر المباشرة، هي أسماء تشير إلى ضمائر مختلفة:

الضمير	النوع	العدد	التسمية
אֲנִי : المتكلم (المتكلمة)	مذكر ومؤنث	مفرد	אֲנִי (أنا) : أنا
אַתָּה : مخاطب	مذكر	"	אַתָּה : أنت
אַתָּה : مخاطبة	مؤنث	"	אַתָּה : أنت
הוא : غائب	مذكر	"	הוא : هو
היא : غائبة	مؤنث	"	היא : هي
אנחנו : المتكلمون (المتكلمات)	مذكر ومؤنث	جمع	אנחנו (نحن) : نحن
אתם : مخاطبون	مذكر	"	אתם : أنتم
אתם : مخاطبات	مؤنث	"	אתם : أنتم
הם : غائبون	مذكر	"	הם : هم
הם : غائبات	مؤنث	"	הם : هن

[القاعدة 43] - כְּנוּיִי הַקְּדוּשָׁה - ضمائر الملكية:

تدل ضمائر الملكية على ملكية الإنسان لشيء ما:

المذكر	المؤنث	جمع المذكر	جمع المؤنث
שְׁלִי : ملكي	שְׁלִי : ملكي	שְׁלֵנוּ : ملكنا	שְׁלֵנוּ : ملكنا
שְׁלֶךְ : ملكك	שְׁלֶךְ : ملكك	שְׁלֶכֶם : ملككم	שְׁלֶכֶן : ملككن
שְׁלוֹ : ملكه	שְׁלָה : ملكها	שְׁלָהֶם : ملكهم	שְׁלָהֶן : ملكهن

[القاعدة 44] כְּנוּיֵי הַרְמָז : ضمائر الإشارة:

وهي كلمات تشير إلى إنسان أو شيء ما:

	للمذكر	للمؤنث	لجمع المذكر	لجمع المؤنث
للقريب	זֶה	זֹאת	אֵלָה	אֵלָה
		זו	אלו , הללו	אלו , הללו
للبعيد	ההוא	ההיא	ההם	ההן
	הלז , הלזה	הלזו	אותם ¹	אותן
	הלזה, אותו ⁽²⁾	אותה ¹		

[القاعدة 45] כְּנוּיֵי-הַשְּׂאִלָה : ضمائر الاستفهام:

ضمائر الاستفهام هي الكلمات التي تعبر عن سؤال عن شخص ما أو شيء ما:

المذكر	المؤنث	لجمع بنوعيه
מִי ⁽²⁾ : من , מָה ³	מִי ² , מָה ³	מִי ² , מָה ³
אֵיזָה , אֵיזָהוּ	אֵיזו , אֵיזוּהי	אֵילוּ
מִיָּהוּ ² , מָהוּ ³	מִיָּהי ² , מָהי ³	מִיָּהם-וְ ² , מָהם-וְ ³

[القاعدة 46] כְּנוּיֵי הַזִּקָּה : ضمائر الوصل:

¹ اسم الإشارة **אוֹתוֹ** يساوي اسم الإشارة " **ההוא** " أي أنه اسم إشارة للبعيد: **אוֹתוֹ יוֹם**: ذلك اليوم، **אוֹתוֹ אִישׁ**: ذلك الرجل، وكذلك للمؤنث: **אוֹתָהּ שָׁעָה**: تلك الساعة، وهكذا، وكذلك مع الجمع: **אוֹתָם הַיָּמִים**: تلك الأيام، **אוֹתָן הַשָּׁנִים**: تلك السنوات.
⁽²⁾ رقم "2" للإنسان أو للحيوان، ورقم "3" للجماد.

ضمائر الوصل هي كلمات أو مقاطع تعبر عن الصلة أو العلاقة بين أسماء أو موضوعات، وهي كالتالي: "אֲשֶׁר"، "שֶׁ"، "הַ"، وكلهم بمعنى الذي، التي... وهكذا، مثل:- הַמַּיִם אֲשֶׁר מִתַּחַת לָרִקִּיעַ: الماء الذي تحت السماء.

- אֲבִינוּ שְׂבַשְׁמִים: أبونا (كناية عن الرب) الذي في السماء
 - הַמִּכְתָּב שֶׁכְּתִיבָהּ: الخطاب الذي كتبت.
 - לוֹט הָהוּלֵךְ אֶת אֲבְרָם: لوط الذي يسير مع إبراهيم.
- وفي لغة العهد القديم تستخدم كذلك ضمائر الوصل التالية: "זֶה"، "זו" وتؤدي نفس وظيفة الاسم الموصول "אֲשֶׁר"، "שֶׁ":
- הָרַ צִיּוֹן זֶה שְׁכֵנֹתָיו: جبل صهيون الذي سكنت به.
 - ה' זו חֲטָנוּ לֹ: الرب الذي عصيانه.

[القاعدة 47] כְּנוּיִים - גִּזְמָלִין: ضمائر المقابلة:

وهي الضمائر التي تعبر عن العلاقة للتبادلية بين الأشخاص، أو الأشياء:

- זֶה אֵל זֶה: هذا وذاك.
 - אִישׁ אֵל אָחִיו: رجل وأخيه.
 - אָדָם אֵל חֲבֵרוֹ: إنسان وصاحبه.
- وكذلك مع المؤنث، مثل: אִשָּׁה אֵל אַחֻזָּתָה: امرأة وأختها.
- وعلى سبيل المثال: וְקָרָא זֶה אֵל זֶה: وكان ينادي أحدهما الآخر.

[القاعدة 48] כְּנוּיִים סִתְּמִיִּים: ضمائر مجردة:

وهي الكلمات التي تحل محل شخص أو مكان أو شيء لم تذكر باسمها، فهي ضمائر تشير لهذه الأشياء بصورة مبهمّة، مثل الكلمات: "מִיִּשְׁחוֹ: شخص ما"، "מִשְׁחוֹ: شيء ما"، "דָּבָר - מָה: أمر ما"، "מָאוֹם: شيء"، "פְּלוֹנִי: فلان"، "אֶלְמוֹנִי: شخص ما"، وهكذا.

[القاعدة 49] כְּנוּיִים חֲזָרִים: ضمائر الانعكاس:

وهي الكلمات التي ترد لتدل على أن الحدث يرجع إلى الفاعل ذاته: "גופו : نفسه"،
 "לצמו : ذاته"، "גופו : ذاته"، على سبيل المثال:

-הרי זה מתחייב בגופו: إنه حقًا يغامر بحياته.

-אין אדם משים עצמו קשע: لا يجعل الإنسان نفسه شريراً.

-הוא גופו אמר: هو ذاته(الذي) قال.

-השמר לגופך: حافظ على نفسك.

الدرس الثامن

العدد

המספר

[القاعدة 50] العدد الأساسي، والترتيبي، والكسري:

العدد ثلاثة أنواع:

أ- מספר מסודי: العدد الأساسي، وهو العدد الذي يدل على كمية الأسماء المعدودة،
مثل: שלשה אבות: ثلاثة آباء ארבע אמהות: أربع أمهات

המשה חמשי תורה: أسفار التوراة الخمسة

ب- מספר סדורי: العدد الترتيبي، وهو العدد الذي يدل على ترتيب الاسم بين
الأسماء الأخرى، مثل: יום ראשון: يوم الأحد השנה החמישית: السنة الخامسة

ج- מספר חלקי: العدد الكسري، وهو العدد الذي يدل على جزء من العدد
الصحيح، مثل: חצי: نصف רבע: ربع

وفيما يلي جدول بأسماء الأعداد وأنواعها:

الأعداد الأساسية

מ	المذكر		المؤنث	
	حالة الإطلاق	حالة الإضافة	حالة الإطلاق	حالة الإضافة
1	אחד	אחד-	אחת عند الوقف	אחת-
2	שנים	שני-	שנים	שתי-
3	שלשה	שלשת-	שלש	שלש- שלש

4	אַרְבַּעַה	אַרְבַּעַת-	אַרְבַּע	אַרְבַּע-
5	חֲמִשָּׁה	חֲמִשָּׁת-	חֲמִשׁ	חֲמִשׁ-
6	שֵׁשׁ	שֵׁשֶׁת-	שֵׁשׁ	שֵׁשׁ- שֵׁשׁ
7	שִׁבְעָה	שִׁבְעַת-	שִׁבְעַ	שִׁבְעַ -שִׁבְעַ-
8	שְׁמוֹנֶה	שְׁמוֹנֶת-	שְׁמוֹנֶה	שְׁמוֹנֶה-
9	תִּשְׁעָה	תִּשְׁעַת-	תִּשְׁעַ	תִּשְׁעַ-תִּשְׁעַ-
10	עֲשָׂרָה	עֲשָׂרַת-	עֲשָׂרַ	עֲשָׂרַ-
11	אַחַד-עָשָׂר ⁽¹⁾		אַחַת-עָשָׂרָה	
12	שְׁנַיִם-עָשָׂר		שְׁתַּיִם-עָשָׂרָה	
13	שְׁלֹשָׁה-עָשָׂר		שְׁלֹשׁ-עָשָׂרָה	
14	אַרְבַּעַה-עָשָׂר		אַרְבַּע-עָשָׂרָה	
15	חֲמִשָּׁה-עָשָׂר		חֲמִשׁ-עָשָׂרָה	
16	שֵׁשׁ-עָשָׂר		שֵׁשׁ-עָשָׂרָה	
17	שִׁבְעָה-עָשָׂר		שִׁבְעַ-עָשָׂרָה	
18	שְׁמוֹנֶה-עָשָׂר		שְׁמוֹנֶה-עָשָׂרָה	
19	תִּשְׁעָה-עָשָׂר		תִּשְׁעַ-עָשָׂרָה	
20	עָשָׂרִים		עָשָׂרִים	
21	עָשָׂרִים וְאַחַד		עָשָׂרִים וְאַחַת	

(¹) بدءاً من الأعداد المركبة لا يوجد فرق بين حالة الإطلاق وحالة الإضافة.

العقود

30- שלשים	40- ארבעים	50- חמשים
60- ששים	70- שבעים	80- שמונים
90- תשעים	100- מאה	
125- מאה עשרים נחמשה (נחמש)		
200- מאתיים	300- שלש-מאות	400- ארבע-מאות
1000- אלף	2000- אלפים	3000- שלשת-אלפים
10000- עשרת-אלפים (רבבה, רבוא)		
100000- מאה אלף	1000000- מיליון (אלף אלפים)	

الأعداد الترتيبية

المذكر	المؤنث
ראשון- أول	ראשונה- أولى
שני- ثان	שנייה- ثانية
שלישי- ثالث	שלישית- ثالثة
רביעי- رابع	רביעית- رابعة
חמישי- خامس	חמישית- خامسة
ששי- سادس	ששית- سادسة
שביעי- سابع	שביעית- سابعة
שמיני- ثامن	שמנית- ثامنة
תשיעי- تاسع	תשיעית- تاسعة
עשירי- عاشر	עשירית- عاشرة
האחד-עשר - الحادي عشر	האחת-עשרה - الحادية عشرة
השנים-עשר - الثاني عشر	השתיים-עשרה - الثانية عشرة
השלושה-עשר - الثالث عشر	השלש-עשרה - الثالثة عشرة
הארבעה-עשר - الرابع عشر	הארבע-עשרה - الرابعة عشرة
החמשה-עשר - الخامس عشر	החמש-עשרה - الخامسة عشرة
הששה-עשר - السادس عشر	השש-עשרה - السادسة عشرة
השבעה-עשר - السابع عشر	השבע-עשרה - السابعة عشرة
השמונה-עשר - الثامن عشر	השמונה-עשרה - الثامنة عشرة
התשעה-עשר - التاسع عشر	התשע-עשרה - التاسعة عشرة
העשרים - العشرون	העשרים - العشرون

העשרים ואחד-החادي والعشرون	העשרים ואחד-החادي والعشرون
השלושים- الثلاثون	הארבעים- الأربعون
התשעים- التسعون	המאה- المائة
המאות עשרים וחמשה (והמש)-	המאה والخمس (الخمس) والعشرون
המאותים- المائتان	השלש-מאות- الثلاثمائة
האלף- الألف	האלפים- الألفان
השלשת- אלפים- الثلاثة آلاف	
הרבבה, הרבוא- العشرة آلاف	
המאה אלף- المائة ألف	
המיליון- المليون	

[القاعدة 51] ملاحظات حول استخدام العدد:

א- يأتي العدد الأساسي في الغالب قبل الاسم⁽¹⁾: שלשה אבות: ثلاثة آباء, שבע שנים: سبع سنوات. وعندما يرد تفصيل الكميات يُقدم في بعض الأحيان الاسم على العدد مثل: "ניקח (נעקב)...עזים מאתים, ותישים עשרים, רחלים מאתים, ואילים עשרים... פרות ארבעים, ופרים עשרה".

"وأخذ (يعقوب)...مئتي عنزة وعشرين نيساً ومئتي نعجة وعشرين كبشاً... وأربعين بقرة وعشرة ثيران " (التكوين 32: 15-16).

ب- ويأتي العدد الترتيبي دائماً بعد الاسم:

יום שלישי: يوم الثلاثاء השוהה העשרים: الصف العشرون.

ج- من المتبع في العدد الأساسي بعد العدد عشرين تقديم الآلاف على المئات، والمئات على العشرات، والعشرات على الأحاد:

אלף תשע מאות חמשים ושתים(1952): ألف وتسعمائة وخمسون واثنان (1952).

מאה עשרים ושבע (127): مائة وعشرون وسبعة (127).

بينما العكس كان هو المتبع في لغة العهد القديم، مثل:

" ויהיו, כל-ימי מתושלח, תשע ושלשים שנה, ותשע מאות שנה "(969).

(¹) أي الاسم المحدود (المترجم).

" فكانت كل أيام متوشالحو تسع مئة و تسعًا وستين سنة " (التكوين 5: 27).

" שבעה ועשרים ומאה מדינה " (127). "مئة و سبع وعشرين بلد " .(أستير 1: 1).

د- تأتي الأسماء المعدودة من 2- 10 دائمًا في الجمع:

שלוש שנים: ثلاث سنوات ארבעה אנשים: أربعة رجال

עשרה ילדים: عشرة أولاد.

وتأتي معظم الأسماء المعدودة بعد العدد 11 فأكثر، خاصة أسماء الزمن، والمقاييس، والأوزان، وكذلك الأسماء " איש: رجل "، " נפש: نفس"، وهكذا، في صيغة المفرد (كما هو سائد في العهد القديم والمشنا)، " אחד עשר יום: أحد عشر يومًا"، "אלפים אמה: ألفا ذراع"، "שלושים שנה: 30 سنة"، "מאה פרסה: 100 بروطاً".

بينما في العبرية الحديثة لا يحافظون على هذه القاعدة، وغالبًا ما يجمعون الاسم المعدود: שמזנים מכונניות: ثمانون سيارة חמשותף לירות: خمسون ليرة.

هـ - الأعداد من 2- 10 تُصرف كذلك مع الضمائر لتدل على المشاركة:

العدد	التصريفات
שנים : اثنان	שנינו, اثنانا- كلانا, שניכם: اثنانكم- كلاكما, שניהם : اثنانها- كلاهما.
שתיים : اثنتان	שתינו: اثنتاننا- كلتاننا, שתیکן: اثنتانكم- كلتانكما, שתיהן: اثنتانها- كلتانها.
שלושה, שלוש : ثلاثة، ثلاث	שלושתנו: ثلاثتنا, שלושתיכם-ן, הם-ן: ثلاثتكم-ن، ثلاثتهم-ن.
ארבעה, ארבע : أربعة، أربع	ארבעתנו: أربعتنا, ארבעתיכם-ן: أربعتكم-ن، ארבעתם-ן: أربعتهم-ن.
חמשה, חמש : خمسة، خمس	חמשתנו: خمستنا, חמשתיכם-ן: خمسنتكم-ن، חמשתם-ן: خمسنتهم-ن.
ששה, שש : ستة، ست	ששתנו: ستتنا, ששתיכם-ן: ستنتكم-ن، ששתם-ן: ستنتهم-ن.

שבעה, שבע: سبعة، سبع	שבעתנו: سبعتنا، שבעתכם-ן: سبعتم-ن، שבעתם-ן: سبعتم-ن.
שמונה, שמונה: ثمانية، ثمان	שמונתנו: ثمانيتنا، שמונתכם-ן: ثمانيتكم-ن، שמונתם-ן: ثمانيتهم-ن.
תשעה, תשעה: تسعة، تسع	תשעתנו: تسعتنا، תשעתכם-ן: تسعتكم-ن، תשעתם-ן: تسعتهم-ن.
עשרה, עשר: عشرة، عشر	עשרתנו: عשרتنا، עשרתכם-ן: عשרتكم-ن، עשרתם-ן: عשרتهم-ن.

[القاعدة 52] האותיות כמספרים: الحروف بالأرقام:

ساد في أدب ما بعد العهد القديم وحتى الآن استخدام حروف الأبجدية كأرقام، وفيما يلي قيمة الحرف بالأرقام:

100=ק	60=ס	8=ח	1=א
200=ר	70=ע	9=ט	2=ב
300=ש	80=פ	10=י	3=ג
400=ת	90=צ	20=כ	4=ד
		30=ל	5=ה
		40=מ	6=ו
		50=נ	7=ז

ويشار إلى الآلاف باستخدام حرف وعليه نقطة أو نقطتان أو شرطة، مثل:

ה'תשל"ד = 5734 ، ג'תר"צ = 3690.

أما سائر الأعداد حتى العدد ألف، فهي على النحو التالي :

ת"ת=800	ק"א=101	י"ז=17	י"א=11
תת"ק=900	ת"ק=500	י"ח=18	י"ב=12
תת"ר=1000	ת"ר=600	י"ט=19	י"ג=13
	תר"ג=613	כ"א=21	י"ד=14
	ת"ש=700	כ"ב=22	* ט"ו=15
	תשל"ד=734	ל"א=31	* ט"ז=16

(*) بدلاً من י"ה، י"ו حتى لا تُستَخدم الحروف التي يشملها اسم יהו"ה (اسم الرب لدى اليهود - المترجم).

العدد الكسري

بالكلمات	الكسور بالأرقام
חצי חצי, מחציה, מחצית, מחצית : نصف.	$\frac{1}{2}$
שליש, שלישית : ثلث.	$\frac{1}{3}$
שני שלישים (שני שליש השעה) : ثلثان (ثلثا الساعة).	$\frac{2}{3}$
רבע, רבע, רביעית, רביע : ربع.	$\frac{1}{4}$
שלושה רבעים (שלושת-רבעי השעה) : ثلاثة أرباع (ثلاثة أرباع الساعة).	$\frac{3}{4}$
חמישית, חמש : خمس.	$\frac{1}{5}$
ששית (אחד מששה ב-) : سدس (واحد على ستة من-).	$\frac{1}{6}$
שביעית (אחד משבע ב-) : سبع (واحد على سبعة من-).	$\frac{1}{7}$
שמינית (אחד משמונה ב-) : ثمن (واحد على ثمانية من-).	$\frac{1}{8}$
תשיעית, תשוע (אחד מתשעה ב-) : تسع (واحد على تسعة من-).	$\frac{1}{9}$
עשירית, מעשר (מעשר-), עשרון, עשרון : عشر	$\frac{1}{10}$
חלק האחד-עשר (אחד מאחד-עשר ב-) : جزء من أحد عشر (واحد على أحد عشر من-).	$\frac{1}{11}$
שני חלקי האחד-עשר (שנים מאחד-עשר ב-) : جزءا الأحد عشر (اثنان على أحد عشر من-).	$\frac{2}{11}$

חלק השניים-עשר(אחד משניים עשר ב-): جزء الاثني عشر(اثنان على اثني عشر من-).	$\frac{1}{12}$
חלק העשרים(אחד מעשרים ב-): جزء العشرين (واحد على عشرين من-).	$\frac{1}{20}$
שלשה חלקי עשרים(שלשה מעשרים ב-): ثلاثة أجزاء العشرين(ثلاثة على عشرين من-).	$\frac{3}{20}$
חלק השלשים(אחד משלשים ב-): جزء الثلاثين(واحد على ثلاثين من-).	$\frac{1}{30}$
מאות(אחד ממאה): واحد بالمائة(واحد على مائة من-).	$\frac{1}{100}$
אלפית: واحد على ألف.	$\frac{1}{1000}$
רבבית: واحد على عشرة آلاف.	$\frac{1}{10000}$
חלק המאה אלף: جزء المائة الألف.	$\frac{1}{100000}$
מיליונית: واحد على مليون.	$\frac{1}{1000000}$

الدرس التاسع

الفعل הפעל

[القاعدة 53] זמני הפעל ודרכיו: أزمنة الفعل وحالاته:

يُصرف الفعل في ثلاثة أزمنة وثلاث حالات.

أما الأزمنة الثلاثة فهي:

(أ) לָפָר: الماضي:

כָּתַבְתִּי: كتبتُ، יִשָּׁבְתֶם: جلستم (وهو يشير إلى حدث وقع وانتهى بالفعل).

(ب) הִזָּה (פִּינְזִי): الزمن الحالي:

אֲנִי כוֹתֵב: أنا أكتبُ، אַתֶּם אוֹכְלִים: أنتم تأكلون (وهو يشير إلى حدث يقع الآن).

(ج) לִפְתִּיד: المستقبل:

אֶעֱבֹד: سأعملُ (وهو يشير إلى حدث سيقع في المستقبل).

وأما الحالات الثلاث فهي:

(أ) מְקוֹר: المصدر:

وهو الصورة الأساسية للفعل دون الإشارة إلى زمن، أو ضمير، أو نوع، أو جنس، أو عدد، مثل: הָלוֹךְ: الذهاب، כָּתוּב: الكتابة.

(ب) נֶשֶׁם הפעל או מְקוֹר נִסְמָךְ: اسم الفعل أو المصدر المضاف:

وهو صورة خاصة للمصدر يأخذ معنى قريباً من الاسم، ويُصرف كالاسم مع الضمائر، وتُلحق به في الغالب الحروف المزيدة التالية בכל"ם.

مثل: שָׁמַר: حراسة، שָׁבַת: جلوس، לָשֹׁמֵר: أن يحرس، לָשֹׁבֵת: عند عودتي.

(ج) צווי: الأمر:

ويقصد به التعبير عن أمر أو طلب، مثل: הָקֵשׁב: أنصت، קוֹמָה: لتقم.

[القاعدة 54] גוף, מין, ומספר: الضمير والجنس والعدد:

تتغير تصريفات الفعل تبعاً للضمير والجنس والعدد.

يصرف الفعل غالباً مع ضمائر المسند إليه (אני: أنا، אתה: أنت، وهكذا) في الزمن الحالي (אני יודע: أنا أعرف، הוא קורא: هو يقرأ، היא יושבת: هي تجالس). بينما في زمني الماضي والمستقبل نحذفها في الغالب، وذلك لاقتران هذين الزمنين بالحروف المزيدة، التي تُضاف إلى الجذر سواء قبله أو بعده لتشير إلى الضمير (כתבת: كتبت، למדתם: تعلمتم، יקרא: سيقراء، יושב: ستجلس).

[القاعدة 55] כנויי הפעול: ضمائر المفعول:

تُضاف لكل فعل متعدد ضمائر المفعول المنفصلة التالية: "אותי: إياي"، "אותך: إياك"، "אתכם: إياكم"، وهكذا، مثل: שמרתי אותי: حرسته (حرس إياه)، הלבשתי אתכם: ألبستم (ألبست إياكم).

ولاختصار هذه الصيغ يُضاف لتصريف الفعل ضمائر مفعول متصلة، مثل:

שמרתיך: حرستك הלבשתיכם: ألبستم קראני: دعاني.

[القاعدة 56] חלקת הפעל לבנין: تقسيم الفعل تبعاً لأوزانه:

تنقسم تصريفات الأفعال بأزمانها وحالاتها إلى سبعة أوزان أساسية، وهي تنقسم إلى ثلاث مجموعات:

(أ) בנינים פעילים: أوزان مبنية للمعلوم:

وهي التي تعبر عن فعل معلوم فاعله وهو متعد في الغالب، وهذه الأوزان تُسمى على اسم صورتها في الماضي مع ضمير المفرد الغائب، وهي: **فَعَلَ: فعل، فَعِلَ: فعل، فَعُلَ: فعل، فَعِّلَ: فعل.**

(ب) **בְּנִינִים סְבִילִים:** أوزان مبنية للمجهول:

وهي التي تعبر عن فعل مجهول الفاعل، وهذه هي الأوزان: **בְּנִיל: انفعل، בְּנִיל: فعل، فُعِّلَ: فعل.**

(ج) **בְּנִינִים חִזְרִים:** أوزن مطاوعة:

وهي التي تعبر عن فعل يُردُّ إلى فاعله، وتتمثل هذه المجموعة في الوزنين: **בְּנִיל: انفعل، בְּנִיל: افتعل.**

ويقابل كل وزن معلوم -في الغالب- وزن مجهول أو مطاوع ، وفقاً للجدول التالي:

الأوزان	1	2	3
פְּעִילִים : معلومة	פָּעַל : فعل	פָּעַל : فعل	פְּעִילִל : أفعال
סְבִילִים : مجهولة	בְּנִיל : انفعل	פָּעַל : فُعِّلَ	פְּעִילִל : أفعال
חִזְרִים : مطاوعة		בְּנִיל : افتعل	-----

[القاعدة 57] הַרְבֵּיתָ הַסּוּדִית שֶׁל כָּל בְּנִין : **القاعدة الأساسية لكل وزن:**

(أ) وزن **פָּעַל: فعل:**

يدل في معظم الأحيان على عمل بسيط وهو أبسط الأوزان المبنية للمعلوم الأخرى، كما أن صورة تصريفاته سهلة للغاية، لذلك يُسمى " **בְּנִין קל** " أي " **الوزن البسيط** ". وتنقسم الأفعال التي تصرف في وزن **פָּעַל** ⁽¹⁾ و إلى قسمين وفقاً لمضمونها:

1- **פָּעַל חִזְרִים:** فعل متعد:

(1) وزن " **קל** " له ثلاث صور، وهي: " **פָּעַל** "، " **פָּעַל** "، " **פָּעַל** "، وتُستخدم الصورة الأولى " **פָּעַל** " للدلالة على الوزن بكاملة؛ نظراً لأنها الأكثر شيوعاً واستخداماً (الترجم).

وهو فعل يحتاج إلى مفعول به ليقع عليه فعل الفاعل، وتستخدم أداة المفعولية "את" مع المفعول به المباشر، مثل:

כתב (את מה؟) את המכתב: كتبَ (ماذا؟) الخطاب.

שמרתי (את מה؟) את ביתי: حرسْتُ (ماذا؟) بيتي.

2- פלל לזמד: فعل لازم:

وهو فعل لا يحتاج إلى مفعول به، ويظل فعله في الفاعل ذاته ولا يتعداه، مثل:

ישן: نام ، הלכתי: ذهبتُ ؛ حيث لا مجال هنا للسؤال عن من؟ وماذا؟

ب) وزن בפלל: انفعال:

وهو الوزن المبني للمجهول المقابل لوزن פלל، مثل:

שמרתי את הספר حافظت على الكتاب (الفعل هنا في مصرف في وزن פלל)

הספר נשמר حفظ الكتاب (الفعل هنا في مصرف وزن בפלל)

פתח: فتح בפתח: انفتح.

ويستخدم وزن בפלל أحياناً للمطاوعة، مثل:

נשמרתי- שמרתי את עצמי: حُرسْتُ- حرسْتُ نفسي.

ج) وزن פלל: فعل:

وهو يدل غالباً على وقوع الفعل بصورة فيها قوة وشدة، بخلاف الوزن البسيط

"פלל"، ولذلك يُسمى "בנין פלל: وزن مضاعف" (أي عكس الوزن البسيط)، ويفيد

المعاني التالية:

1- פללה חזקה: حدث فيه قوة:

נשר: كسر (لشظايا صغيرة ، ليفرق بينها وبين שבר (وزن פלל)، שברה: كسر

كسرًا بسيطًا).

פִּתַּח: فَتَحَ (عقدة، وهكذا ليفرق بينها وبين פָּתַח (وزن פֻּעַל)، פְּתִיחָה: فَتَحَ فَتْحًا عَادِيًا ، مثل فَتَحَ باب وهكذا).

2- פֻּעְלָה מְתַמְּדָת או נִשְׁנִית: حدث فيه دوام أو تكرار:

مثل: מְהַלֵּךְ (הוֹלֵךְ הַרְבֵּה): يسير (يكثر السير).

3- פֻּעְלָה יוֹצֵאת: حدث يدل على التعددية:

حتى وإن كان وزنه البسيط فعل لازم: נִשָּׁן: نَوِّم (شخصًا ما) ليفرق بينه وبين الفعل נִשָּׁן: نام (وهو لازم في وزن كل صورة פֻּעַל)، שָׁמַח: أَسْعَد، מִן שָׁמַח: فرح.

4- שְׁלִילָת דְּבָר: حدث يدل على سلب الشيء:

שִׁרֵּשׁ: اجْتَث (اقتلع الشيء من جذره)، חִטָּא: طَهَّر (طهر من الخطيئة).

(ד) وزن פֻּעַל: فُعِّل:

وهو الوزن المبني للمجهول المقابل لوزن פֻּעַל، مثل:

מְקַשֵּׁר (מִן קִשָּׁר): مربوط (من "ربط "،) מְלַמֵּד (מִן לִמַּד): متعلم (من عُلِّم).

(ה) وزن הִתְפַּעֵל: افْتَعَلَ:

وهو الوزن المطاوع من الوزن פֻּעַל، وهو يفيد ما يلي:

1- פֻּעְלָה חוֹזֶרֶת: حدث يدل المطاوعة، مثل:

הִתְרַחֵץ (רָחַץ אֶת עַצְמוֹ): اغْتَسَلَ (غسل نفسه).

הִתְלַבֵּשׁ (הִלְבִּישׁ אֶת עַצְמוֹ): ارتدى (ألبس نفسه).

2- פֻּעְלָה הִדְדִית: حدث يدل على المشاركة، مثل:

הִתְנַפַּח: جادل הִתְנַיֵּשׁ: اصطدم.

3- הִעֲמַדְת פְּנִים: حدث يدل الافتعال، مثل:

הִתְחַלָּה (עָשָׂה עֲצָמוֹ כְּחֹלָה): تمارض.

הִתְנַפֵּר (הִעֲמִיד פְּנֵי נִכְרִי): تنكر.

4- פִּעֻלָּה וְסִיבִית: حدث يدل على المبني للمجهول، مثل:

הַתְּבִטָּל: تعطل، הִתְגַּשֵּׁם: تحقق.

و) وزن הפעיל: أفعال:

وهو يدل في الغالب على حدث تسبب فيه شخص آخر، ولذلك يُسمى "בִּנְיָן גּוֹרֵם: وزن المفعولية)، مثل:

• הָאָכִיל (גָּרַם שְׂמִינְשָׁהּ יֵאָכֵל): أطعم (جعل شخصًا ما يأكل).

• הִלְבִּישׁ (גָּרַם שְׂמִינְשָׁהּ יִלְבָּשׁ): ألبس (جعل شخصًا ما يلبس).

• הִכְתִּיב (גָּרַם שְׂמִינְשָׁהּ יִכְתֹּב): أَملى (جعل شخصًا ما يكتب).

كما يدل أحيانًا على تغيير وقع على الشيء (مثل الفعل اللازم):

הִלְבִּין (נִעְשָׂה לָבֵן): شَاب (صار أبيض)، הִבְאִישׁ (נִעְשָׂה בְּאוֹשׁ): تعفن (أصبح فاسدًا).

وأحيانًا يدل على حدث مألوف، كما في وزن פִּעֻלָּה، مثل:

הִבִּיט: نظر، הִצִּיץ: اختلس النظر⁽¹⁾.

ز) وزن הפעל: أفعال:

وهو الوزن المبني للمجهول لوزن הפעיל، مثل:

הִלְבָּשׁ(מוֹן הִלְבִּישׁ): ألبس (من ألبس).

وسترد لاحقًا جداول صيغ تصريفات الأفعال المختلفة بأوزانها وجنورها، ووُضعت

في هوامش الجداول تعليقات لشرح التصريفات.

(¹) تأثرت لغة المحاضرات باللغة الآرامية، حيث يوجد بها وزن إضافي لـ הפעיל وهو "שפיעל" (שחרר: حرر، שפעל: استعد، שכלל: طور)، وعلى ذلك يشيع بكثرة في العبرية الحديثة الأفعال التالية: שחרר: حرر، שכתב: إعادة كتابة، שכלל: طبع، وغيرها كثير. ومنها كذلك الوزن المبني للمجهول: שפעל، والوزن المطاوع: השתפעל.

הדרס העשר

הצרפ والكلمات תאר-הפעל, מלות

[القاعدة 58] תארי-הפעל: הצروف:

הצروف הי כלמאט הלי תצפ טביעה החד, ותתצם ופא למצמונה לי אנוא
 מחדפה, ופי الجدول التالي قائمة بأنواع הצرف. وقد ورد في الجدول كلمات خصصت
 في اللغة للظرف.

צרפ ישרלי,	פי جملة استفهامية	פי جملة خبرية
مكان	איפה?, איפה?, היכן? לאן?, אנה?, מאין? מנין?, מהיכן? להיכן? וجميعها بمعنى: أين?, من أين, في أي مكان?	פה: هنا, שם: هناك, כאן: هنا, הנה: האה, הלום: הא هنا, למעלה: لأعلى, למטה: لأسفل, להלן: فيما يلي, סביב: حول, אחורנית: وراء, קדימה: إلى الأمام, לצדדין: جانباً
זמן	מתי?, אימתי?, עד מתי?, עד אנה? וجميعها بمعنى: متى?, حتى متى?	אז: عندئذ, למה: الآن, עכשו: الآن, כבר: من قبل, קדם: قبل, היום: هذا اليوم, אתמול: أمس, שלשום: أول أمس, לעולם: للأبد, לעד: للأبد, לעת- למה: حتى الآن, תוך: فوراً, אחר כך: بعد ذلك, תמיד: دائماً, במקדם: في البداية, במאחר: في النهاية
شكل, أو كيفية	איך?, כיצד?, איכה?, איככה?, היאך? וجميعها بمعنى: كيف? وبأي طريقة?	כך: هكذا, ככה: هكذا, בערך: تقريباً, היטב: جيداً, מהר: سريعاً, לאט: ببطء, בכלל: بصفة عامة, במפתיע: فجأة
כמות	כמה?: كم, בכמה?:	הרבה: كثير, מעט: قليل, מזער:

בכּם؟ עד כּמה؟ : كم؟	قليل، די : كاف، מאד : جدًا
מדוע؟، מפיני-מה؟، לל- מה؟، לל- שום מה؟ وجميعها بمعنى : لماذا؟ وعلى أي شيء؟	משום ש-، יען، עקב، בשל-، מפני ש- לפי ש-، על ש-، על- שום ש- : وجميعها بمعنى : لأجل، لأن، بسبب، من جاء.
למה؟ : لماذا؟، לשים- מה؟ : لأجل ماذا؟، בשביל-מה؟ : لأي سبب؟	כדי ש- : لأجل، למען : من أجل، בשביל ש- : بسبب أن
איגב	כן : نعم، הן : بلى، אכן : حقا، אמןם : حقا، באמת : في الحقيقة، אפוא : إذن
נפי	לא : لا، לא : لا، אל : لا، כל : لا، בלי : بلا، אין : ليس، בלתי : بدون
שק	אולי : ربما، אפשר : ممكن، בנדאי : بالتأكيد، יתכן : يحتمل، אל-נכון : يقينا
תחזיר	כן : لنلا، שפא : كيلا، חלילה : حاشا لله

وعلاوة على ذلك توجد في اللغة العبرية أنواع أخرى للظرف، هي كالتالي:

(أ) תארים: صفات:

פה: جميل، ברור: واضح، נאה: مناسب، קשה: صعب، רכות: لين، وهكذا.

פה דרשת: ما أجمل ما طلبت، שפתי ברור מללו: نطقت شفاتي بوضوح .

(ب) שמות בתוספת אחת מאותיות בכל"ם: أسماء بإضافة أحد حروف " بخلم":

בחקמה: بحكمة، בנחת: رويدا، כרגע: في لمح البصر، לעולם: للأبد، לצמיתות:

لأبد، מיד: على الفور.

(ج) תארים או שמות בתוספת "ם": صفات أو أسماء بإضافة (قامتس ميم):

חֵסֶם: صفر اليدين، חֵסֶם: مجاناً، יוֹמָם: نهاراً، وهي من الكلمات التالية: 'חֵסֶם: فارغ، חָן: حسن، جميل، 'יוֹם: يوم، نهار'.

[القاعدة 59] أدوات النسب والعطف والنداء والاستفهام:

تُشيع في العبرية كلمات قصيرة ومتنوعة تُستخدم للربط بين الكلمات المختلفة في الجملة، وذلك علاوة على ما سبق ذكره من أجزاء الكلام، وهي كالتالي:

(أ) מְלוֹת - יחס: أدوات النسب:

توضح أدوات النسب العلاقة بين الأسماء والأفعال في الجملة، مثل: אֶת، אֵל، עִם، מִן، בְּמוֹ، הִנֵּה، הִנֵּה، וְغَيْرَهَا، كما ينتمي لهذا النوع حروف مزيدة أخرى، مثل: בֵּ، כֵּ، לֵ، وهكذا. وتعامل أدوات النسب في تصريفاتها مع الضمائر مثل معاملة الأسماء: אֹתִי، אֹתְךָ، אֵלַי، אֵלَيْךָ، وهكذا.

(ب) מְלוֹת - חבור: أدوات العطف:

وهي تدل على وجود علاقة بين أجزاء الجملة، مثل:

אוֹ: أو، אֶבְל: لكن، אֶךְ: لكن، אוֹלָם: لكن، אֶלָּא: إلا، אֶפְלוּ: حتى، אֶלְמָלָא: لولا، אֶף-עַל-כֵּן: على الرغم من، وهكذا.

(ج) מְלוֹת-קְרִיָּאָה: أدوات النداء:

وتدل على إحساس معين، أو طلب، أو أمنية، أو غضب، أو فرح، وهكذا، مثل:

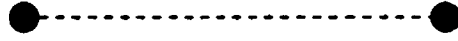
אוֹי: أواه، נִי: أواه، הָאֵח: الله درك، אֶלְלִי: واحسرتاه، אֶנָּא: رجاء، הִידָד: بخ بخ، אֶשְׁרִי: طوبى.

(د) מְלוֹת-שְׂאֵלָה: أدوات الاستفهام:

وهي تدل على استفهام أو تعجب، مثل:

מָה?: ماذا؟، כֵּלָם?: هل؟، וְכֵי?: هل؟، הָאֵם?: هل.

الفصل الثالث



علم النحو

"سينتاكس"

תורת התחביר "סינטקסיס"

הדרס החדש עשר

הגמלת ואقسامها

המשפט והלקיו

[القاعدة 60] תחביר מהו : מהו علم النحو؟

علم النحو أو التراكيب (תחביר - סינטקסיס) في علم اللغة هو المعنى بأساليب ربط الكلمات في جمل كاملة، وهو يختلف عن "علم الأصوات الوظيفي" (תורת ההקנה-פונולוגיה) الذي يهتم بالحروف بأنواعها وطرق نطقها، كما يختلف عن "علم الصرف" (תורת הצורות- מורפולוגיה) الذي يهتم بشكل الكلمات وتصريفاتها.

وتشارك جميع اللغات في أسس عامة لعلم النحو، إلا أنه توجد لكل لغة مجموعة قوانين وأساليب خاصة تميزها عن غيرها من اللغات وتحدد طابعها. وعلم النحو في العبرية مبني على المصادر القديمة والحديثة للغة، مثل العهد القديم، والمشنا، والتلمود، والشروح، وأدب العصور الوسطى، والعبرية المعاصرة وآدابها.

[القاعدة 61] המשפט מהו : מהי الجملة؟

عندما نتحدث ننطق مقاطع صوتية، فتتجمع لتكون بدورها كلمات، ومن ثم تتجمع الكلمات معًا لتعبر عن فكرة معينة، مثل: خبر، حقيقة، سؤال، طلب، اتفاق، غضب، وما شابه ذلك.

وتسمى مجموعة الكلمات التي تعبر عن موضوع أو فكرة معينة "משפט: جملة" أو "פסוק: فقرة".

وهكذا فإن الكلمات المفردة التي لا تحوي فكرة كاملة، مثل: "לפזרה: عصفورة"، "שלום: سلام"، "נחמדת: جميلة"، "רב: كثير"، "שויך: عودتك"، يمكن أن تتلاقى

في جملة مناسبة (مثل تلك التي نظمها بيالك⁽¹⁾ في قصيدته " אֶל הַצִּפּוֹר: إلى العصفور")، على النحو التالي: " שְׁלוֹם רַב שׁוֹבֵד, צִפּוֹרָה נְחֻמָּדָה : مرحبًا بعودتك، أيتها العصفورة الجميلة".

ويمكن أن تتكون الجملة من عدة كلمات، مثل الجملة السابقة، أو من كلمات أكثر من ذلك، أو من كلمتين، مثل: " בְּרוּךְ הָבֵא: أهلاً وسهلاً "، " הִזָּה לָרֵב: كان مساءً "، أو ربما من كلمة واحدة " שְׁלוֹם: مرحبًا"، " יֵלֶכָה: لنذهب"، " הֵסוּ: اصمتوا".

[القاعدة 62] أنواع الجمل وفقاً لمضمونها:

تتنوع الجمل تبعاً لمضمونها العام، ويمكن تقسيمها لأربعة أنواع أساسية:

(أ) מְשַׁפֵּט חֲוִוִּי: جملة خبرية:

وهي الجملة التي تخبر عن شيء ما، مثل: حقيقة، حادث، خبر، بالسلب أو بالإيجاب، مثل:

• בִּימֹת הַגִּשְׁמִים הַשָּׁמַיִם לֹל-פִי-רֵב מְעִנִּיִּים: في موسم الأمطار تكون السماء في معظم الأحيان ملبدة بالغيوم.

• מִי שֶׁלֹא טָרַח בְּעֶרֶב שָׁבַת לֹא יֵאָכֵל בְּשַׁבָּת: من لم يجتهد عشية السبت لن يأكل يوم السبت.

وتنتهي الجملة الخبرية بنقطة، أو بعلامة فصل أخرى (ثلاث نقاط، أو فصلة منقوطة، أو كذلك بفصلة - إذا جاءت بعدها جملة ثانية).

(¹) حاييم نحمان بيالك: وهو من أبرز الشعراء العبريين في العصر الحديث، ولد في أوكرانيا عام 1873، وتلقى تعليمًا دينيًا تقليديًا، وفي سن الـ 18 انتقل إلى أوديسا - مركز النشاط الأدبي العبري آنذاك. انتقل إلى برلين عام 1921 وأسس هناك دار نشر "دافير" التي تم نقلها مؤخرًا إلى تل أبيب. وفي عام 1924 استقر في تل أبيب، ومات عام 1934. انظر: Shaked, Gershon, (editor), Hebrew writers - A: general directory, The Institute for the translation of Hebrew Literature, April 1993, p. 37.

ب) משפט קריאה: جملة النداء:

وهي الجملة التي تعبر عن أمر، أو توجيه، أو تحذير، أو نداء تحفيزي، وما شابه ذلك، مثل:

- כִּבַּד אֶת אֲבִיךָ וְאֶת אִמְךָ:!! וְקֵר אֲבִיךָ وَأُمَّكَ !
 - קְדִימָה צֵעַד :! אֲخָטוּ לְלִמָּם !
 - אֵל תּוֹסֵף רָאוּת פִּנִּי:!! لَا تَحْمِلْ بِي !
- ويُشار إلى جملة النداء في الغالب بعلامة التعجب(!).

ج) משפט שאילה: جملة الاستفهام:

وهي الجملة التي يطلب قائلها إجابة عنها، مثل:

- מִדּוּעַ שָׁבַר מֹשֶׁה אֶת הַלּוּחֹת?: لماذا حطم موسى الألواح؟

- הֲרֵאִיתָ אֶת יוֹסֵף?: هل رأيت يوسف؟

وتنتهي جملة الاستفهامية بعلامة الاستفهام (?).

د) משפט תמיכה: جملة التعجب:

وهي الجملة التي تعبر عن الدهشة والتعجب، مثل:

- הֲשׁוּמֵר אַחִי אֶנְכִּי?: أحارس أنا لأخي¹!؟

- הֲרִצְחָתָּ וְגַם יִרְשָׁתָּ?: أقتلت وورثت أيضاً²!؟.

وتنتهي جملة التعجب بعلامتي الاستفهام والتعجب معاً (!؟).

[القاعدة 63] לקרי המשפט נושא ונשוא: أسس الجملة المسند إليه والمسند:

لكي يكون للجملة مضمون وفكرة معينة يجب أن تحوي قسمين رئيسيين:

¹ (التكوين 4: 9) (المترجم)
² (الملوك الأول 21: 19) (المترجم).

أ- القسم الذي يُحكى عنه، أو المقصود في الجملة، وهو يأتي إجابة عن السؤال: (מי؟: من؟)، أو (מה؟: ماذا؟) - فهو " נושא המשפט - المسند إليه⁽¹⁾ في الجملة "، واختصاراً " נושא - المسند إليه ".

ب- القسم الثاني في الجملة وهو الذي يخبر عن فعل المسند إليه، أو حالته أو صفاته، وهو يأتي إجابة عن السؤال: מה הוא לעשה؟: ماذا يفعل؟، أو מה יעשה בו؟: ماذا حل به؟، أو מה מצבו؟: ما حالته؟، של מי הוא؟ لمن هو؟، وما شابه ذلك. وهو يعرف باسم " נושא המשפט: مسند الجملة⁽²⁾ "، واختصاراً " נושא - المسند ".

والمسند إليه في الغالب هو اسم أو ضمير أو أي اسم آخر، والمسند في الغالب هو فعل، ولكن من الممكن أن يُعبر عنه بأي كلمة أخرى، كما في الأمثلة التالية:

נושא: المسند إليه	נושא: المسند
(שם-לפעם: اسم) הרוח: الريح	נושבת: تهب (פועל: فعل)
(שם-לפעם: اسم) היום: اليوم	קצר: قصير (תואר: صفة)
(תואר: صفة) החכם: الحكيم	מאשר: سعيد (תואר: صفة)
(שם-לפעם: اسم) העבודה: العمل	(היא) חיינו: (هي) حياتنا (שם-לפעם: اسم)
(שם-גוף: ضمير) אני: أنا	הגבר: الرجل (שם-לפעם: اسم)
(מספר: عدد) שלשה: ثلاثة	שאוכלו:الذين أكلوا (פועל: فعل)
(שם-הפעל: مصدر مضاف) לחיות: أن تحيا	כדאי: بشكل لائق (תואר-הפעל: ظرف)

ومن الممكن أن يُعبر عن المسند إليه والمسند - من الناحية المنطقية - ليس فقط بكلمة واحدة لكل منهما، وإنما بعدة كلمات مترابطة في وحدة منطقية واحدة، وعلى سبيل المثال:

⁽¹⁾ المسند إليه: وهو الفاعل في الجملة الفعلية، والمبتدأ في الجملة الاسمية (المترجم).
⁽²⁾ المسند: الفعل في الجملة الفعلية، وخبر المبتدأ في الجملة الاسمية (المترجم).

נִשְׂאָה הַגִּיזוֹנִי: مسند إليه منطقي	נִשְׂאָה הַגִּיזוֹנִי: مسند منطقي
- (מי?: من?) דָּוִד מֶלֶךְ יִשְׂרָאֵל: داود ملك إسرائيل	- (מי?: من?) כָּל הַמְּרֻבָּה לְסִפּוֹר בִּיציאת מצרים: كل من يكثر ذكر الخروج من مصر
- (מה?: ماذا?) אִם אֵין אֲנִי מִי לִי- إذا لم أكن لنفسي فمن يكون لي	- (מה?: ماذا?) אִם אֵין אֲנִי מִי לִי- إذا لم أكن لنفسي فمن يكون لي
- (מי?: من?) חֵי וְקַיִם: حي وبارق (מה?: ماذا?) חֵי וְקַיִם: حي وبارق (מה?: ماذا?) חֵי וְקַיִם: حي وبارق	- (מי?: من?) חֵי וְקַיִם: حي وبارق (מה?: ماذا?) חֵי וְקַיִם: حي وبارق (מה?: ماذا?) חֵי וְקַיִם: حي وبارق
- (מי?: من?) חֵי וְקַיִם: حي وبارق (מה?: ماذا?) חֵי וְקַיִם: حي وبارق (מה?: ماذا?) חֵי וְקַיִם: حي وبارق	- (מי?: من?) חֵי וְקַיִם: حي وبارق (מה?: ماذا?) חֵי וְקַיִם: حي وبارق (מה?: ماذا?) חֵי וְקַיִם: حي وبارق

وفي الحقيقة، كما سيتبين فيما يلي، من الممكن فصل سائر الكلمات المتعلقة بالمسند إليه والمسند، ونعرف كل منها على حدة. فالمسند إليه والمسند هما أساس الجملة، فهما يوجدان في كل جملة - سواء بشكل صريح أو مستتر - وبالإضافة إليهما تتضمن الجملة أجزاء أخرى، تضيف للجملة مضموناً ومعنى.

[القاعدة 64] מִשְׂאָה: المفعول:

وهو أحد الأجزاء الشائعة بكثرة في الجمل - وهو الاسم الذي يقع عليه الحدث الموصوف في الجملة، مثل: הַחֵיט תִּפְּרָה בְּגָד: حاك الخياط ثوباً.

المسند إليه هو " הַחֵיט: الخياط "، والمسند هو " תִּפְּרָה: حاك "، بينما كلمة " בְּגָד: ثوب " وهو الشيء الذي وقع عليه بصورة مباشرة عملية الخياطة.

وفي جملة: מֹשֶׁה נָתַן אֶת הַתּוֹרָה לְיִשְׂרָאֵל: موسى أعطى التوراة لإسرائيل.

المسند إليه هو " מֹשֶׁה: موسى "، والمسند هو " נָתַן: أعطى "، وعملية الإعطاء وقعت مع وجود الأداة " אֶת " على " הַתּוֹרָה: التوراة " (מה?: ماذا?) אֶת הַתּוֹרָה: ماذا أعطى موسى؟ التوراة)، كما أن الأداة " אֶת " قبل كلمة " יִשְׂרָאֵל: إسرائيل " تشير إلى أن هذه الكلمة مفعول به (ثاني) " (למי?: لمن?) אֶת הַתּוֹרָה: لمن أعطى موسى التوراة؟ - لإسرائيل).

وتسبق الأدوات " אֶת, אֶל, אִי, לְ, בְ, לִפְנֵי " المفعول به في الجملة، الذي يُسمى מְשֻׁא: مفعولاً (Object). والمفعول الذي تسبقه الأداة " אֶת " (بعد فعل متعد) هو " מְשֻׁא בְּשֵׁר: مفعول مباشر"، والمفعول الذي تسبقه الأدوات " אֶל, לִפְנֵי, בְ, לִפְנֵי " وما شابهها، هو " מְשֻׁא לִפְנֵי: مفعول غير مباشر ". ففي الجملة الثانية السابقة " הַתּוֹרָה: التوراة " هي المفعول المباشر، و " הַיְּשׁוּעָה: إسرائيل " هي المفعول غير المباشر.

[القاعدة 65] לְנֵי: التابع:

يأتي المسند إليه أو المفعول أو أي اسم آخر في الجملة، متبوعاً أحياناً بصفة تصفه أو تميزه، مثل: - הָרוּחַ הַחֲמִמָה נוֹשֶׁבֶת: تهب الريح الساخنة.

קִטְפָתִי אֶת הַפֶּרֶחַ הַלָּבֵן: قطفت الورد البيضاء.

وتسمى الكلمات (הַחֲמִמָה: الساخنة، הַלָּבֵן: البيضاء) تابعاً " לְנֵי"، لأنها تتبع الاسم وتصفه.

ولا يقتصر التابع على الصفة فحسب، بل يمكن أن يستخدم أي جزء من أجزاء الكلام كتابع، مثل:

الصفة كتابع: בֵּן חָכָם יִשְׁמַח אָב: يسعد الأب بالابن الذكي.

الاسم كتابع: בְּאַרְמוֹן שִׁשׁ תִּישֹׁן מְלֶכֶת-הָאֱדִיב:

تنام ملكة الربيع في القصر الرخامي.

العدد كتابع: לֹל שְׁלֹשָׁה דְּבָרִים הַעוֹלָם עוֹמֵד: يقوم العالم على ثلاثة أشياء.

اسم الفاعل كتابع: בְּרוּכָה הָיָה הַעוֹבְדָת: فلتبارك اليد العاملة.

ضمير (الإشارة) كتابع: מִצָּח 12 שָׁאוֹ אֲזָכְרִים: هذه الفطيرة التي نأكلها.

ضمير (الملكية) كتابع: בְּרָמִי שָׁלִי לֹא נִטְרָתִי: بستاني لم أحرسه.

[القاعدة 66] תַּאֲוָרִי-הַפֶּעַל: الحال:

كما أن للمسند إليه أو المفعول تابعاً، وهو في الغالب اسم، كذلك من الممكن أن يكون في الجملة تابع للمسند - لوصف الفعل من نواحي مختلفة (الكيفية، والزمن، والسبب،

وهكذا). وتُسمى مثل هذه الكلمات "تأوي-הפועל: الحال"، وينقسم الحال وفقاً لمضمونه إلى الأنواع التالية:

(أ) **תאור-האופן: وصف الكيفية:**

كيف وقع الحدث؟ وبأي طريقة؟، مثل:

- האיש פנה אלינו באדיבות: توجه الرجل إلينا بأدب.
- הזרעים בדמעה-ברנה יקצרו: يزرعون بكد - فيحصدون بيهجة⁽¹⁾.

(ب) **תאור-הזמן: وصف الزمن:**

متى وقع الحدث؟، وإلى متى؟، وما زمنه؟ وهكذا، مثل:

- והגית בו יומם ולילה: وستأمل فيه نهاراً وليلاً⁽²⁾.
- היום עבדנו עד שעה של ש: عملنا اليوم حتى الساعة الثالثة.

(ج) **תאור-המקום: وصف المكان:**

أين وقع الحدث؟، ومن أين؟ وهكذا، مثل:

- הנער התארח אצל דודו בתל-אביב: نزل الشاب ضيفاً عند عمه في تل أبيب.
- כל הנחלים הזכים אל הים: تصب كل الأنهار في البحر.

(د) **תאור-הסיבה: وصف السبب:**

لماذا؟، وبسبب ماذا؟، ومن أجل ماذا؟، مثل:

- לא פאתי לעבודה מחמת מחלה: لم أذهب للعمل بسبب المرض.
- ולא שמעו אל משה מקוצר רוח ומעבודה קשה: ولم يستمعوا إلى موسى بسبب قلة الصبر والعمل الشاق.

(هـ) **תאור-התכלית: وصف الغرض:**

⁽¹⁾ المزامير 126: 5 (المترجم).

⁽²⁾ يشوع 1: 8 (المترجم).

لماذا؟، لأجل ماذا؟، ولأي غرض؟، مثل:

- לֹא נִבְרָא הַלַּיְלָה אֶלָּא לְשׁוּנָה: لم يُخلق الليل إلا للنوم.
- יֵצְאתִי אֶל הַגֶּן לְשֵׂאף רוּחַ: خرجت للحديقة لأتسّم العليل.

(و) תִּמְאוּר-הַמַּצֵּב: وصف الحالة:

في أي حالة؟، مثل:

- הָאִישׁ חָזַר הַבֵּיתָה בְּפָנִים שְׂמֵחוֹת: عاد الرجل إلى البيت بوجه طلق.
- יָשָׁב בְּדָד וַיִּדָּם: جلس منطوياً وواجمًا.

(ز) תִּמְאוּר-תְּנַאי: وصف الشرط:

بأي شرط؟، مثل:

- בְּאֶפֶס עֲצִים תִּכְבֶּה אֵשׁ: إذا قل الخشب انطفأت النار.
- אִם תִּלְכִּי עִמִּי וְהִלַּכְתִּי: إذا ذهبت معي فسأذهب⁽¹⁾.

(ح) תִּמְאוּר-וְתוֹר: وصف التنازل:

على الرغم من شيء ما؟، على الرغم من ماذا؟، مثل:

- עַל אֶף מְזֻמּוֹת אוֹיְבֵינוּ קָמָה מְדִינַת יִשְׂרָאֵל: على الرغم من مكائد أعدائنا⁽²⁾ قامت دولة إسرائيل
 - הוֹסַפְנוּ לָלֶכֶת לַמְּרוֹת עֲיִפוּתֵנוּ הַרְבֵּה: واصلنا السير على الرغم من تعبنا الشديد.
- يعد المسند إليه، والمسند، والتابع، والمفعول والحال أجزاء رئيسة ومميزة في مختلف أنواع الجمل. وعلاوة على ذلك قد ترد في بعض الأحيان كلمات أخرى في جمل معينة فتضفي دلالة خاصة على الجملة، ومنها ما التالي:

⁽¹⁾ القضاة 4: 8 (المترجم).

⁽²⁾ يُظهر هذا المثال روح التعصب التي تسيطر على الشخصية الإسرائيلية، فهم لا يفوتون الفرص لبث مثل هذه الأفكار لترسيخ فكرة العداء للعرب (المترجم).

[القاعدة 67] אִיגָד: رابط:

إذا كان المسند في الجملة اسمًا أو فعلًا في صيغة الزمن الحالي، الذي يأخذ في العبرية أيضًا شكل الاسم (שׁוֹמֵר: حارس، סוֹפֵר: كاتب، אֹפֶה: خباز، وهكذا)، فتُرد في بعض الأحيان أداة ربط بين المسند إليه والمسند لتحديد الزمن أو للتأكيد. وتُسمى أداة الربط هذه بـ"אִיגָד: رابط".

أمثلة: 1- אֶבְרָהָם הָיָה הָעִבְרִי הָרִאשׁוֹן: كان إبراهيم العبري الأول.

2- הַנֶּפֶט הוּא נִזְזָל: يتدفق النفط.

في الجملة الأولى المسند إليه "אֶבְרָהָם: إبراهيم"، والمسند "הָעִבְרִי: العبري"، وبينهما وضع الرابط "הָיָה: كان" ليدل على أن الحديث وقع في الماضي.

وفي الجملة الثانية المسند إليه "הַנֶּפֶט: النفط"، والمسند "נִזְזָל: المتدفق" واستخدم الضمير "הוּא: هو" كرابط بينهما ليؤكد أن النفط هو المتدفق. ويمكننا في الجملتين السابقتين حذف الرابط - دون أن نخل بالمضمون - ونضع بدلاً منه خطاً فاصلاً:

- אֶבְרָהָם- הָעִבְרִי הָרִאשׁוֹן: إبراهيم - العبري الأول.

- הַנֶּפֶט- נִזְזָל: النفط - يتدفق.

ويُستخدم غالبًا الفعل "הָיָה: كان"، والضمائر "הוּא: هو، הִיא: هي، הֵם: هم، הֵן: هن"، وكذلك الأفعال "נִעְשָׂה: أصبح، הָפֵךְ: تحول" كروابط.

("הֵם נִעְשָׂה סוֹעֵר: أصبح البحر هائجاً"، "שָׁלוֹרָז הָפֵךְ לָבֹן: شاب شعره").

لاحظ في الجمل التالية:

- הַדָּבָר הָיָה לִפְנֵי שְׁנַיִם רִבּוֹת: كان الأمر منذ سنوات طويلة.

- הַשּׁוֹבֵב הָפֵךְ אֶת הַכִּסֵּא: قلب الشقي الكرسي.

أن الفعلين "הָיָה: كان، הָפֵךְ: قلب" لا يُعدان رابطتين، وإنما هما مسندان حقيقيان.

[القاعدة 68] וְנִיחָה: الالتفات:

يُرد أحياناً في الجملة اسماً، يختلف عن سائر بنية الجملة، ويستخدم ليلفت الانتباه إلى الاسم أو الضمير الذي يقصده المتحدث في الجملة، مثل:

- שָׁמַיִם, בְּקֶשׁוֹ רַחֲמִים לִּי!: أيتها السماء، لتزلي رحمتك عليّ !.
- שָׁמַעַ, בְּנִי, מוֹסֵר אֶבֶיךָ: اسمع، بني، لإرشاد أبيك.
- שְׁלוֹם רַב שׁוֹבֶךְ, צוֹרֶחַ נְחֻמָּת: مرحباً بعودتك، أيتها العصفورة الجميلة.

الكلمة أو الكلمات التي تشير إلى الضمير الذي يقصده المتحدث (שָׁמַיִם: السماء، בְּנִי: بني، צוֹרֶחַ נְחֻמָּת: العصفورة الجميلة) تُسمى " וְנִיחָה: التفات"، ويُفصل عن سائر كلمات الجملة بفصلة أو بفصلتين.

[القاعدة 69] הַסִּגָּר: الجملة الاعتراضية:

قد ترد في الجملة كلمة أو مجموعة كلمات لا تتعلق بجوهر الجملة؛ وإنما وردت كتعليق جانبي للتعبير عن علاقة معينة، إيجابية أو سلبية، بشأن ما ورد في الجملة، مثل:

- עוֹלָיִם רַבִּים עָדִין אֵינָם יוֹדְעִים, לְצַעֲרֵנוּ, עֲבָרִית: لا يعرف الكثير من المهاجرين حتى الآن، للأسف، اللغة العبرية.
- בִּינְאִלִּיק, זְכָרוֹנוֹ לְבָרָכָה, הִזָּה מְגֻדֹלִי מְשׁוֹרְרֵינוּ: بيا لك، طاب ذكراه، كان من كبار شعرائنا.

وتُسمى هذه الكلمات (" لְצַעֲרֵנוּ"، " זְכָרוֹנוֹ לְבָרָכָה ") بـ" הַסִּגָּר: جملة اعتراضية"، وتُفصل عن سائر أجزاء الجملة بفصلتين.

[القاعدة 70] תְּמוּרָה: البديل:

قد يأتي في الجملة بعد المسند إليه اسم أو مجموعة كلمات تتضمن اسماً، ليس بصفته تابعاً وإنما يعد مرادفاً أو بدلاً للمسند إليه، مثل:

- המלך דוד הרחיב את גבולות ישראל : وسع الملك داود حدود إسرائيل.
- הכנסת, בית הנבחרים העברי, יושב בירושלים : يقع الكنيست، مجلس النواب العبري، في القدس.
- وتسمى هذه الكلمة أو مجموعة الكلمات (الدالة على التأكيد) " תמורה - بدلاً "
- (= بدل للمسند إليه).
- ملاحظة: لا يأتي التابع مستقلاً دون الاسم الذي يتبعه (مثل: "הפרח האדום נקטף-
 قطفت الزهرة الحمراء"، وإذا ما تم حذف كلمة " הפרח - الزهرة" فلا يوجد مسند إليه
 في الجملة)، بينما يمكن أن يحل البديل (بمفرده) محل المسند إليه بشكل تام. ويمكن أن
 نحذف في الأمثلة السابقة المسند إليه، فتكون على النحو التالي:
- דוד הרחיב את גבולות ישראל: وسع داود حدود إسرائيل.
- בית הנבחרים העברי יושב בירושלים: يقع مجلس النواب العبري في القدس.

الدرس الثاني عشر

الجملة البسيطة والشاملة والمعطوفة

המשפט הפשוט, הפזלל והמחבר

[القاعدة 71] המשפט הפשוט: الجملة البسيطة:

تتكون الجملة البسيطة من مسند إليه واحد فقط ومسند واحد فقط، أو مفعول به، أو تابع أو بقية أجزاء الجملة. وتعد معظم الجمل المذكورة سابقاً كامثلة توضيحية جملاً بسيطة. ويشيع استخدام الجملة البسيطة في لغة التخاطب والأدب على مدار العصور المختلفة.

[القاعدة 72] ترتيب الجملة البسيطة:

من المعتاد ترتيب كلمات الجملة كما يلي: مسند إليه (يلحق به تابع أو لا يلحق به) ومسند ثم بقية أجزاء الجملة، مثل:

- איש היה בארץ לאו. (مسند إليه- مسند- مكان) عاش رجل في بلاد عوص.
- משה קבל תורה מסיני. (مسند إليه- مسند- مفعول- مكان) تلقى موسى التوراة في سيناء.
- שמש אביב נטה ימה. (مسند إليه- تابع- مسند- مكان) شمس الربيع تميل غرباً.

لكن توجد العديد من الاستثناءات: حيث تكثر في مختلف الأساليب وعلى مر العصور الأدبية الجمل التي يسبق فيها المسند المسند إليه، مثل:

- היתה עלי יד-יהודה. (مسند-مفعول غير مباشر-تابع) كانت علي يد الرب (1).
- אמרו תלמידיו לר' עקיבא. (مسند- مسند إليه- مفعول غير مباشر) قال تلاميذه لرابي عقيفا.
- עברה הרזה במחנה. (مسند- مسند إليه- مكان) ترددت الإشاعة في الحي.

(1) حزقيال الإصحاح 40: 1 (المترجم).

ويتضح مما سبق أنه لا توجد قاعدة ثابتة لترتيب الكلمات في الجملة: وإن كان في الأغلب يتم ترتيب الكلمات في الجملة وفقاً للأهمية؛ حيث يتم التأكيد على جزء معين من الجملة من خلال تقديمه على ما دونه من باقي أجزاء الجملة. ومن ذلك على سبيل المثال: الجملة البسيطة التالية التي نتحدث عن "خروج إنسان لعمله"، وبناءً على ما سبق من الممكن صياغة هذه الجملة في ثلاث صور طبقاً لتغير درجة الأهمية، كما يلي:

יְצֵא אָדָם לַעֲמֹלָיו. يخرج الإنسان لعمله.

אָדָם יְצֵא לַעֲמֹלָיו. الإنسان يخرج لعمله.

לַעֲמֹלָיו יְצֵא אָדָם. لعمله يخرج الإنسان.

ومن الجدير بالذكر، أنه إذا كانت الجملة تبدأ بمفعول به أو بحال أو بأداة استفهام، بينما المسند عبارة عن فعل في الماضي أو في المستقبل - ففي هذه الحالة يتم دائماً تقديم المسند على المسند إليه، مثل:

- בְּרֵאשִׁית, בָּרָא אֱלֹהִים, אֵת הַשָּׁמַיִם: في البدء خلق الرب السماء ⁽¹⁾. (وليس: בְּרֵאשִׁית אֱלֹהִים בָּרָא! في البدء الرب خلق!)
- מֵאִין יְבוֹא עֲזָרִי: من أين ستأتي مُساعدتي ⁽²⁾. (وليس: מֵאִין עֲזָרִי יְבוֹא. من أين مُساعدتي ستأتي!)

- לַעֲמֹלָיו יְצֵא אָדָם: لعمله يخرج الإنسان. (وليس: לַעֲמֹלָיו אָדָם יְצֵא. لعمله الإنسان يخرج!)
- لكن لو كان المسند عبارة عن اسم فاعل، ففي هذه الحالة يتقدم المسند إليه أحياناً على المسند، مثل

- כֵּן, בְּנוֹת עֶלְפָּהד דּוֹבְרוֹת: بالصَّوَابِ نَطَقَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَاد ⁽³⁾.
- עַל שְׁלֹשָׁה דְּבָרִים הָעוֹלָם עוֹמֵד: يقوم العالم على ثلاثة أشياء.

⁽¹⁾ التكوين الإصحاح 1: 1 (المترجم).

⁽²⁾ المزمور 121: 1 (المترجم).

⁽³⁾ العدد الإصحاح 27: 7, وَبَنَاتُ صُلْفَحَاد: هن بنات صُلْفَحَاد بن حافر بن جلعاد بن مأكير بن منسى من عشائر منسى بن يوسف، وأسماءهن: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَحُجَلَّةٌ وَمِلْكَةٌ وَتِرْصَةَ. (راجع العدد الإصحاح 27: 1-7) (المترجم) (المترجم).

[القاعدة 73] מְשֻׁפֵּט חֲסוּר: الجملة الناقصة:

قد لا يوجد أحياناً في بعض الجمل البسيطة مسند إليه أو مسند، وفي أحيان أخرى قد لا يوجد مسند إليه ولا حتى مسند في آن واحد، ورغم ذلك فالجملة قائمة، وذلك لأن القارئ يستطيع بسهولة تحديد المسند إليه أو المسند المحذوفين، وتعرف هذه الجملة "بالجملة الناقصة"، مثل:

(أ) אין מְסִיחִין בְּסֵלֻנָּה : لا كلام على الطعام. (ففي هذا القول المأثور تعد كلمة "אין מְסִיחִין: لا كلام" - مسنداً؛ وكلمة "בְּסֵלֻנָּה: على الطعام" - مفعولاً غير مباشر: والمسند محذوف هنا، لكنه مفهوم بديهياً، وهو "المحتفلون"، أو "الأشخاص").

(ب) (יָדָעָה שׁוֹר קִנְהוּ), נִחְמָזֵר אֲבוֹס בְּעֵלָיו. (النَّورُ يَعْرِفُ مَقْتَنِيهِ) والحمارُ مَعْلَفٌ صَاحِبِهِ⁽¹⁾. (تم حذف المسند في الجملة الثانية "يعرف"، لكن يمكن فهمه بعد قراءة الجملة الأولى).

(ج) שָׁקֵט ! هُدوءًا ! (تشتمل هذه الكلمة المفردة، التي يشاع استخدامها في صيغة النداء، على جملة كاملة الأركان، وهي تشير تقريباً إلى: "אֲנִי דוֹרֵשׁ שָׁקֵט - أنا أطلب الهدوء" - وفي هذه الحالة تعد كلمة "שָׁקֵט" مفعولاً، ويتم حذف المسند إليه والمسند معاً؛ ولو كانت دلالة هذه الكلمة على النحو التالي: "שָׁקֵט יְהִי ! : ليكن هدوءاً!" - فإن المسند هنا هو المحذوف، بينما كلمة "שָׁקֵט" هي المسند إليه!...).

[القاعدة 74] מְשֻׁפֵּט חֲסוּר: جملة القصر:

تُعد "جملة القصر" نوعاً من أنواع الجمل البسيطة، وهي جملة تبتدئ إما (بالمفعول أو بالتابع) من أجل التأكيد على شيء ما بعينه، ويشار إليهما داخل سياق الجملة بضمير، فعلى سبيل المثال، بدلاً من الجملة البسيطة "הָרִים (מְצוּיִים) סָבִיב יְרוּשָׁלַיִם : الجبال (توجد) حول القدس"، قال شاعر المزامير مبتهجاً: " יְרוּשָׁלַיִם - הָרִים סָבִיב לָהּ : القدس - الجبال حولها". ففي هذا المثال بدأت الجملة بالمفعول المباشر " יְרוּשָׁלַיִם -

(¹) إشعاء الإصحاح 1: 3 (المترجم).

القدس"، مع الإشارة إلى القدس باستخدام الضمير " לה - لها". ويُذكر أنه من المعتاد عند إبراز جزء معين في الجملة استخدام خط أفقي صغير " - "، أي شرطة، لفصله عن بقية أجزاء الجملة.

أمثلة: הַחֶכֶם-עֵינָיו בְּרֹאשׁוֹ: الحاخام- يقظ (بدلاً من: עֵינָיו הַחֶכֶם בְּרֹאשׁוֹ).
מִי הֵיִרְקוֹן-רֶכֶה בְּרֶכֶתָם לָנֶגֶב: مياه اليركون⁽¹⁾ - كثرت بركتها حتى النقب
(بدلاً من: רֶכֶה בְּרֶכֶת מִי הֵיִרְקוֹן לָנֶגֶב).

[القاعدة 75] משפּט כולל: الجملة الشاملة:

يُلاحظ أن الجملة البسيطة (في القاعدة 71) تتكون من مسند إليه ومسند، وأحياناً تشتمل على أجزاء أخرى. لكن معظم الجمل التي تُستخدم في الحديث أو في الكتابة ليست من الجمل "البسيطة". ففي الغالب تتضمن الجملة الواحدة نوعين من المسند إليه أو أكثر، أو نوعين من المسند أو أكثر، أو مفعولين أو أكثر، وذلك بحسب مضمون الفكرة. وتُسمى هذه الجملة "משפּט כולל - الجملة الشاملة"؛ وذلك لأنها تتكون من جملتين أو ثلاث جمل بسيطة أو أكثر.

أمثلة:

א' שְׂאוּל וְדָוִד וְשָׁלֹמֹה מָלְכוּ עַל יִשְׂרָאֵל: شاول وداود وسليمان حكموا إسرائيل.
(تُعد هذه الجملة جملة شاملة، لأنها تتكون من ثلاثة أطراف من المسند إليه، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث جمل بسيطة منفصلة: שְׂאוּל מָלַךְ עַל יִשְׂרָאֵל: شاول حكم إسرائيل؛ דָּוִד מָלַךְ עַל יִשְׂרָאֵל: داود حكم إسرائيل؛ שָׁלֹמֹה מָלַךְ עַל יִשְׂרָאֵל: سليمان حكم إسرائيل).

(¹) فهر اليركون: وهو فخر العوجا، تنبع مياهه من ينابيع المياه الجوفية الآتية من المنحدرات الشمالية للضفة الغربية، وبعد مشروع (اليركون - النقب) من المشاريع المائية الخطيرة، وقد شرع بتنفيذ هذه عام (1952) من أجل تزويد المستوطنات الإسرائيلية في منطقة شمال النقب بالمياه، وقد انتهى العمل بهذا المشروع سنة (1955) (انظر: مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية (إعداد)، المشروعات المائية الصهيونية المقامة على مياه المنطقة الجنوبية - من بلاد الشام، الحلقة الثانية: http://www.asharqalarabi.org.uk/center/dirasat-janub.htm#_ftnref1).

(ب) האָכר חרש ושרד את אדמתו. المزارع حرس ومهد أرضه.

() تشتمل الجملة السابق على نوعين من المسند، ويمكن تقسيم هذه الجملة الشاملة إلى جملتين بسيطتين على النحو التالي: האָכר חרש את אדמתו: المزارع حرس أرضه؛ האכר שרד את אדמתו: المزارع مهد أرضه).

(ح) בראשית، ברא אלהים، את השמים ואת הארץ. " في البدء خلق الرب السماء والأرض " (١).

(هنا الجملة شاملة؛ لأنها تضم مفعولين مباشرين، ويمكن تقسيمها إلى جملتين بسيطتين: בראשית، ברא אלהים، את השמים: في البدء خلق الرب السماء؛ בראשית، ברא אלהים، את הארץ في البدء خلق الرب الأرض).

- ואהבת את ה' אלהיך בכל לבבך ובכל נפשך ובכל מאודך : ستحب الرب إلهك من كل قلبك وبكل روحك وبكل قدرتك (٢)،

تشتمل هذه الجملة الشاملة على ثلاثة أصناف من الحال، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث جمل بسيطة على النحو التالي:

- ואהבת את ה' אלהיך בכל לבבך: ستحب الرب إلهك من كل قلبك؛
- ואהבת את ה' אלהיך בכל נפשך: ستحب الرب إلهك بكل روحك؛
- ואהבת את ה' אלהיך בכל מאודך: ستحب الرب إلهك بكل قدرتك.

نعرف أجزاء الجملة الشاملة التي تتكرر مرتين أو أكثر (مثل: ثلاثة من المسند إليه في المثال الأول، واثنين من المسند في المثال الثاني، وثلاثة من الحال في المثال الثالث) في القواعد بمسمى " חלקים חוזרים: الأجزاء المتكررة".

ملحوظة: تعد الجملة جملة شاملة إذا كانت كل أجزاء الجملة المتكررة. يجيب على سؤال واحد مشترك بينهم جميعاً، ويتم الربط بينهم غالباً باستخدام واو العطف و بكلمة ربط أخرى، كما ورد في الأمثلة السابقة (ففي المثال الأول كانت الأجزاء المتكررة

(١) التكوين الإصحاح 1: 1 (المترجم).

(2) التنية الإصحاح 6: 5 (المترجم).

تجيب كلها على السؤال التالي: "من حَكَم إسرائيل؟"؛ وفي المثال الثاني: "ما الذي فعله المزارع؟"؛ وفي المثال الثالث: "ما الذي خلقه الرب؟"؛ وفي المثال الرابع: "كيف ستُحب الرب؟". بينما هذا لا ينطبق على الجملة التي يجيب كل جزء من أجزائها المتكررة على سؤال مختلف، مثل: "המורה למד את תלמידיו חשבון: المدرس علم تلاميذه الحساب؛ تشتمل هذه الجملة على مفعولين مباشرين (الأول: " את תלמידיו: تلاميذه؛ والثاني: חשבון: الحساب)"، فبينما جاء الأول ردًا على السؤال "مَنْ الذي علمهم المدرس؟"، إذا بالثاني يجيب على السؤال التالي: "ما الذي علَّمه المدرس؟". وعلى ذلك فهذه ليست جملة شاملة، بل هي جملة بسيطة.

[القاعدة 76] أدوات الربط قبل الأجزاء المتكررة:

يجب على من يرغب في الحفاظ على لغته أن يحرص على الالتزام بتكرار أداة الربط نفسها التي تسبق الجزء المتكرر الأول قبل باقي الأجزاء المتكررة الأخرى. وهناك أمثلة متنوعة في العهد القديم، وفي التلمود والأدب الحديث تؤكد على هذا الالتزام، مثل:

- וַיְדַבֵּר מֹשֶׁה אֶל-אַהֲרֹן، וְאֶל אֶלְעָזָר וְאֶל-אַיִתָּמָר בְּנָיו.

"حدث موسى أبنائه آهارون وإيلعازار وإيتمار⁽¹⁾".

- בְּשִׁלְשָׁה דְּבָרִים אָדָם נִפְרַ - בְּכִיסוֹ בְּכוֹסוֹ וּבְכַעְסוֹ (תלמוד).

يُعرف الإنسان بثلاثة أمور: بماله وبكأسه وبغضبه (التلمود).

-הַתְּשׂוּאִי לִי שְׁלוֹם מִזְמַרַּת הָאָרֶץ, מֵעֵמֶק, מִגִּיאָ, מֵרֹאשׁ הָרִים؛

هل تحمّلين لي سلامًا من أطايب الوطن، ومن السهل، ومن الوادي ومن قمم الجبال؟ (بيالك).

(¹) الاووين الإصحاح 10: 12 (المترجم).

[القاعدة 77] מְשֻׁפֵּט מִחֶבֶר: الجملة المعطوفة أو جملة العطف:

قد تأتي جملتان أو أكثر في حالة تلازم وتلاحم؛ للتعبير عن فكرة واحدة شاملة، وإن كانت كل جملة منهما تُعد جملة كاملة ومستقلة بذاتها. ويتم الربط بين هذه الجمل باستخدام واو العطف أو بأي أداة ربط أخرى أو ربما من خلال السياق، وتُشكّل هذه الجمل معًا ما يعرف باسم "מְשֻׁפֵּט מִחֶבֶר : جملة العطف".

وتُسمى كل جملة من الجمل المكونة لجملة العطف باسم "אֵיבָר: قسم أو جزء".
أمثلة:

(أ) וְהָאָרֶץ, הִיְתָה תְּהוֹ וְנִהוּ, וְחֹשֶׁךְ, עַל-פְּנֵי תְּהוֹם; וְרוּחַ אֱלֹהִים, מְרַחֶפֶת עַל-פְּנֵי הַמַּיִם (בראשית).

" وكانت الأرض خاوية خالية، وساد الظلام على وجه الغمر، وروح الله ترف على وجه المياه " (التكوين)⁽¹⁾، (وهي جملة عطف تربط بين ثلاثة أجزاء).

(ب) הַסַּעַר מִתְחוֹלֵל, יְהוֹם הָרוּחַ, מִיָּם זִידוֹנִים, עַד צִנָּאר הַגִּיעוּ (יִל"ג)⁽²⁾.
" بدأت العاصفة، هاجت الرياح، وارتفعت المياه، وبلغ السيل الزبا " (جملة عطف تربط بين ثلاثة أجزاء).

ويتم الربط بين هذه الجمل من أجل تحقيق جملة من الأهداف المتنوعة، منها على سبيل المثال ما يلي:

(أ) إضافة أو إتمام فكرة أو تصور ما (كما في المثالين السابقين). في هذه الحالة يتم الربط بين الأجزاء المضافة باستخدام واو العطف، أو بالأدوات التالية: "וְ-أيضًا"، "אֶף-أيضًا"، و"וְלֹא לוֹד אֶלָּא-ليس هذا فحسب بل"، و"לֹא כִּק...כִּי אִם וְ-ليس هذا فحسب...بل أيضًا" وما شابه ذلك.

(1) التكوين إصحاح 1: 2 (المترجم).

(2) اختصار للشاعر اليهودي يهودا ليف جوردون (1830-1892)، وهو صاحب شعار التيار الاندماجي لحركة التنوير اليهودية: "كن يهوديًا في دارك، وإنسانًا خارجه" (المترجم).

ب) إبراز التناقض بين جزء وآخر، باستخدام واو العطف، أو "أوّلם-لكن"، "أد-لكن"، "أفס-בל"، "أלא-ש-בל" وما شابه ذلك، مثل:

- גם הוא יגדל; ואולם, אחיו הקטן יגדל ממנו (בראשית).

"وهو أيضًا يصير عظيمًا، ولكن أخاه الأصغر يصير أعظم منه" (التكوين)⁽¹⁾.

- הלך אלך עמד, אפס כי לא תהיה תפארתך על-הדרך אשר אתה הולך (שופטים). "سأذهب معك، لكن لن يكون لك فخر في هذه المهمة" (القضاة)⁽²⁾.

- בנות ישראל נאות הן, אלא שהעניות מנולתן(אגדה).

بنات إسرائيل جميلات، لكن الفقر يُقَبِّحهن(مرويات).

ج) للشرح أو التفسير - باستخدام الكلمات التالية: "כלומר-أي"، "זאת אומרת-وهذا يعني"، "מכאן אתה למד -من هنا تستخلص"، "מלמד ש-يعني أن"، و "הינו-بمعنى" وغيرها، أو بدون أي أداة ربط مع وضع نقطتين عموديتين بين الجزأين، مثل:

- "ויהיו שם לגוי³", "מלמד ש היו ישראל מצינים שם.

"ولكنه أصبح هناك أمة"، تعني أن شعب إسرائيل كان هناك شعبًا مميزًا. (من حكاية عيد الفصح).

- גם כי תרבו תפלה, אינני שמע: ידיכם, דמים מלאו (ישעיהו).

"حتى وإن أكثرتم من الدعاء لا أستمع لكم، لأن أيديكم مملوءة من الدماء" (إشعيا)⁽⁴⁾.

د) الإشارة إلى استخلاص نتيجة من الجزء الأول عبر استخدام أدوات الربط التالية: "לפיכך-وعلى هذا"، و "לל-כן-وعليه"، و "לכן-لذلك"، و "במצא-ש-حيث إن" وغيرها، مثل:

⁽¹⁾ التكوين 38: 19 (المترجم).

⁽²⁾ القضاة 4: 9 (المترجم).

⁽³⁾ التثية 26: 5، ولقد ورد هذا المصطلح في العهد القديم بثلاث دلالات رئيسة: (أ) الدلالة على جميع الأمم والشعوب دون تمييز بين جنس وآخر ودون استثناء اليهود من بينهم (راجع التكوين 10: 5، 20، 30، 31، و أرميا 5: 41، 29: 18)؛ (ب) الدلالة على بني إسرائيل أنفسهم (راجع التثية 26: 5، الخروج 19: 6، المزامير 12: 33)؛ (ج) الدلالة على الأمم والشعوب غير اليهودية (راجع يونس 4: 2، 2: 17، و حزقيال 30: 23، المزامير 44: 12) (المترجم).

⁽⁴⁾ إشعيا 15: 1 (المترجم).

- אַבְשָׁלוֹם בְּתִנְאָה בְּשָׁעָרוֹ, לְפִיכָךְ נִתְּלָה בְּשָׁעָרוֹ.
كان أفسالوم يتفاخر بشعره، ولذلك تم تعليقه من شعره.
- "מדינת היהודים היא דבר שהשעה צריכה לו, ועל כן עחידה היא להתכונן"
"أصبحت دولة اليهود أمراً حتمياً، وعلى هذا فمن المتوقع تأسيسها (هـ نسناً^١)"

(^١) تيودور هرتسل: هو بنيامين زئيف هرتسل، مؤسس الحركة الصهيونية السياسية، الذي تنبأ بقيام الدولة اليهودية، ولد في بوديست 1860، وأنشأ المستدروت الصهيوني العالمي، وكان رئيسه الأول في الفترة ما بين عامي 1860-1904، زار فلسطين عام 1898، توفي عام 1904 ونقلت رفاته إلى إسرائيل عام 1949 إلى جبل هرتسل في القدس. تنوعت كتابات هرتسل بين المقالات الأدبية والاجتماعية والسياسية. من أشهر أعماله رواية "التبويلاند"، التي تحدث فيها عن دولة غموضجية فاضلة، ترجمها "ناحوم سوكونولوف" من الألمانية إلى العبرية، وأطلق عليها اسم رواية "تل أبيب"، قبل قيام مدينة تل أبيب الحالية (انظر: يونيل ريفيل. الصهيونية.. النظرية والتطبيق، ترجمة: نور البواطلة، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان- الأردن، 2000، ص ص 183-185).

الدرس الثالث عشر

الجملة المركبة والجملة التامة

המשפט המורכב והמתמזג

[القاعدة 78] ما الفرق بين الجملة البسيطة والجملة المركبة:

تفيض لغة الأطفال ولغة الحديث بين البالغين، والسرد الملحمي في قصص العهد القديم، ومختلف ألوان الأدب، بالعديد من الجمل البسيطة والشاملة أو المعطوفة. وهذه الجمل ليست جملاً طويلة، كما أن مضمونها واضح ومحدد يستطيع القارئ أن يفهمها بسهولة. لكن في أغلب الأحيان لا تأتي الأفكار الواحدة تلو الأخرى في سلسلة مباشرة من الجمل "البسيطة" القصيرة - خاصة في لغة الحديث، وبالذات في الموضوعات التي تخرج عن إطار مجالات الحديث اليومية، وفي الجدل والنقاش، وفي اللقاءات العلمية وفي الأبحاث، وفي أدبيات الفكر والفلسفة وغيرها - بل تأتي في سلسلة من الأفكار المتداخلة مع بعضها بعض، على هيئة جمل "متداخلة" تدور حول فكرة رئيسة واحدة وتتكون من مجموعة من الجمل التابعة التي تأتي لتوضيح الفكرة أو الإسهاب في تفاصيلها، ويتضح هذا من المثال التالي الذي يشرح ما الذي يمكن أن نقوله أو نكتبه بعد زيارة معرض للرسم:

"תמונת הגוף, שהתבלטה על הרקע האפור של הבד באולם התערוכה, הפתיעה אותנו ביותר, שכן היתה בה מזיגה נפלאה של צבעים ומעברים עדינים מגוון אל גוון".

"أدهشتنا للغاية صورة الجسد، التي عرضت على خلفية من القماش الرمادي في قاعة العرض؛ حيث كان بها مزيج رائع من الألوان وانتقال بديع من لون إلى آخر".

توجد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة في سياق الجملة البسيطة ذات الخمس كلمات:
 "תמונת הגוף הפתיעה אותנו ביותר - أدهشتنا للغاية صورة الجسد". بينما جاءت
 الجمل الأخرى المتداخلة معها للإسهاب في عرض مدى قوة التأثير بهذه الفكرة ومحاولة
 توضيحها، وذلك وفقاً للتقسيم التالي:

الجملة الفرعية	الجملة الرئيسة
(أ) שהתבלטה על הקע האפר של הפד באולם התערוכה - التي عرضت على خلفية من القماش الرمادي في قاعة العرض	תמונת הגוף - صورة الجسد (أي واحدة؟)
(ب) שכן היתה בה מזיגה נפלאה של צבעים ומעברים עדינים מגון אל גון. - حيث كان بها مزيجاً رائعاً للألوان وانتقال بديعاً من لون إلى آخر.	הפתיעה אותנו ביותר - أدهشتنا لله غاية (لماذا؟)

نستطيع أن نستخدم بدلاً من الجملة (أ) التي تجيب عن السؤال "أي واحدة؟" نعناً
 عادياً، مثل "הצבעוניות-متنوعة الألوان"؛ وبدلاً من الجملة (ب) التي تجيب عن السؤال
 "لماذا؟" نستخدم مفعول غير مباشر، مثل "במזוג הצבעיה - بمزج ألوانها"، وبذلك نظل
 الجملة كلها جملة بسيطة: "תמונת הגוף הצבעונית הפתיעה אותנו ביותר במזוג
 הצבעיה - صورة الجسد المتنوعة الألوان أدهشتنا للغاية بمزج ألوانها".

وتعرف هذه الجملة بالجملة المركبة "משפט מרכב"، وهي الجملة التي تتكون
 من جملة أساسية بسيطة تتداخل معها جمل أخرى فرعية بدلاً من النعت أو بدلاً من
 المفعول غير المباشر أو أي جزء آخر من أجزاء الجملة، وتعرف الجمل الأخرى في
 الجملة المركبة باسم الجمل الثانوية "משפטים תופים"، أو الجمل الفرعية "משפטים
 משפטים".

[القاعدة 79] أنواع الجمل الفرعية في الجملة المركبة:

تؤدي الجملة الفرعية داخل الجملة المركبة عدة وظائف إلى جانب الجملة البسيطة الأساسية، ومن هذه الوظائف: وظيفة المسند إليه، ووظيفة النعت، ووظيفة المسند، ووظيفة المفعول... إلخ. وبناء على ذلك فمن الممكن أن نميز بين الجمل الفرعية: جملة فرعية للمسند إليه، وأخرى جملة فرعية للمسند، وجملة فرعية للنعت وهكذا. وفي الجدول التالي نماذج متنوعة للجمل المركبة بها جمل فرعية مختلفة الأنواع. وقد كتبت الجمل الفرعية بخط صغير؛ لتمييزها عن الجملة البسيطة الأساسية.

م	الجملة البسيطة الأساسية	نوع الجملة الفرعية	السؤال الذي تجيب عنه
1	אֲשֶׁר יצא מִמַּעֲיָן, הוּא יִרְשֶׁךְ. من يخرج من صلبك، هو من سيرتك.	جملة للمسند إليه	من سيرتك؟
2	מִי שֶׁטָרַח בְּעֶרֶב שָׁבֹת, יֵאָכֵל בְּשָׁבֹת. من تعب عشية السبت، سيأكل يوم السبت. (أي من كد حصد).	جملة للمسند إليه	من سيأكل يوم السبت؟
3	זֶקֶן הוּא - זֶה שֶׁקֵּנָה חֲכָמָה. الشيخ هو من أكتسب الحكمة.	جملة للمسند إليه	ما هي صفة الشيخ؟
4	הַיְדִיעָה, שֶׁנִּתְגַּלָּה נֶפֶט בְּאֶדְמַת הַנִּיב, הַתְּפִשְׁטָה בְּהַרְף לֵינָן. خير، اكتشف النفط في أرض النقب، انتشر في لمح البصر.	جملة نعت	أي الخبر؟
5	אֵצָא לִי הַשָּׂדֶה וְאֶשְׁמַע, מֶה דִּבֶּר ה' מִן הַקֶּמָּה. سأخرج إلى الحقل وأسمع، ما الذي قاله الرب من بين الزرع الناضج.	جملة مفعول	ما الذي سأسمعه؟
6	כְּאֲשֶׁר עֲשִׂיתִי, כֵּן יַעֲשֶׂה לִּי. ما صنعتي، سيحدث له أيضًا.	جملة أسلوب	ماذا سيحدث له؟
7	מִשְׁנִכְנִס אֶדָּר, מְרַבִּים בְּשִׂמְחָה. ابتهجوا بحلول آذار.	جملة زمن	متى يبتهجون؟

8	אל אשר תלכי, אלך. سأذهب حيثما تذهبين.	جملة مكان	إلى أين سأذهب؟
9	לא ידעתי דבר, כי נער אנכי. لا أعرف التحدث، لأنني كنت صبيًا.	جملة سبب	لماذا؟
10	התקו עצמך בפרוודור, כדי שתכנס לטרקלין. هين نفسك في عالم الزوال لتكن لانقا في عالم البقاء.	جملة غاية	ما العرض؟
11	למדני כל התורה כלה, כשאני עומד על רגל אחת. علمني التوراة كلها بإيجاز.	جملة حالة	على أية حالة ستعلمني؟
12	אם אפשרך ירושלים, תשכח ימיני. لو نسينك يا قدس تنساني يميني.	جملة شرط	ما هو شرط نسيانك؟
13	אם תלכי עמי, והלכתי, ואם לא תלכי עמי, לא אלך. سأذهب لو ذهبت معي، وإن لم تذهبي فلن اذهب ⁽¹⁾ .	جملة شرط مضاعف ⁽²⁾	ما هو شرط الإيجاب وما هو شرط الرفض؟
14	ינהי חליו חזק, עד אשר לא נותרה בו נשמה. كان مرضه عضال حتى لم يعد ينبض بالحياة.	جملة نتيجة	ما الذي نتاج مرضه؟
15	גם כי אלך בגיא צלמות, לא אירע רע. حتى وإن سرت في وادي الردى فلن أهاب الشر ⁽³⁾ .	جملة استغناء	على عكس ما لا أهاب؟

[القاعدة 80] أساليب ربط الجمل الفرعية بالجملة الرئيسية:

تأتي الجملة الفرعية في الجمل المركبة- في الأمثلة السابقة- قبل الجملة الرئيسية
(كما في المثالين 1، 2)، أو بعدها (في المثال 3)، أو داخلها (المثال 4)، ويتم الفصل بينها
وبين الجملة الأساسية بفصلة "פסיק"، أو بفصلتين "פסיקים" (إذا كانت الجملة الفرعية

⁽¹⁾القضاة 4 : 8 (المترجم).

⁽²⁾ تسمى هذه الجملة أيضًا جملة "תנאי בניי גד ובניי ראובן"- شرط أبناء جاد وأبناء رازوبين، على أساس ما
هو وارد في سفر العدد 32: 29-30.

⁽³⁾الزمرور 23: 4 (المترجم).

داخل الجملة الأساسية). ويعتمد الربط بين الجملة الأساسية والفرعية على أدوات الربط، مثل: "וְ" - بمعنى الذي أو التي... وهكذا، أو بإدخال حروف (בכל"ס - ب.ك.ل.م) على أدوات الربط، مثل: "וְ" - بمعنى عندما... إلخ. وكما يمكن الربط باستخدام أدوات النسب والربط أو الشرط، مثل: "כי-لأن"، "ולא-بسبب"، "מפני-لأن"، "משום-لأن"، "בגלל-من أجل"، "לפי-بسبب"، "אם-إذا"، "אלو-لو"، "אלמלא-لولا" وما شابه ذلك.

نجد في الأمثلة السابقة أن كل جملة مركبة تحتوي على جملة فرعية واحدة فقط. لكن هناك العديد من الجمل المركبة التي تحتوي على كثير من الجمل الفرعية، وذلك يرجع إلى مضمون الأفكار وأساليب التعبير عنها.

[القاعدة 81] המחזורת: الجملة التامة:

الجملة المركبة بالفعل - مثل اسمها! - "مركبة"؛ حيث تُعد أكثر تعقيداً من الجملة البسيطة، والشاملة، والمعطوفة، فتستخدم للتعبير عن الفكر الإنساني المتطور. ولا تُعد الجملة المركبة جملة "مركبة" في كثير من الأحيان على الوجه التام؛ للتعبير عن فكرة معينة. وهنا يحتاج المتحدث إلى جملة أكثر شمولية، أو إلى مجموعة متناسقة من الجمل المركبة أو المعطوفة.

وتُستخدم الجملة التامة ("המחזורת" أو "משפט מחזורי")، وهي أكثر صيغ التعبير تطوراً واكتمالاً، بكثرة في الكتابات الفلسفية والأبحاث، والتأملات الفكرية والشعر الديني. والجملة التامة جملة طويلة، تتكون من مجموعة من الجمل المركبة أو المعطوفة؛ حيث تُعبر كل واحدة منها عن جزء معين من الفكرة المركزية، مثل تقديم افتراض أو طرح مُعطى أو وضع شرط، ويتضح المغزى الكامل أو النتيجة المستتبطة من هذه الجمل في نهاية هذا التركيب، الذي يكون بمثابة خلاصة أو نتيجة منطقية لهم جميعاً.

وفيما يلي سيتم عرض ثلاثة نماذج للجملة التامة (وفي كل نموذج تم تمييز الجمل الأولى، التي تمثل القسم الأول من الجملة التامة، بكتابتها بأحرف صغيرة، بينما كُتب القسم الثاني - أي الجملة الأخيرة، التي تلخص الفكرة، بأحرف عادية. ويجب أن نضع في

الحسبان: أنه في الغالب يتم الفصل بين جملة وأخرى داخل الجملة التامة من خلال وضع فصلة بينهما أو باستخدام الفصلة المنقوطة، كما يُوضع قبل القسم الثاني شرطة أفقية (!).

أمثلة:

أ) (1) יַעֲזֹר אֲשֶׁר שְׁאַלְתָּ אֶת-הַדָּבָר הַזֶּה; (2) וְלֹא-שְׁאַלְתָּ לְךָ יָמִים רַבִּים; (3) וְלֹא-שְׁאַלְתָּ לְךָ עֹשֶׁר; (4) וְלֹא שְׁאַלְתָּ, נֶפֶשׁ אִיבִיד; (5) וְשְׁאַלְתָּ לְךָ הֲבִינִי, לְשִׁמְעַע מִשְׁפֹּט-הַיָּהּ עֲשִׂיתִי, כְּדַבְּרִיךָ; הַיָּהּ נָתַתִּי לְךָ, לֵב חָכָם וְנִבּוֹן, אֲשֶׁר כָּמוֹךָ לֹא-הָיָה לְפָנֶיךָ, וְאַחֲרֶיךָ לֹא-יָקוּם כָּמוֹךָ" (מלכים א).

"(1) لَأَنَّكَ طَلَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ؛ (2) وَلَمْ تَطْلُبْ لَكَ طَوْلَ الْعُمُرِ؛ (3) وَلَمْ تَطْلُبْ لَكَ الْغِنَى؛ (4) وَلَا مَوْتَ أَعْدَائِكَ؛ (5) بَلِ تَطْلُبُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْفَهْمِ وَالْحُكْمِ - فَأَنَا أَلْبِي طَلَبَكَ، فَأَعْطِيكَ قَلْبًا حَكِيمًا رَاجِحًا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ" (الملوك الأول) (1).

ب) "(1) וּבְצֵאתְךָ יְחִידִי לַעֲתוֹת בְּלִילָה בְּאַחַת מֵאַלֶּה הָעָרִים הַבְּרוּכוֹת, (2) בְּשַׁעַה שְׂנוּצָצִים כּוֹכָבִים מְלַמְעָה, הַדְּשָׁאִים מִתְלַחֲשִׁים וּמִסְפָּרוֹת הַרוּחוֹת, (3) וְשִׁמְעוּ אֶזְנֶיךָ מִכְּחוֹק קוֹל הוֹמָה, (4) וְרֹאוּ עֵינֶיךָ מִכְּחוֹק אֹר נֹצֵץ בְּחִלּוֹן, (5) וּבְעֵדוֹ דְּמוּת אָדָם הַדּוֹמָה לְעֹלָם שָׁל־מֵת מִתְנוּעֵע, מִתְרוֹצֵץ, מִתְרוֹצֵץ, מִתְנוּדָד, (6) וְהַמִּית הַגִּיּוֹן נְכָאִים תִּנְשָׂא עַל-נִבְכֵי הַשִּׁקֵּט עֵדִיד - אִזּוּ מִתְמִיד בְּאַחַד מִבִּתֵּי הַכְּלָאִים מֵאַחֵר בְּנִשְׁף תִּרְאִינָה עֵינֶיךָ".

(جزء من قصيد "المثابر - המתמיד" لحاييم نحمان بيالك).

"(1) عند خروجك، يا وحيدى أحياناً في الليل في إحدى هذه المدن المباركة، (2) عندما تتلأل الكواكب في السماء، وتتهامس الحشائش وتتحدث الرياح، (3) وسمعت أذنك صوتاً يدوي من بعيد، (4) وشاهدت عيناك ضوءاً يومض عند النافذة، (5) ومن ورائه إنسان يشبه ظل ميت يتمايل، ويتراقص، ويتحرك، ويتأرجح، (6) فيختلج الشجن فياضاً على مكنونات هدوء نفسك - حينئذ ستشاهد عيناك بعد ذلك في أمسية ما مثابراً آخر قابلاً في أحد السجون".

ج) "(1) עִם אֲשֶׁר נִקְרַע כְּלוֹ מַעַל הַטֶּבַע; (2) עִם אֲשֶׁר בְּמִשְׁךְ אֱלֹהִים שָׁנָה הָיָה כְּלוֹא בְּתוֹךְ הַחוּמוֹת; (3) עִם אֲשֶׁר הִרְגֵּל לְכָל מִינֵי חַיִּים, רַק לֹא לַחֲיֵי הַטֶּבַע, רַק לֹא לַחֲיֵי עֲבוֹדָה

(1) الملوك الأول 3: 11-12 (الترجم).

מדעת עצמו ובשביל עצמו- עם פְּזָה לא יוכל בְּלִי הַתְּאַמְצוֹת כָּל כֹּחַ רְצוֹנוֹ
לְשׁוֹב לְהִיזוֹת עִם חִי, טְבִיעִי, לוֹבֵד (א"ד גורדון⁽¹⁾).

"(1) شعب كله من الطبيعة؛ (2) شعب كان طوال ألفي عام حبيسا داخل الأسوار؛ (3) شعب اعتاد من نفسه ولنفسه على كل صنوف الحياة، لكن ليس على حياة الطبيعة، ولا على حياة العمل - شعب كهذا لا يستطيع أن يكون شعبا حيا، وطبيعيا، وعاملا، دون أن يستجمع قواه." (آهارون دافيد جوردون)

[القاعدة 82] دבור ישׁר ודבור לקיף: الكلام المباشر وغير المباشر:

عند نقل الكلام عن شخص ما، يتم التعبير عن ذلك من خلال طريقتين:
(أ) الطريقة الأولى "دבור ישׁר - الكلام المباشر": حيث يرد الكلام على هيئة اقتباس، تماما كما ذكره المتحدث، مثل:

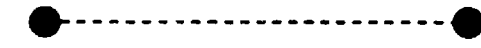
- " וַיֹּאמְרוּ: נִקְרָא לַנְּעָרָה, וְנִשְׁאַלָּהּ, אֶת-פִּיהָ" (בראשית פרק כד: נז).
" فقالوا: >> ندعو الفتاة ونسألها ماذا تقول << " (التكوين 24: 57).
- " וַיִּקְרָא יַעֲקֹב, אֶל-בְּנָיו; וַיֹּאמֶר: הֲאִסְפוּ וְאִגִּידָה לָכֶם, אֵת אֲשֶׁר-יִקְרָא
אֹתְכֶם, בְּאַחֲרִית הַיָּמִים" (בראשית פרק מט: א).
" ثم دعا يعقوب بنيہ، وقال: >> اجتمعوا لأتبنکم بما سيحدث لكم في آخر
الأيام << " (التكوين 49: 1).

(ب) الطريقة الثانية "دבור לקיף - الكلام غير المباشر": حيث ينقل مضمون الكلام، ويمكن
تطبيق هذه الطريقة على المثالين السابقين، على النحو التالي:

- " וַיֹּאמְרוּ כִּי יִקְרָאוּ לַנְּעָרָה, וְנִשְׁאַלּוּ, אֶת-פִּיהָ".
" فقالوا إنهم سيدعون الفتاة ويسألونها ماذا تقول".
- " וַיִּקְרָא יַעֲקֹב, אֶל-בְּנָיו; וַיֹּאמֶר לָהֶם כִּי יֵאָסְפוּ וְיִגִּיד לָהֶם, אֵת אֲשֶׁר-יִקְרָא
אוֹתָם, בְּאַחֲרִית הַיָּמִים".
" ثم دعا يعقوب بنيہ، وقال لهم إنهم سيجتمعون لينبئهم بما سيحدث لهم في آخر الأيام".

(1) آهارون دافيد جوردون: أديب ومفكر يهودي، وهو أحد رجالات الفكر في حركة العمل في أرض إسرائيل. ولد في روسيا 1856، هاجر إلى فلسطين عام 1904، وعمل في فلاحة الأرض التي رأى بها طريقا للخلاص النفسي والوجودي، توفي عام 1922 (أفرايم ومناحم تلمي، معجم المصطلحات الصهيونية، ترجمة: أحمد بركات المعجري، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان، الأردن، 1988م، ص 94).

الفصل الرابع



قواعد الوقف

في العبرية

כְּלִי הַפֶּסוּק

قواعد الوقف في العبرية

כללי הפסוק

[القاعدة 83] סימני-הפסוק: علامات الوقف:

علامات الوقف هي إشارات متفق عليها في الكتابة عند الوقف الطبيعي، سواء أكان طويلاً أم قصيراً، وبين جملة وأخرى أو بين أجزاء مختلفة داخل الجملة الواحدة- للتركيز على كلمات بعينها، ويخضع هذا لمقصد الكاتب. فمن خلال الحرص على تحديد علامات الوقف في مواضعها، يستطيع القارئ أن يتوصل إلى مقصد القول.

ولقد استعارت اللغة العبرية علامات الوقف الشائعة حالياً، في الأدب، وفي الصحافة، وفي الكتابات الشخصية، من الأدب الأوروبي الحديث. رغم أن العبرية تمتلك بالفعل مجموعة متنوعة ومختلفة من علامات الوقف الأصيلة، والتي وضعت خلال العصور التي تم فيها تحديد قواعد التشكيل (في القرن السادس أو ما بعد ذلك)، وهي تعرف باسم "علامات ضبط القراءة- סימני הקריאה" في العهد القديم، مثل: إثناح، وميركا، وطبحا، وموناح، وبشطا، ومهباخ، وسوف باسوق إلى آخره؛ وقد خُصصت هذه العلامات للكتابات المقدسة وحدها كعلامات للنبر (بنوعية الصدر والعجز)، لضبط قراءة النصوص المقدسة، وكذلك كعلامات للوقف ولربط كلمات أو فصلهن، طبقاً للموضوع؛ بينما شاع استخدام علامات الوقف الحديثة في الأدب الدنيوي، نظراً لبساطتها وسهولتها؛ وتعارف كل من الكاتب والقارئ عليها، وفقاً لما هو متعارف عليه لدى معظم الأمم في العصر الحالي.

وتكفي إطلاقة سريعة على الأدب والصحافة لمعرفة أنه لا يوجد ثبات ولا قاعدة تامة في استخدام علامات الوقف؛ حيث يوجد من يكثر من وضع الفواصل وعلامات التعجب وثلاث نقاط، ويوجد من يقللون منها، وبعضهم يستخدمون الشرطة الاعتراضية . علامات التنصيص عند استعانتهم بأقتباسات مباشرة، بينما لا يستخدمها آخرون.

وفيما يلي مجموعة من القواعد الأساسية. التي يلتزم بها كل كاتب للعبرية، طبقاً للقواعد التي وضعها لجنة اللغة العبرية (حالياً: أكاديمية اللغة العبرية).

[القاعدة 84] נקודה: النقطة:

النقطة (.) هي علامة وقف تام ومؤكد، مكانها في آخر الجملة، وتشير إلى نهاية الجملة، ومن ثم تبدأ بعدها جملة جديدة، مثل:

- הַיָּמִינִיָּה לַיָּמִינִיָּה בְּנִמְל. رست السفينة في الميناء.
- הַיָּם הָיָה שָׁקֵט. كان البحر هادئاً.
- הַשָּׁמַיִם הָיוּ בְּהִירִים. وكانت السماء صافية.

[القاعدة 85] סימן-שאלה: علامة الاستفهام:

توضع علامة الاستفهام (?) في نهاية الجملة للتعبير عن سؤال أو تعجب، مثل:

- מֵאַיִן תָּבוֹא? من أين ستأتي؟
- הֲיִתְּכֵן הַדָּבָר? هل يمكن حدوث هذا الأمر؟
- הֲשָׁמַעְתָּ? هل سمعت؟

[القاعدة 86] סימן-קריאה: علامة التعجب:

تأتي علامة التعجب (!) في نهاية الجملة للتعبير عن نداء، أو أمر، أو دهشة، أو انفعال شديد، وما شابه ذلك، مثل:

- אֵל תָּזוּז מִמְּקוֹמְךָ! لا تتحرك من موضعك!
- חֲזֹר בָּךְ! عليك أن تعود!
- מַה נָּאֵה אֵילָן זֶה! ما أجمل هذه الشجرة!
- מַה-טָּבוֹ אֶהְיֶיךָ, יַעֲקֹב! ما أجمل خيامك، يا يعقوب!(1)
- كما تأتي علامة التعجب أحياناً بعد توجيه نداء مؤكد لشخص ما، مثل:
- מוֹרֵי וְרַבּוֹתַי! سادتي الكرام!
- אֵל נָא, אֲחִי! لا رجاء، يا إخوتي!

وأحياناً تأتي علامة استفهام متنوعة بعلامة تعجب للتعبير عن مزيد من الدهشة، أو التعجب أو التذمر وغير ذلك، مثل:

(1) العدد 24: 5 (المترجم).

- השומר אחי אנכי!! هل أحرس أخي؟!
- הנשמע בדבר הזה!! هل سُمع مثل هذا الأمر؟!
- לית דין ולית דין!! لا عدالة ولا قانون؟!

[القاعدة 87] שלוש נקודות: הالثל נקא:

תאני הלתל נקא (...) فی نهابة الجملة، أو عند نهابة جزء فی الجملة، أو بعد كلمة أو مقطع، لتدل على أن الفكرة لم يتم الإعراب عنها بصورة كاملة، وعلى القارئ أن يفكر في إكمالها. كما تأتي أيضًا لتدل على توقف الجملة فجأة، أو أن المتحدث متردد بسبب الارتباك؛ ولذلك فهو يتحدث بشكل منقطع، أو لأن التعبير به رمز ما أو سخرية خفيفة وما إلى ذلك، مثل:

- אל תסתכל בקנקן... לא تنتظر في البراد ...
 - התשפח יעלת סלע ערננה ואם... هل ستسسى ياعلات صخرة أشواقها وإذا...
 - אני... לא... לא... לקחתי את... האזור... أنا... لا... لا... لم أخذ... المدينة...
 - פלוגי נהג גם הפעם כדרך בן קדש... تصرف شخص ما هذه المرة أيضًا بشكل مقدس ...
- وأحيانًا تأتي الثلث نقاط في وسط الجملة لتشير إلى حذف بعض الكلمات من الكلام المقتبس، مثل:
- עוד לא אבדה תקוותנו... להיות עם חפשי בארצנו . لم يخب أملنا بعد ... أن نصبح شعبًا حرًا في وطننا⁽¹⁾.

[القاعدة 88] נקודתים: נקטא:

توصع النقطتان (:) في الأماكن التالية:

(أ) قبل ذكر تفاصيل أمور معينة، مثل:

- ארבעה אבות נזיקין: השור, הגור, המבעה וההבער.

¹ جزء من النشيد الوطني لإسرائيل "התקווה"، وهو يعبر عن الادعاءات الصهيونية مغلوطة حول حقهم التاريخي والديني في الحصول على وطن قومي لهم، وهو من تأليف الشاعر "نفتالي هيرتس إيمير" (1856-1909). طبع تقريبًا ما بين عامي 1876-1877، وأصبح النشيد الوطني للحركة الصهيونية من المؤتمر الصهيوني الثامن عشر في عام 1933، ثم أصبح النشيد الوطني لإسرائيل مع إعلان إقامتها عام 1948. (www.knesset.gov.il/holidays/heb/hatikva.htm).

الأضرار الأربعة الرئيسة: الثور، والبئر، وإتلاف الحقل والحرق.

• וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל...: ראובן, שמעון, לוי, יהודה.

وهذه أسماء بني إسرائيل...: رأوبين، وشمعون، وليفي، ويهوذا⁽¹⁾.

ب) قبل الحديث المباشر المنقول كما هو بصيغته، مثل:

• הֲלֵל הָיָה אֹמֵר: אִם אֵין אֶנִּי לִי מִי לִי? כֵּן הָלֵל יֵקוּל: יֵדָא לִמ אֶכֶּן לנפسي فمن يكون لي؟(2).

• עֲנִיתִי: כְּדֶרֶךְ אֶעֱשֶׂה. אֲجִיב: סָאֲעֵל כִּמָּא קִלְתִּי.

• אומרים: "אֶהְיֶה יֵשׁ בְּעוֹלָם". يقولون: "العالم به حب".

ج) بين جملتين، على أن تكون الجملة الثانية تفسيرًا للأولى، مثل:

• מְחַשְׁבָּה אַחַת מְלַאָּה אֶת לְבָבִי: אֵימָתִי יָבֹא קֶץ הַנִּיאָלָה.

سيطرت على قلبه فكرة واحدة: متى سيأتي الخلاص.

• קוֹל בְּרָמָה נִשְׁמָע נְהִי בְּכִי תַמְרוּרִים: רַחֵל מִבְּכָה עַל בִּנְיָה.

سُمع صوت في السماء، إنه بكاء مرير: إنها راحيل تبكي على أبنائها.

[القاعدة 89] فסיك : الفصل :

تُعدّ الفصلة (,) من أكثر علامات الوقف شيوعًا في الجملة لإحداث وقفة خفيفة بين أجزاء الجملة المختلفة، وتأتي في الحالات التالية:

أ) بين جملتين قصيرتين متقاربتين في المضمون، أو بين أجزاء الجملة المعطوفة (راجع القاعدة 76)، مثل:

- כִּשְׁנֵתֵן הַקִּב"ה אֶת הַתּוֹרָה...צִפּוֹר לֹא צִיץ, עוֹף לֹא פָּרַח, שׁוֹר לֹא נָעָה,

أوفينس لا عفو، شرفيس لا أمرو قدوش، هيس لا نندعزع.

عندما أعطى الرب التوراة لموسى...لم يُغرد عصفور، ولم يُحلق طائر، ولم يخر ثور، ولم تتطلق عجلة، ولم تردد الملائكة اسم الرب، ولم يهتز البحر.

⁽¹⁾ الخروج الأول: 1-2 (المترجم).

⁽²⁾ وردت أقوال هليل هذه في مبحث فصول الآباء 1: 14 (المترجم).

- נִשְׁבְּחָה רוּחַ, בָּאוּ עָבִים, הַכֹּל בְּסָה בַעֲלָטָה.
- هبت ريح، وجاءت غيوم، وغطى الظلام كل شيء.
- (ب) قبل كلمة الاستدراك (مثل: أَمَل: لكن، أَلَا: بل، كَيْ-أَمْ: لأن، أَوَّلَمْ: لكن، بَرَمْ: لكن.... الخ)، أو قبل الواو التي تعبر عن التناقض في جملة العطف، مثل:
- אֵל תִּסְתַּכֵּל בְּקִנְקוֹ, אֶלָּא בְּמָה שֶׁיֵּשׁ בּוֹ.
- لا تنظر إلى البراد، لكن لما يوجد بداخلها.
- בָּנִים גְּדֻלָּתִי וְרוֹמְמָתִי, וְהֵם וְשָׁעוּ בִּי.
- ربييت بنين ونشأتهم، أما هم فأجرموا في حقي⁽¹⁾.
- (ج) بين الجملة التابعة والجملة الرئيسة في الجملة المركبة، مثل:
- מִי שֶׁטָרַח בְּעָרֵב שַׁבָּת, יֵאָכֵל בְּשַׁבָּת.
- من تعب عشية السبت، سيأكل يوم السبت. (أي من كد حصد).
- הַכֹּל מוֹדִים שֶׁפְּלוֹנִי אָדָם גְּדוֹל הוּא.
- الجميع يدرك، أن هذا الشخص إنسان عظيم.
- (د) قبل وبعد الجملة التابعة الواردة بين ثنايا الجملة الرئيسة، مثل:
- וְלֹא תִסּוּר מִכָּל הַדְּבָרִים, אֲשֶׁר אֲנִכִּי מַצִּיחַ אֶתְכֶם הַיּוֹם, יָמִינוּ וְשִׁמְאֵל.
- لن تحيد عن الكلام، الذي أمرتكم به اليوم، يميناً أو يساراً.
- בְּעֶזְרַת שְׁתֵּי שְׂכֵנוֹת, שֶׁהִתְגַּדְּבוּ וּבָאוּ לְסִיעַ בְּדִבְרֵי מַצִּיחַ, הָיָה הַכֹּל מוֹכֵן.
- بمساعدة الجارتين، اللتين جاءتا متطوعتين لأداء الوصية، كان كل شيء جاهزاً.
- (هـ) بعد كلمات القبول والرفض، " כֵּן-נֵעַم", " ו" הֵן-בְּלִי", " ו" בִּיחָא- وهو كذلك", " ו"לֹא- لا", " ו"לֹא- كلا", وهي كلمات تأتي كإجابة في مقدمة الجملة، مثل:
- הִקְרַאתְ אֶת הַסֵּפֶר? - כֵּן, קִרְאתִיו. هل قرأت الكتاب؟ - نعم، قرأته.
- הֲעָשִׂיתָ כְּאֲשֶׁר צִוִּיתִי? - לֹא, שִׁכַּחְתִּי אֶת הַדְּבָר. هل فعلت كما أمرت؟ - لا، نسيت الموضوع.

(1) إشعياء الإصحاح 1: 2 (المترجم).

(و) بعد نداء شخص ما، أو التوجه بالخطاب لشيء ما في بداية الجملة، مثل:

- בְּנִי, תוֹרַתִי אֶל תִּשְׁכַּח. بني، لا تنسى علمي.
- שָׁמַיִם, בְּקֶשׁוֹ רַחֲמִים לָלֵךְ. أيتها السماء، لتتزلي رحمتك عليّ.

(ز) قبل الاسم المقصود بالخطاب وبعده، إذا كان الخطاب في وسط الجملة، مثل:

- שָׁמַע, בְּנִי, מוֹסֵר אֶבְיָד. اسمع، يا بني، نصيحة أبيك (1).
- קוֹם, בָּרֶק, וְשִׁבָּה שְׁבִינִי. انهض، يا باراق، واسب سبيك (2).

(ح) بعد كلمة النداء في بداية الجملة، مثل:

- הָאֵח, רֵאֶתָה לַיְיִנוּ !: مرحي، لقد رأيت أعيننا ! (3).
- הַיָּדָד, יַחֲי הַנְּשִׂיא ! לֵאלֹהֵי דָרְךָ, ليعش الرئيس !

(ط) بين كل جزء من الأجزاء المتتابعة في الجملة المركبة (راجع القاعدة 75)، إذا لم تكن واو العطف تربطهم بعضهم ببعض، مثل:

- יֵאָהוּד, שְׁמִי, דְּבוֹרָה, יִפְתָּח וְשִׁמְשׁוֹן הָיוּ שׁוֹפְטִים בְּיִשְׂרָאֵל.

كان إيهود، وشمجير، ودبورا، ويفتاح وشمشون قضاة في بني إسرائيل.

- אֶכְלֵתִי, שְׁתִּיתִי, נָחִיתִי וְנִצָּאתִי לַדֶּרֶךְ.

أكلت، وشربت، واسترحت ثم واصلت الطريق.

(ي) قبل الجملة الاعتراضية وبعدها (انظر القاعدة 69)، مثل:

- אַבְרָהָם אָבִינוּ, עָלִיו הַשְּׁלוֹם, הָיָה הָעֶבְרִי הָרִאשׁוֹן.

كان أبونا إبراهيم، عليه السلام، العبراني الأول.

- בָּעִיר מִתְרוֹצְצִים, לְבָשִׁתָּנוּ, יְלָדִים רַעֲבִים.

تكتظ المدينة، لعارنا، بالأطفال الجائعين.

- טִיטוּס הָרָשָׁע, יִמַּח שְׁמוֹ וְזָכְרוּ, הַחֲרִיב אֶת בֵּית-מִקְדָּשֵׁנוּ.

طيטوس (1) المجرم، قاتلة الله ومحا ذكراه، دمر هيكلنا.

(1) الأمثال الإصحاح 1: 8 (المترجم) ..

(2) القضاة الإصحاح 5: 12 (المترجم) ..

(3) المزمور 35: 21 (المترجم) ..

نحن لو كُتِبَ التعبير مختصراً؛ حينئذ لا يوضع بين فصلتين، مثل:

- בְּיִאָלִיק ז"ל הָיָה גָדוֹל מְשׁוֹרְרֵינוּ . בִּיָּאֶלְךָ טָאָב זְכָרָהּ כָּאֵן אֶעֱזֵם שְׁעֵרָאָנָא .

[القاعدة 90] בְּקִדָּה-וּפְסִיק: الفصل المنقوطة:

تدل الفصلة المنقوطة(؛) على توقف أطول من الفصلة العادية، وأقل بعض الشيء من النقطة. وتأتي بين جملتين العلاقة بينهما علاقة ضعيفة، لكن رغم ذلك توجد بينهما تماثل معين أو شيء مشترك، أو ما شابه ذلك، مثل:

- הָלַל אֹמֵר: אֵל תִּפְרֹשׁ מִן הַצְבוֹר; וְאֵל תֵּאֱמָן בְּעֶצְמְךָ עַד יוֹם מוֹתְךָ; וְאֵל תִּדְּיוֹן אֶת חֲבֶרְךָ עַד שֶׁתִּגִּיעַ לְמִקְוָמוֹ.

يقول هليل: لا تتعزل عن الجمهور؛ ولا تنق في نفسك حتى يحين أجليك؛ ولا تحاكم صديقك حتى تكون مكانه.

- צְמָצוֹם הַצְבוֹר גּוֹרֵם לְאַבְטָלָה; הָאַבְטָלָה גּוֹרֶמֶת לִירִידַת רֶמֶת-הַחַיִּים; וִירִידַת רֶמֶת-הַחַיִּים גּוֹרֶמֶת לְלִקְוִיִּים בְּתוֹזוֹנָה.

يؤدي تقليص الإنتاج إلى البطالة؛ والبطالة تؤدي إلى انخفاض مستوى المعيشة، وانخفاض مستوى المعيشة يؤدي إلى نقص في التغذية.

[القاعدة 91] קוּ מִפְּרִיד: شرطة الفصل:

تأتي الشرطة (-) في الحالات التالية:

(أ) للدلالة على حذف كلمة أو كلمات مفهومة من الجملة، مثل:

-הַהָרִים רָקְדוּ כְּאֵילִים, גְּבֻלוֹת-כְּבִינִי צֵאוּן. رقصت الجبال مثل الكباش، والتلال - مثل الأغنام.

-אִם בָּא עָנִי אֶפְלָךְ בְּשַׁחֲרִית, יָתֵן לוֹ; בְּעֶרְבִית- יָתֵן לוֹ. لو جاءك فقير في الصباح، أعطه؛ وفي المساء - أعطه.

(¹) طيطوس: هو القائد الروماني الشهير، الذي اسقط مدينة أورشليم عام 70م، ودمر هيكل اليهود، المعروف بالهيكل الثاني. يمتد تاريخ الهيكل الأول من عصر سليمان 965 - 928 ق. م، حتى تدميره على يد نبوخذ نصر الكلداني 586 ق. م، ويمتد تاريخ الهيكل الثاني من بداية إعمار الهيكل 538 ق. م في عصر كوروش الأخميني، حتى تدميره على يد طيطوس الروماني 70م(المترجم).

ب) بدلاً من الرابط (راجع القاعدة 67) في الجملة التي يكون مسندها اسم، مثل:

-אָבִי-גִלּוֹת מְרֶה, אִמִּי-גִלּוֹת שְׂחֹרָה. أبي- شتات مريّر، أمي- فقر مدقع.

ج) للإشارة إلى تناقض واضح بين فكرتين، الشيء ونقيضه، مثل:

-אֲנִי מֵרָאָה לָהֶם פְּנִים שׁוֹחָקוֹת- גִּלְבִּי סוֹעֵר.

أظهر له واجهاً ضاحكاً- وقلبي غاضب.

-תֹּאמַר אֶהְיָה רַב- לֹא לְמִדָּתִי תִּזְכָּה.

نقول سأكون حاكماً- وأنت لم تتعلم التوراة.

د) قبل الجملة الاعتراضية وبعدها (بدلاً من الفصليتين)، مثل:

-שְׁלֹשׁ הַמַּעֲצָמוֹת-אֶמְרִיקָה אֲנִיגְלִיָּה וְצֶרֶפֶת- חֲתִמּוּ עַל בְּרִית בֵּינֵיהֶן.

وقعت الدول الثلاث العظمى- أمريكا وبريطانيا وفرنسا- على معاهدة فيما بينهم.

-בֵּי הַתְּעוֹרָר- וּבְכָל עֵזוֹ חֲצִפְתּוֹ-חוֹשׁ הַמְּשׁוֹרָר.

تأججت بداخلي- وبجراً شديدة- حاسة الشاعر.

هـ) بين أجزاء جملة العطف، التي يفسر فيها الجزء الثاني جزءها الأول، مثل:

-וַיִּרְא אֶת עַמּוּלּוֹ- אֱלֹהֵי הַבְּנִים. ونظرَ إلى شقائنا- أيها الأبناء.

-הַלְבִּישׁ-זִמָּן לְבָר. ارتدي - فعل في الزمن الماضي.

و) في بداية كل سطر أثناء الحوار، مثل:

- שְׁלוֹם עֲלֵיכֶם, יְהוּדִי ! - السلام عليكم، يا يهودي!

- עֲלֵיכֶם הַשְׁלוֹם. - وعليكم السلام.

- מֵאַיִן יְהוּדִי בָּא? - من أين جاء اليهودي?

- מֵאֶרֶץ-יִשְׂרָאֵל. - من فلسطين

ز) بين اسمي مكان أو بين أرقام للإشارة إلى وجود علاقة أو فراغ⁽¹⁾ بينهما، مثل:

-קו לד-אֵילַת. خط [مواصلات] اللد- إيلات.

-הספריה פתוחה בשעות 3-7 בערב.

(¹). يُقصد بالفراغ هنا إما مسافة زمنية أو مكانية (المترجم).

المكتبة مفتوحة من الساعة 3 - 7 مساء.

[القاعدة 92] סוגרים : القوسان:

يُحيط القوسان () بجملة اعتراضية، بينها وبين الجملة الرئيسة علاقة ضعيفة للغاية، أو لا تنتمي لمضمون الجملة؛ وإنما وردت في السياق كمجرد ملاحظة فقط، أو لتشير إلى مكان أو ما شابه ذلك، مثل:

-והגוי שומר את חצרות היהודים (ליתר החצרות אין שומר) ברחוב היהודים.

يحرص الغريب أفنية اليهود (بينما لا يوجد حارس لباقي الأفنية) في شارع اليهود.

ويستعينون في الكتابات العلمية، بنصوص قديمة؛ ومن المؤلف أن يُستخدم القوسان () مع الكلمات التي يُحتمل أن يكون قد حُذف منها شيء، بينما يُستخدم القوسان المربعان [] مع الكلمات التي ترد كما هي بتمامها.

[القاعدة 93] מרכאות: علامات التنصيص:

تستخدم علامات التنصيص (" - - ") في الحالات التالية:

(أ) لتدل على اقتباس أو حديث مباشر لشخص ما، مثل:

"- אם תרצו אין זו אנדה" - סיסמתו של הרצל .

"إن رغبتم لن تعد هذه أسطورة بعد" - شعار هرتسل.

"-אי אפשר בכך"- השיב האיש קצרות.

" لا أرغب في هذا" رد الرجل بإيجاز.

(ب) لتشير إلى اسم كتاب، أو اسم مؤسسة وغير ذلك، مثل:

"- המתמיד" לחיים נחמן ביאליק.

"المثابر" لحاييم نحمان بيالك.

"- מגן דוד אדם" הגיש עזרה לפצוע.

" نجمة داود الحمراء" قدمت المساعدة للجريح.

(ج) لتدل على كلمة أو تعبير يمكن تأويلهما؛ حيث إن معناهما الظاهري يختلف عن معناهما الباطني إلى غير ذلك، مثل:

- "תכשיט" זה מכשור לכל מעשה נעלות.

"عفريت" يتناسب هذا مع كل عمل صبياني.
- "סיני ולוקר הרים". أي غزير العلم.

[القاعدة 94] מקף (מקף): شرطة الوصل:

تُوضع شرطة الوصل (-) بين الكلمات؛ لتدل على وجود علاقة وطيدة بينها، حتى تكاد تتحد في كلمة واحدة، مثل:

בצל-בית ראשלי בית-הספר مدرسة

אף-צל-פי-כן على الرغم من

تُستخدم شرطة الوصل أحياناً بين اسم تكرر في الجملة؛ ليشير إلى الدوام والثبات:

- מעשים של יום-יום: أعمال يومية.

- הנשים נרד טפין-טפין: سقط المطر قطرات قطرات.

[القاعدة 95] גרש, גרשים: علامة اختصار أو علامتان:

تُوضع علامة الاختصار (') فوق الحرف؛ للإشارة إلى اختصار الكلمة، مثل:

ר' (=רב) حاخام، וגו' (= וגומר) الخ.

وتُضع علامتا الاختصار (") للإشارة إلى التركيبات المختصرة، وتُوضعان غالباً قبل الحرف الأخير من الاختصار، مثل:

ז"ל (=זכרוננו לברכה) طابت ذكراه،

אמע"ה (= אברהם אבינו, עליו השלום) إبراهيم أبونا عليه السلام.

[القاعدة 96] סימן-השויון: علامة يساوي:

تأتي علامة يساوي (=) أحياناً للإشارة إلى تطابق كلمة أو تعبير مع كلمة أو تعبير آخر. انظر أمثلة القاعدة السابقة رقم (94).

جداول الأوزان والتصرفات

לִזְמִין גִּרְשֵׁי גִדִּים וְזִמְרִין

[1] الأوزان الأساسية للأسماء وتصرفياتها

القسم الأول: أوزان أسماء الميخ السالمة

نستخدم الأوزان التالية كقاعدة أساسية لأسماء متنوعة يشيع استخدامها في العبرية؛ لذا لن تتضمن هذه القائمة الأوزان النادرة. وقد تم تقسيم الأوزان إلى سبعة أقسام تبعًا لصيغها. ويُشار لحروف جذر الكلمة في كل وزن بما يقابلها من حروف الوزن القياسي "و' لا، ד' - ف ع ل". وأمام كل وزن من الأوزان المختلفة اسم كنموذج (أو عدة أسماء - إذا كان في تصرفاتها اختلاف واضح) لتصرفاته الأساسية، وفيما يلي نماذج لأوزان من الجذر الثلاثي:

الوقف	المفرد	المعنى	إضافته المفرد	تصريفات المفرد			الجمع	إضافته الجمع	تصريفات الجمع		
				تذكر	تذكر	تذكر			تذكر	تذكر	تذكر
فعل	تذكر	شيء	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
فعل	تذكر	جمل	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	عموز	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	حار	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
فعل	تذكر	حزين	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	نحار	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	فارس	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
فعل	تذكر	فلاح	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	خير	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	فعم	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
فعل	تذكر	شريك	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	عنب	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
فعل	تذكر	ملك	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
فعل	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
فعل	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر
	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر	تذكر-تذكر	تذكر	تذكر	تذكر

מלפועל	מעלם	מלפועל	מלפועל	מלפועל	מלפועל
מפלעל	رائع	מפלעל	מפלעל	מפלעל	מפלעל
מחפועל	عاصف	מחפועל	מחפועל	מחפועל	מחפועל
נפעל	غاصب	נפעל	נפעל	נפעל	נפעל
פול	جيد	פול	פול	פול	פול
פיל	شاعر	פיל	פיל	פיל	פיל
נפול	فطن	נפול	נפול	נפול	נפול
פל	غض	פל	פל	פל	פל
פלפול	رفيق	פלפול	פלפול	פלפול	פלפול
פלול	نظيف	פלול	פלול	פלול	פלול
פלול	جميل	פלול	פלול	פלול	פלול
פלול	منعطر	פלול	פלול	פלול	פלול
פלול	وسط	פלול	פלול	פלול	פלול
פלול	خارجي	פלול	פלול	פלול	פלול
פלול	بارد	פלול	פלול	פלול	פלול
פלפול	مسرف	פלפול	פלפול	פלפול	פלפול

جداول صيغ الأفعال وتصرفاتها

جدول 1 | الصيغ الأساسية لتصريف الأفعال الخمسة، الجذر فحط نموذجًا:

الوزن	فحط عيَّن فحط (حط)	فحط عيَّن فحط	فحط أمر فحط	فحط أمر فحط	فحط عيَّن فحط	فحط عيَّن فحط (حط)	الوزن
المصدر	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	المصدر
م. مضاف	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	م. مضاف
المصدر مع حروف (بكال)	فحط (1) فحط (1) فحط (1) فحط (2) فحط (2)	فحط فحط فحط فحط فحط	فحط فحط فحط فحط فحط	فحط فحط فحط فحط فحط	فحط فحط فحط فحط فحط	فحط فحط فحط فحط فحط	المصدر مع حروف (بكال)
	فحط (3)	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	المصدر مع حروف (بكال)
	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	المصدر مع حروف (بكال)
	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	المصدر مع حروف (بكال)
	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	المصدر مع حروف (بكال)
الوزن	فحط عيَّن فحط	فحط عيَّن فحط	فحط أمر فحط	فحط أمر فحط	فحط عيَّن فحط	فحط عيَّن فحط	الوزن
	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	الوزن
	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	الوزن
	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	الوزن
	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	الوزن
	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	الوزن
	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	الوزن
	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	فحط	الوزن

أحد حروف بجد كفت، لأن السكون بعد اللام المصدرية حكمه مثل حكم السكون التام، وعلى ذلك يكون الشكل على النحو التالي: جـجـفـفـفـجـجـفـفـفـجـجـفـفـف^(١).

(2) المصدر المضاف لحرف الميم المزيد لوزن (جلا): التشكيل الأساسي لحرف (م) - من حروف (جچژژ') - هو الحرق مع تشديد الحرف التالي لها (للتعويض عن حذف حرف النون الضعيف من كلمة " م - من ") وعلى ذلك فإن التشكيل يكون على النحو التالي: جچژژ'ج. (بينما يرد حرف (م) غالبًا في لغة المشنا والادب المتأخر متبوعًا بحرف (لا) - وكلاهما من حروف (جچژژ') - مثل: جچژژ'ج).

(3) تصريف وزن (حلا) في الزمن الماضي: توجد في الوزن البسيط حلا (ولاد) أفعال (خاصة الأعمال اللازمة) تتبع في تصريفها صوراً مختلفة عن صورة (ولاد) بعض الشيء، وهي على النحو التالي:

[illegible]

(4) وزن (بوزل): العلامة الأساسية المميزة لوزن (بوزل) هي حرف النون الذي يسبق الجذر (مثل: بوزل، بوزل، بوزل) وفي المواضع التي تستوجب ضرورة تشكيل النون بالسكون التام (مثل: في المستقبل بوزل، وفي المصدر بوزل...)، يتم حذف حرف النون⁽²⁾ مع تشديد فاء الفعل بالشدّة الثقيلة عوضاً عن النون المحذوفة (مثل: بوزل، بوزل، بوزل)،

(1) يشبه المصدر المطلق والمضاف لصورتي "جِلَالٌ"، و "جِلَالٌ" تصريفات مصدر صورة "جِلَالٌ" (الترجم).

(²) يُذكر أن حروف النون وحرف اللام من الحروف الضعيفة في العربية، حيث تختلف إذا جاءت ساكنة بين متحركين ومع تشديد الحرف التالي لها بالشدّة الثقلية عوضاً عن الحرف المخلوف (المترجم).

(7) العلامة الرئيسة لوزن (٦١٠٢١٠٢١) في معظم تصريفاته هي حرف (١)، الواقعة بين عين الفعل ولامه، مثل: ٦١٠٢١٠٢١، ٦١٠٢١٠٢١، ٦١٠٢١٠٢١. وفي الماضي يُسبق الجذر بحرف الهاء المشكلة بالحرق (٦١) بينما تُشكل غالبًا بالسيجول (٦) إذا كانت فاء الفعل حرفاً حقيقياً، مثل: ٦١٠٢١٠٢١، ٦١٠٢١٠٢١. ويُشكل حرف الميم (م) في الزمن الحالي وحروف (١١٠٢١٠٢١) في المستقبل بالفتحة القصيرة "البّتاح"، مثل: ٦١٠٢١٠٢١، ٦١٠٢١٠٢١... إلخ.

(8) وزن (جِجِجِلِل): يكثر في اللغة العبرية المتأخرة والمعاصرة تشكيل الحروف المزيدة، التي تسبق الجذر، في وزن (جِجِجِلِل) (بحركة الكُبوبس، مثل: جِجِجِلِل، جِجِجِلِل، جِجِجِلِل، بينما تُشكل بالقامس قاطن (التي تنطق مثل حرف O) في العهد القديم، مثل: جِجِجِلِل، جِجِجِلِل. هذا ويرد التشكيل بالكُبوبس في العهد القديم أيضًا؛ لكن مع الزمن الحالي خاصة.

(9) تصريف وزن (CVC) في الزمن الحالي مع المفرد المؤنث: تُستخدم في العهد القديم بكثرة الصورة (VCVCVC)⁽¹¹⁾

(١٠) تصريف وزن (جولارد) في لغة المفرد المؤنث : في لغة الحاخامات: דְּוִיָּהָר , דְּוִיָּהָר.

(١١) تصريف وزن (كحل) في المستقبل:

تصرف الأفعال اللازمة في المستقبل غالبًا على وزن (يَفْعِلُ)، مثل: يَنْشِئِد ، يَبْنِي . كما تُصرف الأفعال التي عندها حرفًا حلقياً (ن ، هـ ، ل) أو لامها أحد حروف (م ، ن ، لا) في المستقبل في الوزن البسيط على نفس هذه الصورة (يَفْعِلُ^(٢))، مثل: يَبْنِي ، يَشْأَل ، يَمْزِيح ، وَجَدَ . وكذلك تشكل هذه الحروف في الماضي بالفتحة القصيرة "البناح" مع المخاطبة، مثل: يَنْشِئُكَ ، يَبْنِيكَ ، يَمْزِيحُكَ ، وَجَدَكَ ؛

[illegible]

(2) ويُعرف على هذا الوزن في المستقبل أيضًا أفعال صورة "فَلَا" ، وأفعال صورة "فَلَا" (الترجم).

بينما لا يلتزم بهذه القاعدة في لغة الحديث (، كما يُشكل عين الفعل ولامه في الزمن الحالي مع المفردة المؤنثة بالفتحة القصيرة "البِتّاح"، وليس بالسيجول، مثل: שִׁיבִינִי, תִּפְרִינִי).

(12) يُلاحظ أن تشكيل حروف (פִּדְיוֹן) مع المستقبل وحرف الميم المزيد في الزمن الحالي في وزني (פִּדְיוֹן, פִּדְיוֹן) وفي كل صيغتهما المختلفة هو السكون .

(13) (פִּדְיוֹן, פִּדְיוֹן): يُشاع استخدام هذه الصورة للمخاطبات والغائبات في المستقبل، والمخاطبات في الأمر في أدب العهد القديم والأدب الحديث واللغة المعاصرة؛ بينما لا تستخدم في لغة الحاخامات.

1 והאדם, ידע את-חנה אשתו; ותהר, ותלד את-קין, ותאמר, קניתי איש
את-יהוה. 2 ותסוף ללדת, את-אחיו את-הבל; ויהי-הבל, רעה צאן, וקין,
היה עבד אדמה. 3 ויהי, מקץ ימים; ויבא קין מפרי האדמה, מנחה--
ליהוה. 4 והבל הביא גם-הוא מבכרות צאנו, ומחלבֵהן; וישע יהוה, אל-
הבל ואל-מנחתו. 5 ואל-קין ואל-מנחתו, לא שעה; ויחר לקין מאד, ויפלו
פָּנָיו. 6 ויאמר יהוה, אל-קין: למַה חרה לך, ולְמַה נָּפְלוּ פָנֶיךָ. 7 הלוא
אם-תִּטִּיב, שָׂאת, ואם לא תִּטִּיב, לפתח חטאת רֹבֵץ; ואליך, תְּשׁוּקָתוֹ,
ונָתָהּ, תִּמְשָׁל-בוֹ. 8 ויאמר קין, אל-הבל אחיו; ויהי בְּהִיּוֹתָם בְּשָׂדֶה,
ויִקַּס קִין אֶל-הָבֶל אָחִיו וַיַּהַרְגֵהוּ. 9 ויאמר יהוה אל-קין, אֵי הָבֶל אָחִיךָ;
וַיֹּאמֶר לֹא יָדַעְתִּי, הֲשָׁמַר אָחִי אֱנֹכִי. 10 וַיֹּאמֶר, מָה עָשִׂיתָ; כֹּחַ דָּמִי
אַחִיךָ, צֹעֲקִים אֵלַי מִן-הָאֲדָמָה. 11 ועתה, אָרוּר אַתָּה, מִן-הָאֲדָמָה אֲשֶׁר
פָּצְתָה אֶת-פִּיהָ, לִקְחוֹת אֶת-דָּמִי אָחִיךָ מִיָּדְךָ. 12 כִּי תַעֲבֹד אֶת-הָאֲדָמָה,
לֹא-תִסֹּף תֵּת-כֹּחָהּ לָךְ; נָע וָנָד, תִּהְיֶה בָאָרֶץ. 13 וַיֹּאמֶר קִין, אֶל-
יְהוָה: גָּדוֹל עֲוֹנִי, מִנְּשֹׂא. 14 הֵן גִּרְשָׁתָּ אוֹתִי הַיּוֹם, מֵעַל פְּנֵי הָאֲדָמָה,
וּמִפָּנֶיךָ, אֶסְתֵּר; וְהָיִיתִי נָע וָנָד, בָּאָרֶץ, וְהָיָה כָל-מֹצֵאִי, וַיַּהַרְגֵנִי. 15 וַיֹּאמֶר

לוֹ יְהוָה לְבָנִי סֵלָה הִנֵּה אָרְצוֹ אֶחָד מֵעַתָּה, וְכָסֵף יִלְבָּשׁוּהָ וְלֹא יִזְכָּר וְהָיָה לְעָרִיצוֹת וּלְמַלְכוּתִים, וְלֹא-יִשְׁלָטוּ מֵעַתָּה.

16 וַיֻּצֵּא אָדָם מִן-הָעֵדֶן וַיִּשְׁלַח אֱלֹהִים אֶת-הַמַּלְאָכִים לְדַחַק אָדָם מִן-הָעֵדֶן.
الأرض تقدمت للرب، 4 وقدّم هابيل أيضاً من أبقار غنمه ومن سمنها. فنظر الرب برضى إلى هابل
وتقدمته، 5 أما إلى قابيل وتقدمته فما نظر برضى، فغضب قابيل جداً وعبس وجهه. 6 فقال الرب لقابين:

«لماذا غَضِبْتَ ولماذا عَسَّ وجهك؟ 7 إذا أَحْسَنْتَ عَمَلًا، رَفَعْتُ شَأْنَكَ، وإذا لم تُحَسِّنْ عَمَلًا، فَالْحَظِيَّةُ رَابِضَةٌ بِالْبَابِ وَهِيَ تَتَلَهَّفُ إِلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَسُودَ عَلَيْهَا». 8 وَقَالَ قَايِنُ لِهَابِيلَ أَخِيهِ: «هَيَّا لِنَخْرُجَ إِلَى الْحَقْلِ». وَبَيْنَمَا هُمَا فِي الْحَقْلِ هَجَمَ قَايِنُ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ. 9 فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِنَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟ قَالَ: «لَا أَعْرِفُ. أَخَارِسَ أَنَا لِأَخِي؟» 10 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ دَمُ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ. 11 وَالآنَ، فَمَلْعُونَ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَتَحْتَ قَمَحًا لِقَبْلِ دَمِ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. 12 فَهِيَ لَنْ تُعْطِيَكَ حَصَبَهَا إِذَا فَلَحْتَهَا، طَرِيدًا شَرِيدًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ». 13 فَقَالَ قَايِنُ لِلرَّبِّ: «عِقَابِي أَقْسَى مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. 14 طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَحَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي، وَطَرِيدًا شَرِيدًا صِرْتُ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي!» 15 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِذَا، كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِنَ فَسَبْعَةُ أَضْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ». وَجَعَلَ الرَّبُّ عَلَى قَايِنَ عَلَامَةً لِنَلَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. 16 وَخَرَجَ قَايِنُ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ وَأَقَامَ بَارِضٍ نُوْدَ شَرْفِي عَدَنٍ.

(2) قصة الذبيح (التكوين 22: 1-19)

1 وَهِيَ، آخِرُ הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה, וְהָאֱלֹהִים, נִסָּה אֶת-אַבְרָהָם; וַיֹּאמֶר אֱלֹו, אַבְרָהָם וַיֹּאמֶר הַנָּנִי. 2 וַיֹּאמֶר קַח-נָא אֶת-בְּנֶךְ אֶת-יִחִידְךָ אֲשֶׁר-אַהֲבָתָ, אֶת-יִצְחָק, וְלֶךְ-לְךָ, אֶל-אֶרֶץ הַמֹּרִיָּה; וְהַעֲלֵהוּ שָׁם, לְעֹלָה, עַל אֶחָד הַהָרִים, אֲשֶׁר אָמַר אֱלֹו. 3 וַיִּשָּׁבֶם אַבְרָהָם בַּבֶּקֶר, וַיַּחֲבֹשׁ אֶת-חֲמֹורוֹ, וַיִּקַּח אֶת-שְׁנֵי נַעֲרָיו אִתּוֹ, וְאֶת יִצְחָק בְּנוֹ; וַיִּבְקָע, עֶצִי עֹלָה, וַיִּקֶּם וַיֵּלֶךְ, אֶל-הַמָּקוֹם אֲשֶׁר-אָמַר-לוֹ הָאֱלֹהִים. 4 בַּיּוֹם הַשְּׁלִישִׁי, וַיִּשָּׂא אַבְרָהָם אֶת-עֵינָיו וַיִּרְא אֶת-הַמָּקוֹם--מֵרְחֹק. 5 וַיֹּאמֶר אַבְרָהָם אֶל-נַעֲרָיו, שְׁבוּ-לָכֶם כֹּה עִם-הַחֲמֹור, וְאֲנִי וְהַנֶּעֶר, נֵלְכָה עַד-כֹּה; וְנִשְׁתַּחֲוֶה, וְנִשְׁוֹבָה אֵלֵיכֶם. 6 וַיִּקַּח אַבְרָהָם אֶת-עֶצִי הָעֹלָה, וַיִּשֶּׂם עַל-יִצְחָק בְּנוֹ, וַיִּקַּח בְּיָדוֹ, אֶת-הָאֵשׁ וְאֶת-הַמֶּאֱכָלֶת; וַיֵּלְכוּ שְׁנֵיהֶם, יַחְדָּו. 7 וַיֹּאמֶר יִצְחָק אֶל-אַבְרָהָם אָבִיו, וַיֹּאמֶר אָבִי, וַיֹּאמֶר, הַנָּנִי בְנִי; וַיֹּאמֶר, הִנֵּה הָאֵשׁ וְהָעֵצִים, וְאִיָּה הַשָּׂה, לְעֹלָה. 8 וַיֹּאמֶר, אַבְרָהָם, אֱלֹהִים יִרְאֶה-לוֹ הַשָּׂה לְעֹלָה, בְּנִי; וַיֵּלְכוּ שְׁנֵיהֶם, יַחְדָּו. 9 וַיָּבֹאוּ, אֶל-הַמָּקוֹם אֲשֶׁר אָמַר-לוֹ הָאֱלֹהִים, וַיִּבְנוּ שָׁם אַבְרָהָם אֶת-הַמִּזְבֵּחַ, וַיַּעֲרֹךְ אֶת-הָעֵצִים; וַיַּעֲקֹד, אֶת-יִצְחָק בְּנוֹ, וַיִּשֶּׂם אֹתוֹ עַל-הַמִּזְבֵּחַ, מִמַּעַל לָעֵצִים. 10 וַיִּשְׁלַח אַבְרָהָם אֶת-יָדוֹ, וַיִּקַּח אֶת-הַמֶּאֱכָלֶת, לְשַׁחֵט, אֶת-בְּנוֹ. 11 וַיִּקְרָא אֱלֹו מִלֵּאד יְהוָה, מִן-הַשָּׁמַיִם, וַיֹּאמֶר, אַבְרָהָם אַבְרָהָם; וַיֹּאמֶר, הַנָּנִי. 12 וַיֹּאמֶר, אֶל-תִּשְׁלַח יָדְךָ אֶל-הַנֶּעֶר, וְאֶל-תַּעֲשֵׂ לוֹ, מְאוּמָה: 13 כִּי עֲתָה יִדְעָתִי, כִּי-יִרְאֶה אֱלֹהִים אֶתָּה, וְלֹא חֲשַׁכְתָּ אֶת-בְּנֶךְ אֶת-יִחִידְךָ, מִמֶּנִּי. 13 וַיִּשָּׂא אַבְרָהָם אֶת-

עֲיִינוּ, וַיֵּרָא יְהוָה-אֵל, אֲחֵר, וַיֵּחֵז בְּסֶבֶךְ בְּקִרְנָיו; וַיֵּלֶךְ אֲבֹרָהֶם וַיִּסַּח אֶת-הָאֵל,
וַיַּעֲלֵהוּ לְעֵלָה תַּחַת בְּנוֹ. 14 וַיִּקְרָא אֲבֹרָהֶם שֵׁם-הַמָּקוֹם הַהוּא, יְהוָה יִרְאֶה, אֲשֶׁר
יֹאמַר הַיּוֹם, בְּהָר יְהוָה יִרְאֶה. 15 וַיִּקְרָא מֵלֶאֱד יְהוָה, אֶל-אֲבֹרָהֶם, שְׁנִית, מִן-
הַשָּׁמַיִם. 16 וַיֹּאמֶר, בִּי נִשְׁבַּעְתִּי נָא-יְהוָה: כִּי, יַעַן אֲשֶׁר עָשִׂיתָ אֶת-הַדָּבָר
הַזֶּה, וְלֹא חִשַּׁבְתָּ, אֶת-בְּנֵךְ אֶת-יְחִידֶךָ. 17 כִּי-בָרַךְ אֲבֹרָכֶךָ, וְהִרְבֵּה אֲרָבָה אֶת-
זֶרְעֶךָ כְּכּוֹכְבֵי הַשָּׁמַיִם, וּבְחֹל, אֲשֶׁר עַל-שְׂפַת הַיָּם; וַיִּרְשׁ זֶרְעֶךָ, אֶת שְׂעַר
אֲבִיו. 18 וְהִתְבָּרְכוּ בְּזֶרְעֶךָ, כָּל גּוֹיֵי הָאָרֶץ, עַקֵּב, אֲשֶׁר שָׁמַעְתָּ בְּקִלִּי. 19 וַיֵּשֶׁב
אֲבֹרָהֶם אֶל-נַעֲרָיו, וַיִּקְמוּ וַיֵּלְכוּ יַחְדָּו אֶל-בְּאֵר שָׁבַע; וַיֵּשֶׁב אֲבֹרָהֶם, בְּבֵאֵר שָׁבַע.

1 وَبَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ أَمْتَحَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ!» قَالَ: «نَعَمْ، هَا أَنَا». 2 قَالَ:
«خُذْ إِسْحَاقَ ابْنَكَ وَحِيدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ وَأَذْهَبْ إِلَى أَرْضِ مُورِيَّةَ، وَهَنَّاكَ أَصْعَدُهُ مُحْرَقَةً عَلَى جَبَلٍ أَذْلُكَ
عَلَيْهِ». 3 فَبَكَّرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْغَدِ وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ وَشَقَّقَ حَطْبًا لِمُحْرَقَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ خَدَمِهِ وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ
وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي دَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ 4 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ فَأَبْصَرَ الْمَكَانَ مِنْ بَعِيدٍ،
5 فَقَالَ لَخَادِمِيهِ: «أَنْتُمْ هُنَا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَنَا وَالصَّبِيُّ نَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ، فَتَسْجُدُ وَنَرْجِعُ إِلَيْكُمَا». 6
وَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرَقَةِ، وَوَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِ إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ الثَّيَّارَ وَالسُّكَيْنَ، وَسَارَا
كِلَاهُمَا مَعًا. 7 فَقَالَ إِسْحَاقُ لِأَبِيهِ: «يَا أَبِي!» قَالَ: «نَعَمْ يَا ابْنِي». قَالَ: «هُنَا الثَّيَّارُ وَالْحَطْبُ، فَإِنَّ الْخُرُوفَ
لِلْمُحْرَقَةِ؟» 8 فَاجَابَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يُدَبِّرُ لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي». وَسَارَا كِلَاهُمَا مَعًا. 9 فَلَمَّا وَصَلَا
إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي دَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، بَنَى إِبْرَاهِيمُ هُنَاكَ الْمَذْبَحَ، وَرَتَّبَ الْحَطْبَ، وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَوَضَعَهُ عَلَى
الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ. 10 وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ، فَأَخَذَ السُّكَيْنَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. 11 فَنَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ
وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ، إِبْرَاهِيمُ!» قَالَ: «نَعَمْ، هَا أَنَا». 12 قَالَ: «لَا تَقْدُمْ يَدَكَ إِلَى الصَّبِيِّ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا. الْآنَ
عَرَفْتُ أَنَّكَ تَخَافُ اللَّهَ، فَمَا بَخَلْتَ عَلَيَّ بِابْنِكَ وَحِيدِكَ». 13 فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ فَرَأَى وَرَاءَهُ كَبُشًا
عَالِقًا بِقَرْنَيْهِ بَيْنَ الشَّجَرَاتِ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْكَبُشِ وَأَخَذَهُ وَقَدَّمَهُ مُحْرَقَةً بَدَلَ ابْنِهِ. 14 وَسَمَّى إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ
الْمَوْضِعَ «الرَّبُّ يُدَبِّرُ». فَيُقَالُ إِلَى الْيَوْمِ: هَذَا جَبَلُ الرَّبِّ يُدَبِّرُ. 15 وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ
السَّمَاءِ 16 وَقَالَ: بِنَفْسِي أَقْسَمْتُ، «يَقُولُ الرَّبُّ»: «بِمَا أَتَيْتَ فَعَلْتَ هَذَا وَمَا بَخَلْتَ بِابْنِكَ وَحِيدِكَ،
17 فَأَبَارَكُكَ وَأَكْثَرُ نَسْلَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. وَيَرِثُ نَسْلُكَ مُدُنَ أَعْدَائِهِ،
18 وَيَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي». 19 ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى خَادِمِيهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا
مَعًا إِلَى بئرِ سَبْعَ، وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ هُنَاكَ.

(3) مؤامرة رفقة (التكوين 27: 5-16)

5 וּרְבֵקָה שָׁמְעַת--בְּדַבַּר יִצְחָק, אֶל-עֵשׂו בְּנוֹ; וַיֵּלֶךְ עֵשׂו הַשָּׂדֶה, לְצוּד צִיד לְהַבִּיא. 6 וּרְבֵקָה, אִמָּרָה, אֶל-יַעֲקֹב בְּנָהּ, לֵאמֹר: הֲנִה שָׁמְעָתִי אֶת-אֲבִיךָ, מְדַבֵּר אֶל-עֵשׂו אַחִיךָ לֵאמֹר. 7 הַבִּיאָה לִי צִיד וְעֲשֵׂה-לִי מִטְעָמִים, וְאֶכְלָה; וְאַבְרַכְכָּה לִפְנֵי יְהוָה, לִפְנֵי מוֹתִי. 8 וַעֲתָה בְּנִי, שָׁמַע בְּקִלִּי--לְאֲשֶׁר אָנִי, מַצִּוֶּה אֹתְךָ. 9 לָךְ-נָא, אֶל-הַצֹּאן, וְקַח-לִי מִשָּׁם שְׁנֵי גְדִי עֲזִים, טָבִים; וְאֶעֱשֶׂה אֹתָם מִטְעָמִים לְאֲבִיךָ, כַּאֲשֶׁר אָהֵב. 10 וְהִבֵּאתָ לְאֲבִיךָ, וְאָכַל, בַּעֲבֹר אֲשֶׁר יְבָרְכְךָ, לִפְנֵי מוֹתוֹ. 11 וַיֹּאמֶר יַעֲקֹב, אֶל-רְבֵקָה אִמּוֹ: הֵן עֹשֵׂו אָחִי אִישׁ שָׂעִר, וְאֲנֹכִי אִישׁ חֲלָק. 12 אוּלִי יִמְשְׁנִי אָבִי, וְהִיִּיתִי בְּעֵינָיו כְּמִתְעַתֵּעַ; וְהִבֵּאתִי עָלַי קָלָהּ, וְלֹא בִרְכָה. 13 וַתֹּאמֶר לוֹ אִמּוֹ, עָלִי קָלָלְתָךְ בְּנִי; אֵךְ שָׁמַע בְּקִלִּי, וְלָךְ קַח-לִי. 14 וַיֵּלֶךְ, וַיִּקַּח, וַיָּבֵא, לְאִמּוֹ; וַתַּעַשׂ אִמּוֹ מִטְעָמִים, כַּאֲשֶׁר אָהֵב אָבִיו. 15 וַתִּקַּח רְבֵקָה אֶת-בְּגָדֵי עֵשׂו בְּנֵהּ הַגָּדֹל, הַחֲמֹדֹת, אֲשֶׁר אֶתָּה, בְּבִית; וַתִּלְבֹּשׁ אֶת-יַעֲקֹב, בְּנֵהּ הַקָּטָן. 16 וְאֵת, עֹרֹת גְּדֵי הָעֲזִים, הִלְבִּישָׁה, עַל-יָדָיו--וְעַל, חֻלְקֹת צְוּאָרָיו.

5 وكانت رفقة سامعة حينما كلم إسحق عيسو ابنه. فلما خرج عيسو إلى البرية ليصطاد صيدا ويحيى به إلى أبيه، 6 قالت رفقة ليعقوب ابنها: «سمعت أباك يقول لعيسو أخيك: 7 جنني بصيد وهيئ لي أظعمة فأكل منها وأباركك أمام الرب قبل موتي. 8 والآن يا ابني، اسمع لكلامي وأعمل بما أوصيك به. 9 اذهب إلى الماشية وخذ لي منها جديتين من خيرة المعز، فأهنيهما أظعمة لأبيك كما يحب. 10 فتحضرهما إلى أبيك، ويأكل ليباركك قبل موته». 11 فقال يعقوب لرفقة أمه: «لكن عيسو أخي رجل أشعر وأنا رجل أملس. 12 ماذا لو جسني أبي فوجدني مخادعا؟ ألا أجلب على نفسي لعنة لا بركة؟» 13 فقالت له أمه: «علي لتلك يا ابني. ما عليك إلا أن تسمع لكلامي وتذهب وتجيئني بالجديتين. 14 فذهب وجاء بهما إلى أمه، فهئأت أظعمة على ما يحب أبوه. 15 وأخذت رفقة ثياب عيسو ابنها الأكبر الفاخرة التي عندها في البيت، فلبستها يعقوب ابنها الأصغر. 16 وكست يديه والجانب الأملس من عنقه بجلد المعز.

(4) يعقوب يصارع في فنيئيل (التكوين 32: 22 – 31)

22 וַתַּעֲבֹר הַמַּנְחָה, עַל-פָּנָיו; וְהוּא לוֹ בַּלְיִלָה-הַהוּא, בַּמַּחֲנֶה. 23 וַיָּקָם בַּלְיִלָה הוּא, וַיִּקַּח אֶת-שְׁתֵּי נָשָׁיו וְאֶת-שְׁתֵּי שִׁפְחֹתָיו, וְאֶת-אֶחָד עֶשֶׂר, יְלָדָיו; וַיַּעֲבֹר, אֶת מַעְבַּר יַבֵּק. 24 וַיָּקָחם--וַיַּעֲבֵרם, אֶת-הַנָּחַל; וַיַּעֲבֹר, אֶת-אֲשֶׁר-לוֹ. 25 וַיִּוָּתֵר יַעֲקֹב, לְבָדּוֹ; וַיֹּאבֶק אִישׁ עִמּוֹ, עַד עֲלֹת הַשָּׁחַר. 26 וַיֵּרָא, כִּי לֹא יָכַל לוֹ, וַיָּגַע,

בכף-ירכו; ותקע כף-יך יעקב, בהאבקו עמו. 27 ויאמר שלחני, כי עליה השחר; ויאמר לא אשלחך, כי אם-ברכתני. 28 ויאמר אליו, מה-שמן; ויאמר, יעקב. 29 ויאמר, לא יעקב יאמר עוד שמן--כי, אם-ישךאל: כי-שרית עם-אלהים ועם-אנשים, ותוכל. 30 וישאל יעקב, ויאמר הגידה-נא שמן, ויאמר, למה זה תשאל לשמי; ויברך אתו, שם. 31 ויקרא יעקב שם המקום, פניאל: כי-ראיתי אלהים פנים אל-פנים, ותנצל נפשי. 32 ויזרח-לו השמש, כאשר עבר את-פנואל; והוא צלע, על-ירכו. 33 על-כן לא-יאכלו בני-ישךאל את-גיד הנשה, אשר על-כף הירך, עד, היום הזה: כי נגע בכף-יך יעקב, בגיד הנשה.

22تَقَدَّمَتْهُ هَدِيَّةٌ، وَبَاتَ هُوَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْخَلَّةِ. 23وَقَامَ فِي اللَّيْلِ، فَأَخَذَ أَمْرَاتِهِ وَجَارِيَّتَيْهِ وَبَنِيهِ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبْرَ مَخَاضَةَ يِئُوقَ، 24أَخَذَهُمْ وَأَرْسَلَهُمْ غَيْرَ الْوَادِي مَعَ كُلِّ مَا كَانَ لَهُ. 25وَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، فَصَارَعَهُ رَجُلٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. 26وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى يَعْقُوبَ فِي هَذَا الصَّرَاعِ، ضَرَبَ حُقَّ وَرِكَهَ فَأَخْلَعَ. 27وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَتْرُكْنِي!» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا أَتْرُكَكَ حَتَّى تُبَارِكْنِي». 28فَقَالَ الرَّجُلُ: «مَا أَسْمُكَ؟» قَالَ: «أَسْمِي يَعْقُوبُ». 29فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ يَعْقُوبَ بَعْدَ الْآنَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ غَالَبْتَ اللَّهَ وَالنَّاسَ وَغَلَبْتَ». 30وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أُخْبِرْنِي مَا أَسْمُكَ». فَقَالَ: «لَمَّا ذَا تَسْأَلُ عَنِّي أَسْمِي». وَبَارَكَهُ هُنَاكَ. 31وَسَمَّى يَعْقُوبُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَنُؤِيلَ، وَقَالَ: «لَأَنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ وَجْهًا إِلَى وَجْهِهِ وَنَجُوتُ بَحْيَانٍ». 32وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ وَهُوَ يَعْبُرُ فَنُؤِيلَ عَارِجًا مِنْ وَرِكَهَ 33. لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ الثَّنَا الَّذِي فِي حُقِّ الْوَرَكِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ ضَرَبَ حُقَّ وَرَكِ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ الثَّنَا.

(5) ولادة موسى وإنقاذه (الخروج 2: 1-10)

1 וילך איש, מבית לוי; ויטח, את-בת-לוי. 2 ותהר האשה, ותלד בן; ותרא אותו כי-טוב הוא, ותצפנהו שלשה ירחים. 3 ולא-יכלה עוד, הצפינו, ותקח-לו תבת גמא, ותחמרה בחמר ובזפת; ותשם בה את-הילד, ותשם בסוף על-שפת היאר. 4 ותתצב אחתו, מרחק, לדעה, מה-יעשה לו. 5 ותרד בת-פרעה לרחץ על-היאר, ונערתיקה הלכת על-יד היאר; ותרא את-התבה בתוך הסוף, ותשלח את-אמתה ותקחה. 6 ותפתח ותראהו את-הילד, והנה-נער בכה; ותחמל עליו-ותאמר, מילדי העברים זה. 7 ותאמר אחתו, אל-בת-פרעה, האלך וקראתי לך אשה מינקת, מן העברית; ותינק לך, את-הילד. 8 ותאמר-לה בת-פרעה, לכי; ותלך, העלמה, ותקרא, את-אם הילד. 9 ותאמר לה בת-פרעה, היליכי את-הילד הזה והינקהו לי, ואני, אתן את-שכרך; ותקח האשה הילד, ותניקהו. 10

וַיַּגְדֵּל הַיֶּלֶד, וַתְּבָאֵהוּ לְבֵת-פְּרָעָה, וַיְהִי-לָהּ, לְבֵן; וַתִּקְרָא שְׁמוֹ, מֹשֶׁה, וַתֹּאמֶר, כִּי מִן-הַמִּים מְשִׁיתֶהוּ.

1 וַתֵּרֶוֹץ רֶגֶל מִן נֶסֶל לַאֲוִי בִּבְתֵּי אֶחָד הַלְלוּתִין, 2 וַחֲבֵלֶת וּוְלֹדֶת אִבְנָא. וְלֹא רִאֲתָה חֲסֵן הַנִּזְרִי אֲחֻפֶּתָהּ שְׁלֹשָׁה אֲשֵׁרִי. 3 וְלֹא עֲגִזָּתָה עֵן אֲנִי תִּחְפֶּיָהּ בְּעַד, אֲחֻזָּתָה שְׁלֵלָה מִן קִצְבֵּי הַמַּיִם וּפְלִיטָתָהּ בַּלְּקִטְרָן וּרְזִיף וְאַזְחַעֶת הַוֹלֵד בָּהּ וּוְשַׁעֲתָהּ בֵּין הַחִיזְרָן, עַל חֹפֶה הַתֹּהֵר. 4 וּוְקָפְתָה אֲחֻתָּה מִן בְּעִיד לִרְיָ מֵאֵי מַיִדְתָּ לָּהּ. 5 וַתִּזְלַק אִבְתָּהּ פְּרַעֲוֹן אֶל הַתֹּהֵר לִתְגַּסֵּל, וְכָאֵת וְשִׁפְתָּתָהּ יִתְמָשִׁין עַל הַשָּׁאֵט, פִּרְאֵת הַשְּׁלֵלָה בֵּין הַחִיזְרָן, פֹּאֲרִסְלָתָהּ גִּרְיָתָהּ לִתְאֲחֻזָּתָהּ. 6 וְלֹא פִתְחָתָהּ רֵאת בָּהּ שִׁבְיָא יִכְיִי, פֹּאֲשַׁפֶּתָהּ עָלֶיהָ וְקָאֵת: «הַזֶּה מִן אֲוֹלָד הָעִבְרָאִין». 7 וְקָאֵת אֲחֻתָּה לִבְתֵּי פְרַעֲוֹן: «הֵל אֲזַחֵב וְאֲדַעֲוֶה לְךָ אִמְרָא מִן הָעִבְרָאִית תִּרְשַׁע לְךָ הַוֹלֵד?» 8 וְפִאֲגִיבָתָהּ אִבְתָּהּ פְּרַעֲוֹן: «אֲזַחֵב!» 9 וְקָאֵת לָהּ אִבְתָּהּ פְּרַעֲוֹן: «חֲזִי הַזֶּה הַטֶּפֶל פֹּאֲרִשְׁעִי, וְאֲנִי אֶעֱطִיכָה אֲחֵרְתְּךָ». 10 וְפִאֲחֻזָּתָהּ הָאִמְרָא הַטֶּפֶל וְאַרְשַׁעָתָהּ. 10 וְלֹא כִּבְרָה גִּיָּאָתָהּ בָּהּ אֶל אִבְתָּהּ פְּרַעֲוֹן פִּתְחָתָהּ וְשִׁמְתָהּ מוֹסִי, קָאֵת: «לֹאֲנִי אֲתִשְׁלֹתָהּ מִן הַמַּיִם».

(6) الوصايا العشر (الخروج 20: 1-17)

1 וַיְדַבֵּר אֱלֹהִים, אֶת כָּל-הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה לְאַמֵּר. 2 אֲנֹכִי יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, אֲשֶׁר הוֹצֵאתִיךָ מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם מִבֵּית עֲבָדִים: 3 לֹא-יְהִיָּה לְךָ אֱלֹהִים אֲחֵרִים, עַל-פָּנַי. 4 לֹא-תַעֲשֶׂה לְךָ פֶסֶל, וְכָל-תְּמוּנָה, אֲשֶׁר בַּשָּׁמַיִם מִמַּעַל, וְאֲשֶׁר בָּאֶרֶץ מִתַּחַת--וְאֲשֶׁר בַּמַּיִם, מִתַּחַת לָאֶרֶץ. 5 לֹא-תִשְׁתַּחֲוֶה לָהֶם, וְלֹא תַעֲבֹדֵם: 6 כִּי אֲנֹכִי יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, אֵל קַנָּא--פֶּקֶד עֵינֶיךָ אֶבֶת עַל-בָּנִים עַל-שְׂלֹשִׁים וְעַל-רִבְעִים, לְשֹׂנְאִי. 7 וְעַשֵּׂה חֶסֶד, לְאֶלְפִים--לְאַהֲבִי, וּלְשֹׂמְרֵי מִצְוֹתַי. 8 לֹא תִשָּׂא אֶת-שֵׁם-יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, לְשׁוֹא: 9 כִּי לֹא יִנָּקֶה יְהוָה, אֶת אֲשֶׁר-יִשָּׂא אֶת-שְׁמוֹ לְשׁוֹא. 10 זָכוֹר אֶת-יוֹם הַשַּׁבָּת, לְקַדְּשׁוֹ. 11 שֵׁשֶׁת יָמִים תַּעֲבֹד, וְעָשִׂיתָ כָּל-מְלָאכָתְךָ. 12 וְיוֹם הַשְּׁבִיעִי--שַׁבָּת, לַיהוָה אֱלֹהֶיךָ: 13 לֹא-תַעֲשֶׂה כָּל-מְלָאכָה אַתָּה וּבִנְךָ וּבִתְךָ, עַבְדְּךָ וַאֲמָתְךָ וּבְהֶמְתְּךָ, וְגֵרְךָ, אֲשֶׁר בְּשַׁעְרֶיךָ. 14 כִּי שֵׁשֶׁת-יָמִים עָשָׂה יְהוָה אֶת-הַשָּׁמַיִם וְאֶת-הָאָרֶץ, אֶת-הַיָּם וְאֶת-כָּל-אֲשֶׁר-בָּם, וַיִּנַּח, בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי; עַל-כֵּן, בֵּרַךְ יְהוָה אֶת-יוֹם הַשַּׁבָּת--וַיְקַדְּשֵׁהוּ. 15 כִּבֵּד אֶת-אָבִיךָ, וְאֶת-אִמְךָ--לְמַעַן, יֵאָרְכוּן יָמֶיךָ, עַל הָאֲדָמָה, אֲשֶׁר-יְהוָה אֱלֹהֶיךָ נָתַן לְךָ. 16 לֹא תִרְצַח, לֹא תִנְאֹף; לֹא תִגְנֹב, לֹא-תַעֲנֶה בְרֵעֲךָ עַד שֹׁקֶר. 17 לֹא תַחֲמֹד, בֵּית רֵעֲךָ; לֹא-תַחֲמֹד אִשְׁתִּי רֵעֲךָ, וְעַבְדּוֹ וַאֲמָתוֹ וְשׁוֹרוֹ וַחֲמֹרוֹ, וְכָל, אֲשֶׁר לְרֵעֲךָ. 18 וְכָל-הָעֵם

רָאִים אֶת-הַקּוֹלֹת וְאֶת-הַלְפִידִם, וְאֶת קוֹל הַשָּׁפָר, וְאֶת-הָהָר, עָשָׂן; וַיֵּרָא הָעָם וַיִּנְעוּ, וַיַּעֲמְדוּ מֵרָחֶק. 15 וַיֹּאמְרוּ, אֶל-מֹשֶׁה, דַּבֵּר-אַתָּה עִמָּנוּ, וְנִשְׁמָעָה; וְאַל-יְדַבֵּר עִמָּנוּ אֱלֹהִים, פֶּן-נָמוּת. 16 וַיֹּאמֶר מֹשֶׁה אֶל-הָעָם, אֶל-תִּירְאוּ, כִּי לִבְעֹבֹר נִסּוֹת אֶתְכֶם, בָּא הָאֱלֹהִים; וּבְעֹבֹר, תִּהְיֶה יְרֵאתוֹ עַל-פְּנֵיכֶם--לְבַלְתִּי תִחָטְאוּ. 17 וַיַּעֲמֵד הָעָם, מֵרָחֶק; וּמֹשֶׁה נָגַשׁ אֶל-הָעַרְפֶּל, אֲשֶׁר-שָׁם הָאֱלֹהִים.

1 وتكلم الربُّ فقال: 2 «أنا الربُّ إلهك الذي أخرجك من أرض مصر، من دار العبودية. 3 لا يكن لك آلهة سواي. 4 لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورة شيء مما في السماء من فوق، ولا مما في الأرض من تحت، ولا مما في المياه من تحت الأرض. 5 لا تسجد لها ولا تعبدوها، لأنِّي أنا الربُّ إلهك إله غيور أعاقب ذنوب الآباء في الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع ممن يُغضونني، 6 وأرحم إلى ألف الأجيال من يُحبونني ويعملون بوصاياي. 7 لا تحلف باسم الربِّ إلهك باطلاً، لأنَّ الربَّ لا يُبرِّر من يحلف باسمه باطلاً. 8 أذكر يوم السبت وكرسته لي. 9 في ستة أيام عملتُ ونسجتُ جميع أعمالك، 10 واليوم السابع سبت للربِّ إلهك. لا تقم فيه بعمل ما، أنت وأبنتك وأبنتك وعبدك وجاريك وبهيكتك ونزيتك الذي في داخل أبوابك، 11 لأنَّ الربَّ في ستة أيام خلق السماوات والأرض والبحرَ وجميع ما فيها، وفي اليوم السابع استراح. ولذلك بارك الربُّ يوم السبت وكرسه له. 12 أكرم أباك وأُمك ليطول عمرك في الأرض التي أعطيك الربُّ إلهك. 13 لا تقتل. 14 لا تزني. 15 لا تسرق. 16 لا تشهد على غيرك شهادة زور. 17 لا تشته بيتَ غيرك. لا تشته امرأةَ غيرك ولا عبده ولا جاريته ولا ثورَهُ ولا حمارَهُ ولا شيئاً ممَّا له». 18 وكان جميع الشعب يشاهدون الرُّعود والبروق وصوت البوق والجلل يصعد منه الدُّخان، فأضطربوا ووقفوا على بُعد. 19 وقالوا لموسى: «كلَّمنا أنتَ قسَمَ، ولا يُكلِّمنا الله لئلاَ نموت». 20 فقال لهم موسى: «لا تخافوا. جاء الله ليُمَتِّحَنَكُم ولتكونَ محافَتُهُ نُصبَ عُيونِكُم لئلاَ تخطأوا». 21 فوقف الشعب على بُعد، وتقدَّم موسى إلى الطُّباب الذي كان فيه الله.

(7) قصة شمشون (القضاة 16: 23-31)

23 וַיִּסְרְנִי פְלִשְׁתִּים, וַאֲסָפוּ לְזַבְחַת גָּדוֹל לְדַגּוֹן אֱלֹהֵיהֶם--וּלְשִׁמְחָה; וַיֹּאמְרוּ-נָתַן אֱלֹהֵינוּ בְּיָדֵנוּ, אֶת שְׁמִשׁוֹן אֹיְבֵנוּ. 24 וַיֵּרְאוּ אֹתוֹ הָעָם, וַיִּהְלְלוּ אֶת-אֱלֹהֵיהֶם: כִּי אָמְרוּ, נָתַן אֱלֹהֵינוּ בְּיָדֵנוּ אֶת-אֹיְבֵנוּ, וְאֶת מַחְרִיב אֶרְצֵנוּ, וְאֲשֶׁר הִרְבָּה אֶת-הַלְלֵינוּ. 25 וַיְהִי, כִּי טוֹב (פְּטוּב) לָבָם, וַיֹּאמְרוּ, קִרְאוּ לְשִׁמְשׁוֹן

וַיִּשְׁחַק-לָנוּ; וַיִּקְרָאוּ לְשִׁמְשׁוֹן מִבֵּית הָאֲסוּרִים (הָאֲסוּרִים), וַיִּצְחַק לַפְּנִיָּהֶם, וַיַּעֲמִידוּ אוֹתוֹ, בֵּין הָעַמּוּדִים. 26 וַיֹּאמֶר שִׁמְשׁוֹן אֶל-הַנַּעַר הַמַּחֲזִיק בְּיָדוֹ, הֲנִיחָה אוֹתִי, וְהִימַשְׁנִי (וְהַמִּישָׁנִי) אֶת-הָעַמּוּדִים, אֲשֶׁר הַבַּיִת נִכּוֹן עָלֵיהֶם; וְאַשְׁעֹן עָלֵיהֶם. 27 וְהַבַּיִת, מָלֵא הָאֲנָשִׁים וְהַנְּשִׁים, וְשָׁמָּה, כָּל סָרְנֵי פִלְשְׁתִּים; וְעַל-הַגָּג, כְּשִׁלְשֵׁת אֲלָפִים אִישׁ וְאִשָּׁה, הָרָאִים, בְּשָׁחוֹק שִׁמְשׁוֹן. 28 וַיִּקְרָא שִׁמְשׁוֹן אֶל-יְהוָה, וַיֹּאמֶר: אֲדֹנָי יְהוָה זָכְרָנִי נָא וּמִחֲקָנִי נָא אֵךְ הַפַּעַם הַזֶּה, הֶאֱלֹהִים, וְאַנְקָמָה נָקִם-אֶחָת מִשְׁתִּי עֵינִי, מִפִּלְשְׁתִּים. 29 וַיִּלְפַּת שִׁמְשׁוֹן אֶת-שְׁנֵי עַמּוּדֵי הַתּוֹךְ, אֲשֶׁר הַבַּיִת נִכּוֹן עָלֵיהֶם, וַיִּשְׁמַךְ, עָלֵיהֶם--אֶחָד בְּיָמִינוֹ, וְאֶחָד בְּשִׁמְאָלוֹ. 30 וַיֹּאמֶר שִׁמְשׁוֹן, תָּמוּת נַפְשִׁי עִם-פִּלְשְׁתִּים, וַיֵּט בִּכְחִי, וַיִּפֹּל הַבַּיִת עַל-הַסָּרְנִים וְעַל-כָּל-הָעָם אֲשֶׁר-בּוֹ; וַיָּהִיו הַמֵּתִים, אֲשֶׁר הָמִית בָּמוֹתוֹ, רַבִּים, מֵאֲשֶׁר הָמִית בַּחַיּוֹ. 31 וַיָּרְדּוּ אָחִיו וְכָל-בֵּית אֲבִיהוּ, וַיִּשְׂאוּ אוֹתוֹ, וַיַּעֲלוּ וַיִּקְבְּרוּ אוֹתוֹ בֵּין צָרְעָה וּבֵין אֶשְׁתָּאֵל, בְּקִבְר מְנוּחַ אָבִיו; וְהוּא שָׁפַט אֶת-יִשְׂרָאֵל, עֶשְׂרִים שָׁנָה.

23 فَاجْتَمَعَ زُعَمَاءُ الْفِلَسْطِينِ لِيَقْدُمُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِداْحُونَ إِيَّاهُمْ تَعْبِيرًا عَنِ الْفَرَحِ، وَقَالُوا: «سَلِّمْ إِنَّا عَدُوْنَا شَمْشُونَ إِلَى أَيْدِينَا». 24 وَلَمَّا رَأَاهُ الشَّعْبُ مَجَّدُوا إِيَّاهُمْ وَقَالُوا: «سَلِّمْ إِنَّا إِلَى أَيْدِينَا عَدُوْنَا الَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا وَأَكْثَرَ قَتْلَانَا». 25 فَلَمَّا امْتَلأت قُلُوبُهُمْ زَهْوًا قَالُوا: «هَاتُوا شَمْشُونَ لِتَضْحَكَ عَلَيْهِ». فَجَاوَزُوا بِشَمْشُونَ مِنَ السَّجْنِ وَضَحِكُوا عَلَيْهِ وَأَقَامُوهُ بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ. 26 فَقَالَ شَمْشُونَ لِلصَّبِيِّ الْآخِذِ بِيَدِهِ: «دَعْنِي أَلْسُ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا هَذَا الْبَيْتُ حَتَّى أَتَكِيَّ عَلَيْهَا». 27 وَكَانَ الْبَيْتُ يُغَصُّ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ زُعَمَاءِ الْفِلَسْطِينِ وَعَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَتَفَرَّجُونَ عَلَى شَمْشُونَ وَهُمْ يَضْحَكُونَ عَلَيْهِ. 28 فَدَعَا شَمْشُونَ الرَّبَّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الرَّبَّ أَذْكَرْنِي وَشَدَّدْنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا يَا إلهي، لِأَتَنْقِمَ لِعَيْنَيَّ مِنَ الْفِلَسْطِينِ ذَفْعَةً وَاحِدَةً». 29 ثُمَّ قَبَضَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي الْوَسْطِ، الْقَائِمَيْنِ عَلَيْهِمَا الْبَيْتُ، آخِذًا أَحَدَهُمَا بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ بِشِمَالِهِ وَأَتَكَأَ عَلَيْهِمَا 30 وَقَالَ: «عَلَيَّ وَعَلَى الْفِلَسْطِينِ لِيَسْقُطَ الْبَيْتُ». وَدَفَعَ الْعَمُودَيْنِ بِشِدَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الزُّعَمَاءِ وَعَلَى جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. فَكَانَ الْمَوْتَى الَّذِينَ قَتَلَهُمْ فِي مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ فِي حَيَاتِهِ. 31 فَتَزَلَّ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بِهِ وَذَفَنُوهُ بَيْنَ صَرَعَةٍ وَأَشْتَاوَلٍ، فِي قَبْرِ مَسُوخَ أَبِيهِ. وَكَانَ تَوَلَّى الْقَضَاءَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

(8) زیارة ملكة سبأ (الملوك الأول 10: 1-13)

1 ומלכת-שָׁבָא, שָׁמַעְתָּ אֶת-שִׁמְעַשְׁלֹמֹה--לְשֵׁם יְהוָה; וַתָּבֹא לְנִסְתּוֹ, בְּחִידוֹת. 2 וַתָּבֹא יְרוּשָׁלַיִם, בְּחִיל כְּבֹד מָאֵד, גְּמִלִים נְשָׂאִים בְּשָׂמִים וְזָהָב רַב-מָאֵד, וְאֶבֶן יָקָרָה; וַתָּבֹא, אֶל-שֹׁלֹמֹה, וַתְּדַבֵּר אֵלָיו, אֶת כָּל-אֲשֶׁר הָיָה עִם-לִבָּהּ. 3 וַיַּגֵּד-לָהּ שֹׁלֹמֹה, אֶת-כָּל-דְּבָרֶיהָ: לֹא-הָיָה דָבָר נֶעְלָם מִן-הַמֶּלֶךְ, אֲשֶׁר לֹא הִגִּיד לָהּ. 4 וַתֵּרָא, מִלְכַּת-שָׁבָא, אֶת, כָּל-חֲכָמַת שֹׁלֹמֹה; וְהַבִּית, אֲשֶׁר בָּנָה. 5 וּמֵאֵכָל שְׁלַחָנוֹ וּמוֹשָׁב עֲבָדָיו וּמַעְמָד מִשְׁרָתוֹ וּמִלְבָּשֵׁיהֶם, וּמִשְׁקִיו, וְעֹלֹתָו, אֲשֶׁר יַעֲלֶה בֵּית יְהוָה; וְלֹא-הָיָה בָּהּ עוֹד, רוּחַ. 6 וַתֹּאמֶר, אֶל-הַמֶּלֶךְ, אֲמַת הָיָה הַדָּבָר, אֲשֶׁר שָׁמַעְתִּי בָּאֲרָצִי--עַל-דְּבָרֶיךָ, וְעַל-חֲכָמְתֶּךָ. 7 וְלֹא-הָאֲמַנְתִּי לְדִבְרִים, עַד אֲשֶׁר-בָּאתִי וַתֵּרְאִינִי עֵינַי, וְהִנֵּה לֹא-הִגֵּד-לִי, הַחֲצִי: הוֹסַפְתָּ חֲכָמָה וְטוֹב, אֶל-הַשְּׂמוּעָה אֲשֶׁר שָׁמַעְתִּי. 8 אֲשֶׁרִי אֲנִשִּׁיד, אֲשֶׁרִי עֲבָדִיד אֱלֹהִים, הָעֹמְדִים לְפָנֶיךָ תָּמִיד, הַשְּׂמָעִים אֶת-חֲכָמְתֶּךָ. 9 יְהִי יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, בָּרוּךְ, אֲשֶׁר חָפַצ בָּךְ, לְתֵתְךָ עַל-כִּסֵּא יִשְׂרָאֵל--בְּאַהֲבַת יְהוָה אֶת-יִשְׂרָאֵל, לְעֹלָם, וַיְשִׁימְךָ לְמֶלֶךְ, לַעֲשׂוֹת מִשְׁפָּט וְצֶדֶקָה. 10 וַתֵּתֶן לְמֶלֶךְ מֵאָה וְעֶשְׂרִים כֶּפֶר זָהָב, וּבְשָׂמִים הִרְבֵּה מָאֵד--וְאֶבֶן יָקָרָה; לֹא בָא כְּבָשָׂם הַהוּא עוֹד לָרֹב, אֲשֶׁר-נִתְּנָה מִלְכַּת-שָׁבָא לְמֶלֶךְ שֹׁלֹמֹה. 11 וְגַם אֲנִי חִירָם, אֲשֶׁר-נָשָׂא זָהָב מֵאֹפִיר: הֵבִיא מֵאֹפִיר עֲצֵי אֱלִמְגִים, הִרְבֵּה מָאֵד--וְאֶבֶן יָקָרָה. 12 וַיַּעַשׂ הַמֶּלֶךְ אֶת-עֲצֵי הָאֱלִמְגִים מִסְעָד לְבֵית-יְהוָה, וּלְבֵית הַמֶּלֶךְ, וְכִנּוֹרוֹת וְנִבְלִים, לְשָׁרִים; לֹא בָא-בֶן עֲצֵי אֱלִמְגִים, וְלֹא נִרְאָה, עַד, הַיּוֹם הַזֶּה. 13 וְהַמֶּלֶךְ שֹׁלֹמֹה נָתַן לְמִלְכַּת-שָׁבָא, אֶת-כָּל-חֶפְצָהּ אֲשֶׁר שָׂאָלָה, מִלְכָּד אֲשֶׁר נָתַן-לָהּ, כִּיד הַמֶּלֶךְ שֹׁלֹמֹה; וַתֵּתֶן וַתֵּלֶךְ לְאַרְצָהּ, הִיא וְעַבְדֶּיהָ.

1 وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا سُلَيْمَانَ الْمُقْرَبَ مِنَ الرَّبِّ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ تَمْتَحِنُهُ بِأَسْئَلَةٍ صَعِبَةٍ. 2 فَدَخَلَتْ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَكِبٍ عَظِيمٍ وَمَعَهَا جَمَالٌ مُحْمَلَةٌ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَاتَّقَتْ سُلَيْمَانَ وَسَأَلَتْهُ مَا كَانَ فِي خَاطِرِهَا. 3 فَاجَابَ عَلَى جَمِيعِ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَتْرَكْ أَصْغَاهَا دُونَ جَوَابٍ. 4 وَرَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَالْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، 5 وَطَعَامَ مَوَائِدِهِ، وَمَجْلِسَ حَاشِيَتِهِ، وَنِظَامَ خِدَامِيهِ وَهَيْدَامَتِهِمْ، وَسُقَاتَهُ، وَمُحَرَّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُقَدِّمُهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَأَصَابَهَا الدُّهُولُ. 6 وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «كَانَ صَحِيحًا مَا سَمِعْتُهُ فِي بِلَادِي عَنْ حِكْمَتِكَ، 7 لَكِنِّي لَمْ أَصَدِّقْهُ حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ بِعَيْنِي، فَإِذَا بِي لَمْ أَسْمَعْ بِنِصْفِهِ. فَحَكَمْتُكَ وَغَنَّاكَ يَفُوقَانَ مَا سَمِعْتُهُ. 8 فَتَيْنَا لِرِجَالِكَ، وَهَيْنَا لَخِدَامِكَ هَؤُلَاءِ الْقَائِمِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتِكَ. 9 تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي رَضِيَ عَلَيْكَ وَاجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. فَهُوَ لِحُبِّهِ الْأَبَدِيِّ لِإِسْرَائِيلَ أَقَامَكَ

مَلِكًا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ». 10 وأهدت الملكَ عشرينَ قِنطَارَ ذَهَبٍ وأطباقًا كثيرةً وحجارةً كريمةً. وكانَ مقدارُ الأطيابِ التي وهبتها للملكِ سليمانَ أكثرَ مما وردَ عليه حتى ذلكَ الحين. 11 وحملتْ سَفُنُ حِرامَ التي قدِمتْ من أوفيرَ ذَهَبًا وخشبَ صندلٍ كثيرًا وحجارةً كريمةً. 12 فعملَ سليمانُ منَ خشبِ الصندلِ ذرابزينًا للهَيْكَلِ وَلِلْقَصْرِ وقِثاراتٍ ورَبابًا لِلْمُعْتَنِ، ولم يَرِدْ قَبْلًا مِثْلُ ذَلِكَ الخشبِ إلى إِسْرَائِيلَ ولا شُهِدَ مِثْلُهُ إلى هذا اليوم. 13 وأعطى الملكُ سليمانَ مَلِكَةً سَبًا كُلَّ ما طَلَبَتْهُ، فَوْقَ ما أعطاهَا مِنَ العَطَايا السَّخِيَّةِ، وَأَنْصَرَفَتْ إلى بلادِها هيَ وحاشيتُها.

(9) أَيُوبُ يَدَافِعُ عَنْ عَدَالَةِ اللَّهِ (أَيُوبُ 9: 1-12)

- 1 وَيَعْنِ أَيُّوبُ، وَيَأْمُرُ.
- 2 أَمِنْكُمْ، يَدْعَتِي كِي-بَنُ;
- 3 أَس-يَحْفَظُ، لَرِيْبَ عَمُو
- 4 حَكَمَ لَبَبُ، وَأَمِيضَ فَنَ
- 5 هَمْعَتِيكَ هَرِيْمَ، وَلَا يَدْعُو
- 6 هَمَرْغِيْزُ أَهْصَ، مَمَكُومَه;
- 7 هَاأَمِرُ لَحَرْسَ، وَلَا يَزْرَحُ;
- 8 نَطَهَ شَمِيْمَ لَبْدُو; وَدُورَدُ،
- 9 عَظْه-عَظْ، فَسِيلُ وَكِيْمَه;
- 10 عَظْهَ غَدَلُوتَ، عَد-أَيْنَ حَقَرُ;
- 11 هُنَ يَعْصِرُ عَلَيَّ، وَلَا أَهْرَاهُ;
- 12 هُنَ يَحْتَفِرُ، مِي يَشِيْبَنُو;

1 فأجاب أَيُّوبُ :

- 2 أَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ،
 - 3 لَوْ شَاءَ أَنْ يُجَادِلَهُ بِالْحُجَجِ
 - 4 اللَّهُ حَكِيمُ الْقَلْبِ جَبَّارٌ .
 - 5 يُزْجِرُ الْجِبَالَ فَلَا تَسْقُرُ،
 - 6 يُزَلْزِلُ الْأَرْضَ مِنْ مَكَانِهَا،
 - 7 يَأْمُرُ الشَّمْسَ فَلَا تُشْرِقُ،
 - 8 مَنْ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ غَيْرُهُ،
 - 9 التَّغَشَّى وَالْجُوزَاءُ مِنْ صُنْعِهِ،
 - 10 عَظَائِمُهُ فَوْقَ حَدِّ الْإِدْرَاكِ
- ولَكِنْ كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟
لَمَّا أَجَابَ عَنْ حُجَّةٍ مِنْ أَلْفٍ .
مَنْ الَّذِي يُعَانِدُهُ وَيَسْلُمُ؟
يَقْلِبُهَا فِي سَاعَةِ الْعَصَبِ .
فَتَزْعَزُعُ جَمِيعُ أَعْمِدَتِهَا .
وَيَخْتَمُ عَلَى التَّجُومِ قُظْلَمُ .
وَيَدُوسُ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ .
وَالثَّرِيَّا وَكَوَاكِبُ الْجَنُوبِ .
وَعَجَائِبُهُ تَفُوقُ الْعَدَّ .

11 יַעֲבֹרָה קְדָמִי פֶּלֶא אֲרָאָה،

12 إِذَا أَمَاتَنِي فَمَنْ يَرُدُّهُ؟

وَيَمُرُّ بِي فَلَا أَتَيْتُهُ .

أو يقولُ له: ماذا تفعلُ؟

(10) تسابيح (المزمور 150)

1 הללו-יה:

הללו-אל בקדשו;

2 הללוהו בגבורתיו;

3 הללוהו בתקע שופר;

4 הללוהו בתוף ומחול;

5 הללוהו בצלצלי-שמע;

6 כל הנשמה, תהלל יה:

הללו-יה.

1 سَبِّحُوا اللَّهَ .

سَبِّحُوا اللَّهَ فِي بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ

2 سَبِّحُوا لَهُ لِحَبْرَتِهِ

3 سَبِّحُوا لَهُ بِصَوْتِ الثَّوْبِ

4 سَبِّحُوا لَهُ بِالذِّفِّ وَالرَّقِصِ

5 سَبِّحُوا لَهُ بِصُنُوجِ السَّمْعِ

6 كُلُّ نَسَمَةٍ فَتُسَبِّحُ لِلرَّبِّ

سَبِّحُوا لَهُ فِي سَمَاءٍ عَزِيزَةٍ .

سَبِّحُوا لَهُ لِكثْرَةِ عَظَمَتِهِ .

سَبِّحُوا لَهُ بِالْعُودِ وَالْكَثَّارَةِ .

سَبِّحُوا لَهُ بِالْأُوتَارِ وَالزَّمَرِ .

سَبِّحُوا لَهُ بِصُنُوجِ الْهَتَفِ .

سَبِّحُوا اللَّهَ .

(11) مثل النملة (الأمثال 6: 6-11)

6 יֵלֶךְ-אֶל-נִמְלָה עֵצָל;

7 אֲשֶׁר אֵין-לָהּ קָצִין

8 תִּבְנֶין בִּשְׂנֵי לַחֲמָה;

9 עַד-מָתִי עֵצָל תִּשְׁכַּב;

10 מֵעַט שְׁנוֹת, מֵעַט תְּנוּמוֹת;

11 וּבֹא-כִמְהֵלֶךְ רֹאשָׁךְ;

6 اذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ يَا بَطَالُ،

7 فَمِنْ غَيْرِ قَاضٍ وَلَا رَقِيبٍ

8 تُهَيِّئُ فِي الصَّيْفِ طَعَامَهَا

9 إِلَى مَتَى تَنَامُ يَا بَطَالُ؟

10 بَيْنَ قَلِيلٍ مِنَ النَّعَاسِ

רֹאה דְרָכֶיהָ וְחָכָם.

שֹׁטֵר וּמַשִּׁל.

אֶגְרָה בִּקְצִיר, מֵאֲכָלָה.

מָתִי, תִּקּוּם מִשְׁנָתְךָ.

מֵעַט, חֶבֶק יָדַיִם לִשְׁכָּב.

וּמִחֶסֶדְךָ, פֶּאִישׁ מִיָּנִין.

וּתְאֻמְלֵ טְרָקְהָ וְכֵן חֲכִימָא .

وَلَا سَيِّدٌ يُسَيِّرُ عَلَيْهَا

وَتَجْمَعُ فِي الْحَصَادِ قُوَّتَهَا .

وَمَتَى تَقُومُ مِنْ نَوْمِكَ؟

وَطَيِّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلنَّوْمِ .

(ثَانِيًا) نصوص عبرית חדשה

(1) שְׁפַת הַסִּימָנִים שֶׁל נֶעָה

בְּקֶר אֶחָד הַתְּעוֹרָרָה נֶעָה מִשְׁנֵתָה וְשָׁאַלָה: אִמָּא, הַיּוֹם יוֹם שְׁנִי? לֹא, עֲנֵתָה אִמָּא. הַיּוֹם יוֹם שְׁלִישִׁי. יוֹם שְׁנִי הִנֵּה אֶתְמוֹל.
בְּקֶר אַחֵר הַתְּעוֹרָרָה נֶעָה וְשָׁאַלָה אֶת אֲבָא: אוֹלֵי הַיּוֹם יוֹם שְׁשִׁי? לֹא, אָמַר אֲבָא, הַיּוֹם יוֹם חֲמִישִׁי. יוֹם שְׁשִׁי יִהְיֶה מָחָר.
כִּד זֶה הִנֵּה פְעָמִים וְעוֹד שְׁלֹשׁ פְּעָמִים, עַד שֶׁנֶּעָה הִתְרַגְּזָה. לָמָּה כָּלֵם יוֹדְעִים מְתִי בָּא כָּל יוֹם וְרַק אֲנִי טוֹעָה תָּמִיד? אֲנִי צְרִיכָה סִימָן כְּדִי שֶׁאֲדַע כְּמוֹ כָּלֵם. סִימָן זֶה רָעִיוֹן טוֹב, אֲבָל מִי יִתֵּן לִי אוֹתוֹ? אֲכַלֶּה נֶעָה וְחִשְׁבָּה, שִׁחֲקָה וְחִשְׁבָּה. אֲפֹלוּ כִּשְׂאֵמָא סָרְקָה אֶת צְמוּתֶיהָ, חִשְׁבָּה. וְדוֹקָא אַז הַמְצִיאָה רָעִיוֹן מְצֻלָּח. הַצְמוּת – הֵן יִהְיוּ הַסִּימָן.

אֲנִי רוֹצָה לְשִׁנּוֹת תְּסַרְקֶת בְּכָל יוֹם, אִמָּרָה נֶעָה לְאִמָּא.
בְּבִקְשָׁה, גִּבְרֶת מְגַנְדֶּרֶת, בְּאִיזוֹ תְּסַרְקֶת אֶת בּוֹחֶרֶת הַיּוֹם?
אִיזָה יוֹם הַיּוֹם? שָׁאַלָה הַגִּבְרֶת, כְּלוּמָר נֶעָה.
הַיּוֹם יוֹם רִאשׁוֹן, אִמָּרָה הַסִּפְרִית, כְּלוּמָר אִמָּא.
– אִם כֵּן, אֲנִי מְבַקֶּשֶׁת צְמָה אַחַת.
– בְּבִקְשָׁה.

וְאִמָּא קָלָעָה לְנֶעָה צְמָה אַחַת וְקִשְׁרָה
בְּסֶרֶט אֶחָד, סִימָן לַיּוֹם רִאשׁוֹן.
נֶעָה הִיָּתָה מְרָצָה מְאֹד.
הַיּוֹם יוֹם רִאשׁוֹן, הַיּוֹם יוֹם רִאשׁוֹן, סִפְרָה לְכָל מִי שֶׁרָצָה לְשִׁמְעַ, וְלִטְפָּה אֶת
צְמָתָה כָּל הַזְּמַן עַד שֶׁהִגִּיעָה הַשָּׁעָה לְשִׁכְבַּ לִישׁוֹן.
נֶעָה הִתְרַחֲצָה וְלָבְשָׁה פִּיז'מָה, אֲבָל לִפְנֵי שֶׁנִּכְנְסָה לַמִּטָּה, בְּקִשְׁהָ מֵאִמָּא לְהַחֲלִיף

את התסור'קת.

עכשו אני רוצה שתי צמות, אמרה. מחר בבקר אתעורר עם שתי צמות ושני סרטים ואדע שהגיע יום שני. אמא הסכימה. למה לא? לקלע שתי צמות זה ענין פשוט.

וקלעה.

עבר הלילה, בא הבקר ונעה התעוררה משנתה. היא מששה את שערותיה, איזה יפי! צמותים – אחת ושתיים, ונדעה מייד – יום שני הגיע. כל-כך קל לדעת.

וכך נמשך הענין. בערב קלעה אמא לנעה שלש צמות, כדי שתתעורר למחרת ותדע שהגיע יום שלישי.

בערב יום רביעי קלעה לה ארבע צמות,

וליום חמישי חמש צמות,

ליום ששי – שש צמות

ולכבוד שבת קשטו את ראשה של נעה שבע צמות דקות קשורות בסרטים צבעוניים.

שבוע עבר ועוד שבוע. ואז, יום אחד,

קרה משהו שקלקל הכל.

זה היה במוצאי-שבת. אמא כבר פרקה את שבע הצמות של יום השבת וקלעה לנעה צמה אחת לכבוד יום ראשון. אבל באמצע הלילה נפתח הסרט, הצמה התפרקה והשערות התפזרו...

(2) איך האדם הקדמון המציא

לגמרי במקרה את הקבאב הרומני

יום אחד סבא יקיר בא לבקר את מיכאל.

מיכאל מאוד שמח.

סבא יקיר עושה כל מה שנכדים מבקשים:

מתחפש ושואג, משחק וזוחל, ובעיקר הוא מספר ספורים משנים.

"על מה תספר לי הפעם?" שאל מיכאל.

"היום אספר לך על פרה שהיתה רוקדת בלילות."

"כבר ספרת לי עליה," אמר מיכאל.

אז אני אספר לך על אחי אליהו, שהיה לובש שמלות.

"גם עליו כבר ספרת לי," אמר מיכאל.

"אז אני אספר לך על הצב מבולגריה, שידע לשיר את ההמנון הלאומי."

"מה אתך, סבא?!!" אמר מיכאל, "גם את זה כבר ספרת לי".

"אם כך," אמר סבא יקיר, "אני אספר לך ספור שעוד לא ספרתי לאף אחד,

אפילו לא לעצמי."

לפני הרבה הרבה שנים חי לא רחוק מפאן האדם הקדמון.

הינדים שלו הגיעו כמעט עד הרצפה, הוא היה שעיר כמו קוף,

היה לו מצח נמוך, והוא לא ידע לקרוא ולכתוב.

בקצור מיכאל, האדם הקדמון היה נורא דומה לאח של סבתא, הדוד יעקוב.

בימים ההם עוד לא היתה טלוויזיה, עוד לא המציאו את המחשב, עוד לא

הדפיסו ספרים.

לאדם הקדמון לא היה מה לעשות,

אז הוא היה אוכל כל מיני דברים:

בבוקר הוא אכל דיסת שורשים,

בצהרים הוא אכל מרק לטאות,

בשבת הוא אכל לפתן דרדרים,

ובסוף הוא קפץ וצעק: "נמאס לי מפל הזבלה הזאת!"

אָשה! (פֿכה דבֿרו האַנשִׁים הקדמונים, כמו אחיה של סבתא, הדוד יעקוב)

אָשה! משהו חסר לי בחיים, משהו חדש וטוב.

את שומעת, אָשה?

משהו שונה, מיחד וטעים!"

"לך, תפוס לך חרדון", אמרה האשה הקדמונה.

"לא! הוא התרגז, לא רוצה חרדונים!

עכשו אני רוצה משהו אחר, משהו עסיסי חם וריחני!"

כל היום הוא לא נרגע,

וכל הלילה הוא לא נרדם,

ובבוקר הוא פתאום קפץ וצעק: "אני יודע בדיוק מה אני רוצה,

אני רוצה קבאב רומני!"

(3) עלילות פרדיננד פדהצור בקצור

בארץ אחת מעבר לים

חי מלך זקן, גבון וחכם.

שמו היה משנה וקשה ללשון,

ליאונרד-פרדיננד-פדהצור הראשון.

אנחנו נקרא לו כמו רב הצבור, פשוט פרדיננד-פדהצור בקצור.

בארמון נהדר, על ראשו של ההר, עם אשתו ושלושים ילדיו

הוא שם גר.

הוא היה מלך טוב ואמרנו חכם, ועל פני בני העם אהבו את מלכם.

ותמיד פשהמלך עבר בדרכים הם זרקו לעברו ספריות ופרחים.

ופעם אפלו (בלי פגנה) נכנסה לו לעין זמין שושנה.

ובאותה הדקה מממש, הוא קבל, בעינו השניה ספריה על מקל.
 שבועים הוא לא ראה שום דבר אך המלך שתק ומלה לא אמר.
 כלומר, בקצור, פרדיננד פדהצור היה מלך טוב וזהו.
 יום אחד פרדיננד עשה מסבה והזמין את כל המלכים בסביבה.
 באו מלכים מכל העולם אכלו, שתו והיטיבו לבם,
 והודיעו בקול: "זהו מלך גדול, ואין שום פליאה, וזאת הסבה
 שהעם אוהבו אהבה מרבה".
 ואז, קם פרדיננד ממקומו וספר בדיוק מה עושה לו עמו.
 "הם שרים לכבודי שיר הלל", הוא אמר,
 "והציבו פסלי במקדש הכפר, לראש השנה קבלתי ברכה
 ויש לי בניהם חפשיית לברכה, ודבר אחרון וכלל לא פשוט,
 כל בקר שולחים לי שלשה קילו תות".
 ושעה שהכל מחאו לו פנים הרימו כוסות והריעו לחיים,
 קפץ ממקומו בן-מלך ידוע
 ואמר: "שטויות עקמות ברבוע, הוא עושה רק דברים שהעם גם רוצה,
 משום כך עמו כל כך מרצה, אם יפסיק פרדיננד להיות מלך טוב,
 יפסיק העם אותו לאהב".
 "אוף", צעק פרדיננד, "בחיי, בן המלך הזה תסלחו לי, קנאי,
 ועל בן שידע: אכריז על פקדה, פקדה מוזרה מאד. ועבדה,
 אף על פי שהצו יהיה צו מוזר עמי יאהבני אותו הדבר".
 ליאונרד-פרדיננד-פדהצור הראשון לא הצליח אותו לילה לישן.
 ישב במטה, גרד את הראש וחשב: באמת, מה אפשר כבר לדרש.
 ישב וחשב
 חשב וישב
 ובבקר הודיע לכל את הצו.

פקדה משנה וזהו דינה: מהיום חבבים כל תושבי המדינה
כלם כאחד בלי הבדל מין וגיל להפסיק ללכת על שתיים רגיל,
ובתקף צו מלכות מיחד להתחיל לקפץ על רגל אחת.
בגשם, בחם, בכל זמן ומקום, ממשי לשחק ב"קלס" כל היום.
ובשביל להרגיז - באמת בלי סבה - פרדיננד פדהצור הוסיף וצוה:
על כל הפקידים ללא שאלות מקל של כביסה באזן לתלות.
ומי שמקלו מן האזן יוריד - יפטר ויפסיק לעבד כפקיד.
וזהו.

(4) הקרקס של דוקטור דוליטל

שלוליתה

היה היה, לפני שנים רבות - רופא ושמו ג'ון דוליטל.
הוא גר בעיר קטנה ששמה שלוליתה. כל בני העיר, צעירים וזקנים, הפירוהו.
כשהיה עובר ברחוב, אמר כל אחד: "הנה הולך דוקטור דוליטל! אדם חכם
הוא." וכל הכלבים והילדים היו באים במרוצה והולכים בעקבותיו. אפלו
העורבים, שהתגוררו במגדל-הפנסיה, היו מקרקרים ומניעים את ראשיהם.
הבית שהתגורר בו בקצה העיר היה קטן, אבל הגן שלו היה גדול מאוד. אחותו
של הדוקטור, שרה דוליטל, היתה מנהלת משק-הבית, ובגן טפל הרופא
בעצמו.

אהבה רבה אהב את בעלי-החיים. מלבד דגים-הזהב בבריכה שבמורד הגן, היו לו
ארנבות במחסן, עכברים לבנים בפסנתר, סנאי בארון-הלבנים וקפוד במרתף.
היו לו גם פרה ועגל, וסוס זקן צולע, ותרגולות, ויונים, ושני טלאים ובעלי-
חיים רבים אחרים. אולם בני-טפוחיו החביבים עליו ביותר היו הפרוזה דב-דב,
הכלב ג'יפ, גור-החזירים גב-גב, התפית פולינזיה והינשוף טו-טו.
אחותו של דוקטור דוליטל היתה מתאוננת על כל בעלי-החיים האלה, ורוטנת
שהם מלכלכים את הבית. יום אחד, כשבאה אל הרופא גברת זקנה חולה.

התישבה על הקפוד שישן לו על הספה, ומאז לא באה עוד.

"ג'ון, איך יבואו אליך חולים כשאתה מחזיק בבית את כל בעלי-החיים האלה?" אמרה שרה דוליטל, "איזה רופא מכבד ומלא את ביתו קפודים ועכברים! חיות אלה כבר גרשו מהבית ארבעה חולים. אם תמשיך בדרךך זו, לא יבוא להתרפא אצלך איש מנכבדי העיר."

"אבל אני אוהב את בעלי-החיים יותר מאשר את 'נכבדי-העיר', אמר הדוקטור.

"אתה מגחך," אמרה אחותו ויצאה מהחדר.

וכך, הלכו והתרבו בעלי-החיים בביתו של הדוקטור, ואלו האנשים שבאו להתרפא אצלו פחתו והלכו, עד שלבסוף לא נותר לו אפלו חולה אחד שבה לשאל בעצתו - פרט לקצב ששום בעלי-חיים לא הפריעו לו. לולא חסד הדוקטור קצת כסף בקפתו, אין איש יודע מה עלול היה לקרות. והוא המשיך לאסוף בעלי-חיים בביתו. וברור, שמזונם עלה כסף רב. והכסף שחסד הלך ופחת.

עתה מכר את הפסנתר, והרשה לעכברים לגור במגרת-שלחן. אבל הכסף שקבל במחיר הפסנתר התחיל אוזל גם הוא, ולכן מכר את החליפה שהיה לובש ביום ראשון, ונעשה עני מיום ליום.

כשהיה יוצא לרחוב במגבעת הגבוהה שלו, היו האנשים אומרים זה לזה: "הנה הולך דוקטור ג'ון דוליטל! היו ימים שהיה רופא מפרסם ותראו אותו היום - אין לו פרוטה, וגרבי מלאים חורים!"

אבל גם היום, כשהוא מתהלך בעיר, עדין הפלבים והחתולים והילדים רצים בעקבותיו, כפי שעשו כשהיה עשיר.

שפת החיות

באחד הימים ישב הרופא במטבח שלו ושוחח עם הקצב, שבקש תרופה לכאבי-הבטן שלו.

"מדוע לא תפסיק לרפא אנשים, ותתחיל לרפא בעלי-חיים?" שאל הקצב.
 התבית, פולינזיה, שישבה על אדן-החלון, הסתכלה בגשם היורד, הפסיקה
 לשיר והקשיבה.

"תראה, דוקטור," המשיך הקצב, "אתה יודע הכל על החיות - הרבה יותר
 משיודעים רופאי-הבהמות האחרים. הספר שכתבת על החתולים - נפלא הוא!
 אני יודע קרא וכתב,

אבל אשתי, תיאודוסיה, קוראת את ספרך באזני. הוא נהדר - זה מה שאפשר
 לומר עליו. יתכן שהיית בעצמך חתול. אתה יודע איך הם חושבים. שמע בקולי:
 אתה יכול להשתפר כסף רב אם תרפא בעלי-חיים. אתה יודע מה? אני אשלח
 אליך את כל הנשים הזקנות שיש להן חתולים או כלבים חולים. ואם הללו לא
 יחלו במהירות מספקת, אוכל לשים משהו בבשר שאני מוכר להן, לא כן?"

"לא, לא," ענה הרופא. "חלילה לך לעשות כן, זה לא יהיה מעשה נכון."

"לא התכוונתי שיהיו חולים ממך," ענה הקצב. "רק קצת שיהיו כאלו עצובים,
 וזו כל פונתי. לפי דברך, יתכן שזה לא הוגן לגבי בעלי-החיים. אבל הם יחלו
 בין כך ובין כך, מפני שהנשים הזקנות מאכילות אותם תמיד יותר מדי. ודע לך,
 כל החקלאים בסביבה שיש להם סוסים צולעים וטלאים חלולים - יבואו. היה
 רופא לבעלי-חיים."

כשהלך לו הקצב עפה התבית מהחלון אל שלחנו של הרופא ואמרה: "לאיש
 הזה יש הגיון. ועליך לעשות מה שהוא אמר. עזב את האנשים הטפשים אם אין
 להם די שכל לראות, שאתה הרופא המעלה בעולם. כשתתחיל לטפל בבעלי-
 חיים, הם ידעו זאת אחת-שתיים. היה רופא לבעלי-חיים."

"יש רופאים רבים לבעלי-חיים," אמר ג'ון דוליטל, כשהוא מוציא את עציצי-
 הפרחים אל אדן-החלון כדי שיהנו מהגשם.

"כן, יש רבים," אמרה פולינזיה, "אך אף אחד מהם אינו שזה פרוטה. עכשו
 הקשב לי, דוקטור. האם אתה יודע שבעלי-החיים יודעים לדבר?"

"אני יודע שהתמים יודעים לדבר, "אמר הרופא.
 "כן, אנו, התמים, יודעים לדבר בשתי שפות - שפת-בני-אדם ושפת-צפרים,"
 אמרה פולינזיה בגאווה. "כשאני אומרת: 'פולי רוצה בייסקוויט', אתה מבין
 אותי, אך שמע דברים אלה: 'קא-קא, אוי-אי, פי-פי?'"
 "אלהים אדירים!" קרא הרופא. "מה פרוש הדברים?"
 "פרושם: 'האם הדיסה עדין חמה?' - בשפת-צפרים."
 "אף פעם אחת לא דברת אלי כך, "אמר הרופא.
 "גם אלו דברתי, לא היית מבין אותי, "אמרה פולינזיה.
 "תגידי לי עוד מלים, "אמר הרופא, כלו נרגש. הוא מהר אל מגרת-המזנון וחזר
 כשבגידיו פנקס ועפרון. "ועכשיו, אל תמהרי ואני ארשם. מענין הדבר, מענין
 מאוד. משהו חדש לגמרי. קדם תגידי לי את האלף-בית של הצפרים - לאט-
 לאט." וכך נודע לרופא, כי לבצלי-החיים שפה משלהם, והם יודעים לדבר זה אל זה.
 לאחר מכן, נסע דוקטור דוליטל לרפא את החיות החולות באפריקה.
 הוא מצא שם את דחפומשוד, בעל החיים הנדיר, בעל שני הראשים, ולקח
 אותו לשלולית.

(5) "הטכניון" האוניברסיטה הטכנולוגית של ישראל

הטכניון הוא בית-הספר הגבוה בישראל ללימודי הנדסה, ארכיטקטורה,
 מדעים וטכנולוגיה. הוא נמצא בשכונת "נווה שאנן" בחיפה, ולומדים בו כ-
 15,000 סטודנטים.

דוקטור פאול נתן, יהודי מגרמניה, הקים (בנה) בית-ספר טכני בחיפה
 בשנת 1912. בשנת 1924 הפך (היה) בית-הספר לאוניברסיטה טכנולוגית -
 "הטכניון". בארץ היה אז ויכוח (קונפליקט) גדול, באיזו שפה ילמדו בטכניון -
 בגרמנית או בעברית? לוויכוח קראו "מלחמת השפות". דוקטור נתן

ופרופסורים אחרים שעלו מגרמניה חשבו, שאי אפשר ללמוד הנדסה וטכנולוגיה בעברית, כי אין מספיק מילים ואין ספרי-טכנולוגיה בעברית. המורים בבתי-הספר בארץ ובטכניון לא הסכימו, ודרשו (רצו) ללמד בעברית. רק אחרי שביתה של כל התלמידים והמורים התחילו ללמד בעברית, ומאז לומדים בטכניון בעברית.

שנת-הלימודים התחילה בחודש דצמבר 1924 רק עם 16 סטודנטים, אבל אחרי מספר שנים גדל הטכניון במהירות. משנת 1935 התחילה עלייה גדולה של יהודים לארץ ישראל, ויותר מ-400 סטודנטים-עולים למדו אז בטכניון. במשך כל השנים עזרו אנשי הטכניון למדינת-ישראל: הם עזרו לצה"ל לפתור בעיות טכנולוגיות. בשנים 1948 – 1950, עזרו הארכיטקטים בטכניון לתכנן (לעשות תוכניות) בתים לעולים החדשים שהגיעו לישראל. הטכניון מפורסם בכל העולם. בשנת 2004 זכו בפרס "נובל" לכימיה שני פרופסורים מהטכניון: אברהם הרשקו ואהרון צ'חנובר.

(6) ההיסטוריה של "אגד"

"אגד" היא חברת הנסיעות הגדולה והוותיקה בישראל. בחברת "אגד" יש היום 3,332 אוטובוסים מודרניים. האוטובוסים מגיעים כמעט לכל מקום בארץ, ונוסעים בהם מיליון אנשים ביום.

ההיסטוריה של "אגד" התחילה בשנת 1918 - אחרי מלחמת העולם הראשונה. צעירים יהודיים בארץ-ישראל קנו משאיות (מכוניות גדולות) מחצבא האנגלי, שהיה אז בארץ. הם שמו בתוך המשאיות כיסאות, ואנשים שילמו להם כסף כדי לנסוע ממקום למקום. בשנים האלה היה קשה מאוד לנסוע בארץ: לא היו כבישים טובים ומסודרים, והיו הרבה סכנות בדרכים. הנהגים הצעירים הבינו, שפדאי להם לעבוד ביחד ולעזור זה לזה, ולכן הם

הקימו 4 חברות-נסיעה באזורים שונים. בשנת 1933 הם החליטו להקים חברת-נסיעות אחת, והמשורר חיים-נחמן ביאליק קרא לחברה החדשה "אגד".

ההיסטוריה של "אגד" קשורה בהיסטוריה של מדינת ישראל. הנהגים של "אגד" נסעו גם בזמנים קשים למקומות רחוקים ומסוכנים: במלחמת העצמאות (1948) השתמשו באוטובוסים של "אגד" כדי להגיע לירושלים, ולהביא לאנשים אוכל ושתיה. גם במלחמות אחרות - במלחמת "סיני" (1956), במלחמת "ששת הימים" (1967) ובמלחמת "יום הכיפורים" (1973) - נסעו החיילים באוטובוסים של "אגד" לצבא.

לפני מספר שנים בנתה "אגד" "מוזיאון אוטובוסים" בעיר חולון. במוזיאון אפשר לראות את האוטובוסים הראשונים, ש"מספרים" את ההיסטוריה של המדינה, של "אגד" ושל התחבורה הציבורית בארץ.

(7) ההיסטוריה היהודית של העיר צפת

העיר צפת נמצאת על הר גבוה בגליל העליון. השם שלה הוא "צפת", כי היא "צופה" (מסתכלת) ממקום גבוה על כל האזור. צפת היא אחת מ-4 הערים הקדושות בארץ ישראל: ירושלים, חברון, טבריה וצפת. יש בעיר בתי-כנסת עתיקים, נוף נהדר ומזג אוויר מצוי.

ההיסטוריה היהודית של צפת מתחילה לפני 2,000 שנים בערך. במשך כל השנים גרו בעיר קבוצות קטנות של יהודים. בשנת 1516 הגיעה לצפת קבוצה גדולה של יהודים מספרד ומפורטוגל. צפת הייתה אז מרכז של לימוד תורה: רבנים חשובים גרו בה, למשל: רבי שלמה אלקבץ, רבי יוסף קארו, האר"י הקדוש, ועוד. בשנת 1837 הייתה רעידת אדמה חזקה (האדמה זזה) בצפת. המצב בעיר היה קשה: בתים נהרסו (נפלו), הרבה מאוד יהודים מתו, ולא היה אוכל. הרבה יהודים עזבו את העיר, ועברו לגור במקומות אחרים. אחרי 50 שנה בערך הגיעו לעיר יהודים מרוסיה, והתחילו לבנות אותה מחדש.

(עוד פעם). בזמן מלחמת העולם הראשונה (1914 – 1918) שוב היה מצב קשה, ובעיר נשארו מעט מאוד יהודים.

לאחר מלחמת העצמאות (1948), העיר צפת גדלה, ובנו בה שכונות חדשות. היום צפת היא עיר של תיירות. תיירים רבים מגיעים אליה מהארץ ומהעולם. יש בה בתי-מלון, מסעדות ובתי קפה. בכל שנה בקיץ מתקיים בעיר "פסטיבל הפליזמרים – למוסיקה יהודית". מוסיקאים רבים מנגנים ושרים במרכז העיר, ברחובות הצרים ועל גגות הבתים העתיקים.

(8) שאול טשרניחובסקי משורר עברי גדול

שאול טשרניחובסקי הוא משורר עברי חשוב ומפורסם.

טשרניחובסקי נולד בשנת 1875 בכפר קטן באוקראינה. בגיל 5 הוא התחיל ללמוד עברית ותורה בבית ספר עברי, ובגיל 14 הוא הגיע לאודסה, ולמד בתיכון יהודי. כבר בגיל צעיר הוא התחיל לכתוב שירים בעברית, ופירסם את ספר השירים הראשון שלו: "חזיונות ומנגינות".

טשרניחובסקי למד ונדע שפות רבות: גרמנית, צרפתית, אנגלית, יוונית עתיקה, לטינית, עברית, רוסית וכמובן יידיש. לכן הוא הצליח לתרגם לעברית סיפורים ושירים קלאסיים: הוא תרגם את "שייקספיר" מאנגלית, את "מולייר" מצרפתית ואת "הומרוס" מיוונית עתיקה. קשה היום להבין, איך הצליח טשרניחובסקי לתרגם כל-כך הרבה ספרים בזמן כל-כך קצר בלי מחשב ובלי עזרה.

טשרניחובסקי רצה ללמוד ספרות ותרבות, אבל ברוסיה לא קיבלו אותו לאוניברסיטה, מפני שהוא היה יהודי. הוא נסע לגרמניה, ולמד שם רפואה באוניברסיטה. בשנת 1931 הוא עלה לארץ-ישראל. בארץ הוא ערך (כתב) אנציקלופדיה רפואית, והיה רופא ילדים בבתי הספר בתל-אביב. במשך השנים

הוא כתב הרבה שירים לילדים ולמבוגרים. לשירים רבים של טשרניחובסקי כתבו מנגינות (מוסיקה), ואפשר לשמוע אותם ברדיו ובטלוויזיה.

טשרניחובסקי מת בגיל 68. אחרי שהוא מת, החליטה עיריית תל-אביב לתת פרס על שמו למתרגמים. על שם טשרניחובסקי נקראים (יש) רחובות, בתי ספר ו"בית-הספר" בתל-אביב.

(9) חיים ויצמן הנשיא הראשון של מדינת-ישראל

חיים ויצמן היה הנשיא הראשון של מדינת ישראל. הוא היה פרופסור לכימיה ופוליטיקאי ציוני חשוב.

חיים ויצמן נולד בשנת 1874 ברוסיה הלבנה. הוא היה תלמיד מצטיין (מצויין), וכבר בגיל 11 התחיל ללמוד בגימנסיה (בית ספר תיכון). בגיל 14 הוא ארגן קבוצה בשם "שפה ברורה" כדי ללמד יהודים עברית. ויצמן למד כימיה באוניברסיטאות בגרמניה ובשווייץ, והיה מרצה (מורה) לכימיה באוניברסיטאות באירופה. בזמן מלחמת העולם הראשונה (1914 – 1918) הוא מצא דרך לייצר (לעשות) אצטון - חומר כימי, שעזר מאוד לאנגליה במלחמה נגד גרמניה.

ויצמן עסק (עבד) גם בדיפלומטיה. הוא האמין, שצריך להקים (לבנות) מדינה יהודית בארץ-ישראל. היו לו קשרים טובים עם אנשים חשובים באנגליה, והוא הצליח לשכנע אותם לעזור לעם היהודי להקים מדינה. בשנת 1917 פרסמה ממשלת אנגליה את "הצהרת בלפור". במסמך (דוקומנט) החשוב הזה כתוב, שממשלת אנגליה מסכימה לרעיון של מדינה יהודית בארץ-ישראל.

פרופסור חיים ויצמן היה ראש "הסוכנות היהודית" שנים רבות. בשנת 1936 הוא עלה לארץ, גר בעיר רחובות, והיה מדען ב"מכון זיו".

בשנת 1948 בחרה הכנסת בויצמן לנשיא הראשון של מדינת ישראל.

ב-כ"א בחשוון תשי"ג (52/11/9) מת חיים וייצמן. אחרי שהוא מת קראו ל"מכון זיו" - "מכון וייצמן", ועל-שמו יש רחובות ובתי-ספר רבים בארץ.

(10) אפרים קישון – עיתונאי וסופר

אפרים קישון הוא עיתונאי וסופר ישראלי שפוטב בהומור. הוא מפורסם מאוד בעולם, ואת הספרים שלו תרגמו לשפות רבות. קישון השפיע על השפה העברית ועל התרבות הישראלית.

אפרים קישון נולד בשנת 1924 בהונגריה, ושמו היה פרנץ הופמן. במלחמת העולם השנייה, בשנת 1944 הנאצים הכניסו אותו למחנה-ריכוז בהונגריה. היה לו מזל, והוא הצליח לברוח (לצאת) משם. אחרי המלחמה הוא התחיל לכתוב בעיתונים הונגריים מאמרים הומוריסטיים (מצחיקים), וחתם בשם פרנץ קישהונוט.

בשנת 1949, הוא עלה לישראל. פקיד הסוכנות שינה (החליף) את השם שלו לאפרים קישון, וכתב את השם הזה בתעודת-הזהות שלו. קישון למד עברית באולפן, וגם למד בעל-פה מילון עברי. אחרי זמן קצר הוא התחיל לכתוב סיפורים בעברית על החיים בארץ, על אנשים פשוטים, על הפקידים, על הפוליטיקאים ועל הביורוקרטיה. הוא אפילו המציא (כתב) מילים חדשות בעברית.

במשך 30 שנים אפרים קישון כתב מאמרים הומוריסטיים בעיתונים ישראלים. עד היום הוא פוטב סיפורים, מחזות (הצגות) וסרטים. הסרט המפורסם ביותר שלו הוא "סאלח שבתי" - סרט מצחיק שמספר על הבעיות של עולים חדשים בשנים הראשונות של מדינת ישראל.

אפרים קישון קיבל פרסים רבים בכל העולם. בארץ הוא קיבל את "פרס ישראל" בשנת 2002.

(11) עוזי חיטמן – זמר ומוסיקאי

עוזי חיטמן היה זמר ומוסיקאי מפורסם. הוא כתב מילים ומוסיקה לשירים רבים. את השירים שלו שרים בגני-ילדים, בבתי-ספר, ברדיו ובטלוויזיה. עוזי חיטמן נולד בשנת 1952 ברמת-גן. באשר הוא היה בן 11 הוא חלה, והיה בבית-חולים. ההורים שלו רצו לשמח אותו, ושאלו איזו מתנה הוא רוצה. עוזי ענה מיד: "אני רוצה גיטרה". מאז הוא היה תמיד עם הגיטרה שלו, ועסק במוסיקה. הוא שר בפסטיבלים ובקונצרטים בארץ ובחוץ-לארץ. בשנת 1976 הוא כתב מנגינה (מוסיקה) חדשה לשיר: "אדון עולם". את השיר שרים בבית-הכנסת בזמן התפילה. השיר הצליח מאוד, ועד היום שרים אותו ילדים ומבוגרים יהודיים בארץ ובעולם גם במסיבות ובטקסים.

ילדים אהבו מאוד את עוזי חיטמן, וגם הוא אהב אותם. הוא כתב להם הרבה שירים, לדוגמה: "נולדתי לשלום" ו"שיר ילדות". הוא גם השתתף בתוכניות טלוויזיה פופולאריות לילדים. בתוכנית שלו "חלום עליכם" כתבו ילדים לעוזי על החלום שלהם, מה הם רוצים להיות, ומה הם מבקשים. עוזי מילא (עשה) את הבקשות שלהם. למשל: ילד, שרצה להיות שוטר, היה שוטר ליום אחד. עוזי גם ביקר הרבה פעמים בבתי-חולים של ילדים, הוא שר להם ושימח אותם.

ב-2001 זכה עוזי חיטמן בפרס על העבודה שלו. ב-2004 הוא התחיל לעבוד על פרויקט מוסיקלי חדש, אבל לא הספיק לסיים אותו. ב-ב' בחשוון תשס"ה (17.10.04) הוא מת, והוא רק בן 52.

منتہی سورا الازہکیہ

WWW.BOOKS4ALL.NET